عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة والبيئة من وجهة نظر المعلمين

مناهل محمد جميل أبو الرب

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1437 هـ/2016 م

واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة والبيئة من وجهة نظر المعلمين

اعداد:

مناهل محمد جميل أبو الرب

بكالوريوس أساليب تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية – كلية العلوم التربوية وكلية مجتمع المرأة في رام الله الطيرة

المشرف: أ . د محمد عبد القادر عابدين

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية – جامعة القدس

1437هـ/ 2016 م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج اساليب التدريس

إجازة الرسالة

واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة والبيئة من وجهة نظر المعلمين

الطالبة: مناهل محمد جميل أبو الرب

الرقم الجامعي: 21220323

المشرف: أ . د محمد عبد القادر عابدين

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ 1 / 8 / 2016 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة : أ . د محمد عابدين التوقيع:----------

2. ممتحنا داخليا : د. محمد شعيبات التوقيع:----------

3. ممتحنا خارجيا: د. نائل عبد الرحمن التوقيع:----------

القدس – فلسطين

1437هـ /2016

الإهداء

إلى من كادت أن تنسج من ذرات التراب ثوبا من المنح والعطاء، من كان ليلها ونهارها سواء، إلى من تذرف الدموع شوقا وحنانا كلما التقتنا أو ودعتنا، إليك يا من أرى حلم الماضي، وأمل المستقبل في عينيك، إليك والدتي الغالية.

إلى من أنارت كلماته طريقي، وفرش الأرض تضحيات من أجل أن يراني كما يتمنى، إلى من أرى في لمعان عينيه كل معاني الحب والعطاء إليك والدي الفاضل

شريك حياتي، أعطر التحايا، وأطيب المنى، وكل الاحترام لك أنت، أنت الغالي، نصفي الآخر، ولكن في جسد آخر، جعلتني أرى الدنيا بألوان الخير والفرح، منحتني الثقة والإرادة، تعلمت منك الكثير، فأنت أجمل هدية من رب البرية.

إلى شطر الروح، وربيع القلب، وصوت العقل، إلى غائب المكان حاضر المكانة، من فارقني بجسده ولازمتني روحه، أخي الغالي الدكتور أشرف في بلاد المغرب العربي.

إلى من تنبع من عينيه ملامح الرجولة والصلابة، التي تخالطها معاني الحب والحنان، من يرسم الابتسامة في حلكة الحزن، إلى الشاب الذي لطالما رأيته رجلا منذ صغره إلى أخي الحبيب سامي.

إلى صاحب القلب الصافي، والروح الطيبة، أخي الحبيب إبراهيم.

إلى صاحبة القلب الطيب، والنفس النقية أختي الغالية أم محمد.

إلى صاحبة الشخصية الواثقة، المستقلة، والعقلية الخلاقة، أختي الحبيبة أم عمر .

إن قلت شكرا فلن أوفيكم حقكم، حقا سعيتم فكان السعي مشكورا ، وإن جف حبري عن التعبير يكتب لكم قلب فيه صفاء الحب تعبيرا إليك عائلتي الثانية عائلة زوجي .

أما أنت ، يا من أنرت الدنيا بوجودك ، يا من أضفت للحياة معنى لم أجده ، ولم أكن لأشعر به لولا أن منّ الله عليّ بنعمة وجودك ، يا من يسري حبك في كل شريان من جسدي ، وفي كل قطرة من دمي ، ففي عينيك أجد الأمل ، وأرى أبواب المستقبل تفتح ذراعيها ، إليك ولدي الحبيب خالد .

إقرار:

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة او أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع.....

الإسم : مناهل محمد جميل أبو الرب

التاريخ: 1/8/2016

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد،،،

فإنني – وقد أنهيت هذه الدراسة – أتوجه بالحمد والثناء الجزيل إلى الله سبحانه وتعالى، الذي وفقني لإنهائها ، وأعانني على إتمامها ، فله الحمد والشكر أولا وأخيرا .

شكري كفعلك فانظر في عواقبه تعرف بفعلك ما عندي من الشكر

إلى أستاذي القدير أ.د محمد عابدين حفظه الله

الشخصية الأولى صاحبة الفضل بعد الله في إنجاز هذه الرسالة

أهديك شيئا من غرس يديك ... لعل الله أن يقبلها مني ... ويثيبك خيرا عني ..

إذا أنا لم أشكر على الخير أهله ولم أذمم الجبس اللئيم المذمما

ففيم عرفت الخير والشر باسمه وشق لي الله المسامع والفما

أشكر الأخت الغالية ولاء على جهودها يدا بيد معي في إنجاز رسالتي فجزاك الله خير الجزاء .

أتمنى من الله أن يعطيكم الصحة والعافية ، شكرا لكم على ما قدمتموه لي من أحاسيس نابعة من قلوبكم ، وأدام الله عزكم ، ودام عطاؤكم عائلة صديقتي ولاء .

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة التعليمية من وجهة نظر المعلمين ، كما هدفت إلى تحديد اختلاف استجابات المعلمين حسب متغيرات الجنس ، والمؤهل العلمي ، ومستوى المدرسة ، وسنوات الخبرة ، والتخصص .

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة من جميع التخصصات والبالغ عددهم (1450) معلما ومعلمة ، أما عينة الدراسة فقد كانت عشوائية بسيطة بنسبة (20%) من معلمي كل مدرسة فبلغ عددهم (227) معلما ومعلمة ، استجاب منهم (177).

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع الرسالة وقد قامت ببناء استبانة بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، وقد تكونت من (69) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي : البيئة المادية في المدرسة ، والبيئة المعنوية في المدرسة الثالث البيئة التعليمية التعلمية ، وتم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص ، كما تم التأكد من ثباتها بحساب معامل الثبات كرونباخ الفا ، حيث بلغ معامل الثبات (0.91) ، كما وحللت بيانات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) . بينت النتائج أن الدرجة الكلية لتقدير المعلمين والمعلمات حول درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة بشكل عام كانت مرتفعة، وكانت أيضا التقديرات مرتفعة في مجالي البيئة المعنوية ، والبيئة التعليمية التعلمية ، بينما جاءت التقديرات متوسطة في مجال البيئة المادية .كما دلت النتائج على أنه :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات الجنس. ،والمؤهل العلمي ، ومستوى المدرسة ، وسنوات الخبرة لدى المعلم ، والتخصص ، وقد خرجت الدراسة بتوصيات عديدة منها : العمل على أن يراعى في المبنى المدرسي متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.ضرورة أن تتوفر مساحات خضراء في المدرسة.يجب العمل على أن تكون جدران المبنى كافية لعزل الخصائص الخارجية حرارة، برودة،). ضرورة أن توفر المدرسة أماكن للتعلم باللعب في الهواء الطلق.ضرورة أن تستخدم المدرسة أساليب ديمقراطية في الحوار والمناقشة في العمل.يجب العمل على توفير الأجهزة

والمعدات اللازمة للأنشطة التربوية في المدرسة.ضرورة توفر المرافق الصحية الصالحة للاستخدام في المدرسة. يجب أن تتوفر في المبنى.

المدرسي مواصفات الامن والسلامة يجب العمل على أن يبعد المبنى المدرسي عن مصادر الضوضاء والتشويش. ضرورة أن تكون الشوارع المحيطة بموقع المدرسة آمنة من أخطار المرور.

"The reality of the schools environment in Ramallah and Al-Bireh governorate schools in the light of educational quality standards from the teachers point of view ."

Prepared By: Manahil Mohammed AboAlrub.

Supervisor: Dr. Mohammed Abdul Qader Abdeen.

Abstract:

This study aimed to be aware of the reality of the school environment in private schools in Ramallah and Al-Bireh Governorate, in light of the educational quality criterions from the teachers perspective; it also aimed to identify the difference in teachers' responses according to the sex variables, academic qualification, the level of the school, years of experience, and specialization.

The study population consisted of private school teachers in the Ramallah and Al Bireh Governorate from all disciplines totaling (1450) teachers, while the study sample was simple random in rate of (20%) of (teachers in each school, bringing the total number to (227) teachers, (177) of them responded.

The researcher followed the descriptive method for its relevance to the subject of the study, she has made a questionnaire after reviewing the educational literature and previous studies related to the subject of the study, the questionnaire consisted of (69) items distributed on following three criteria:The Physical environment at school.The Moral environment (school reality).Educational learning environment.

The credibility of the questionnaire was ratified by presenting it to a group of experienced and competent arbitrators. As such, It was ascertained of the stability of the tool by using Cronbach's alpha reliability coefficient, the reliability coefficient reache’s (0.91) and also the study data was analyzed by using a statistical program for Social Sciences (SPSS).

The results shows that the total score to estimate the teachers about the degree of availability of educational quality criterion in the school environment in private schools in the Ramallah and Al Bireh Governorate were generally high, also the estimations were high in moral environment standard, and in the educational learning environment, while they were moderate in physical environment standard, the results also indicated that: No differences statistically significant at the significance level (0.05 = a) In the study sample estimates regarding the degree of availability of educational quality standards in the school environment in private schools in the Ramallah and Al Bireh Governorate from the point

of view of teachers due to the sex variable, educational qualification, the level school, years of experience with the teacher, and specialization.

The study came out with several recommendations as follows:

- To take into account the special needs requirements in the school building. The necessity to make available green spaces in the school.

- To work on making the walls of the building able to isolate the external characteristics (heat, cooler).The necessity that the school provides learning place to learn to play outdoors. The necessity for the school to use democratic methods in dialogue and discussion at work.To work on providing the necessary hardware and equipment for educational activities at the school. The necessity to provide good health facilities for use in the school.

Key words: The school environment, educational quality criterion, Ramallah and Al Bireh Governorate, Private schools.

الفصل الأول

1.1` مقدمة الدراسة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 فرضيات الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 حدود الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

إن المدرسة ليست المؤسسة الوحيدة التي تجري فيهاعملية التعليم ، لكنها أداة إعداد الطالب لمواجهة احتياجات المستقبل ، وتبدأ بالمرحلة الأساسية والتي يشترك فيها جميع الطلاب في جميع البلاد ، ولها من الأهمية ما يجعلها الحجر الأساس في تشكيل شخصية الطالب كمقدمة لما بعدها ، لذا نجد أنه من المهم أن تتصف بيئة المدرسة بمواصفات تجعل منها المكان المناسب من حيث السمات العامة ماديا مثل: نظام المياه، مقاصف مدرسية، ومرافق مدرسية آمنة، مبان مناسبة، أثاث مدرسي جيد، وغيرها من المواصفات، نظرا لدورها الأكيد في دعم دافعية الطلاب للتعلم والإنجاز، حيث أن وجود بيئة عكس ما ذكرسوف تعرقل ما يمكن أن ينجزه الطالب، وبناء عليه فإن كل إصلاح و تطوير للنظام التربوي لابد وأن يأخذ هذه الأمور باعتباره، ما عدا ذلك لن يكتب له النجاح (العجمي، 2007)

وعلى ضوء أهمية دور المدارس في تطورالمجتمع وتقدمه، فإنه من الأهمية بمكان الاهتمام بالمعلمين العاملين فيها ، خاصة أن أداءهم لا يتوقف على مقدرتهم الذاتية، وإنما يرتبط بعوامل قوى إيجابية تتوفر في المناخ المدرسي مثل: قدرة الإدارة على إشباع حاجات المعلمين ورغباتهم، والاعتراف بوجود الفروق الفردية، وتمكينهم من استغلال طاقاتهم وقدراتهم ومواهبهم، والعمل على زيادة الفهم المشترك فيما بينهم ، وفيما بينهم وبين الإدارة ؛ ذلك سعيا لمزيد من المشاركة والتعاون، الأمر الذي يؤدي إلى القضاء على الفراغ بين المعلمين بل ورفع روحهم المعنوية، وبالتالي إيجاد مناخ مدرسي نموذجي، واستنادا إلى هذا فإن أي قوى سلبية عكس ما ذكر آنفا تشكل تربة خصبة لنمو الصراع والتنازع، وبالتالي اضطراب في علاقات المعلمين، وهذه العوامل بمجملها كفيلة بأن ترفع أو تخفض من روحهم المعنوية بطريقة تعكس على مستوى أدائهم ومن هذا المنطلق فإن أي مؤسسة لا تولي العنصر البشري الاهتمام اللازم ستقف دون تحقيق الأهداف (حجي، 2001).

كما تؤثر البيئة في سلوك الطلاب وإنجازهم واتجاهاتهم نحو الدراسة، فالطالب الذي يجد في المحيط المدرسي ما يساعده على النمو، والشعور بالأمن والتقدير تجده متوافقا مع البيئة المدرسية، لديه دافع للإنجاز، أما عدا ذلك تكون هذه البيئة مليئة بالإحباط، والتهديدات، أو النظر إلى الطلاب نظرة دونية ، فقد يؤدي هذا كله إلى تعرض الطلاب لاضطرابات نفسية، واجتماعية تحول دون تقدمه دراسيا، وتسهم في تكوين اتجاهات سلبية لديه تجاه كل من المدرسة والدراسة فيها. (شعلة، 1999)، وهنا يأتي دور الإدارة المدرسية حيث يجب أن تكون ملمة بهذه العوامل بحيثياتها حتى تكون قادرة على تبني السياسة التي تنهض بالروح المعنوية في المدرسة وتساعد على التقدم والانجاز.

وخلاصة لما قيل نخرج بما مفاده أن المناخ المدرسي له التأثير نفسه على طرفي العملية التعليمية وهما الطلاب، والمعلمين من حيث التقدم أو التراجع للمؤسسة استنادا إلى ما يعكسه المناخ .

وبما أن هذا الأمر ينطبق على المؤسسات باختلاف طابعها ووظيفتها فالأجدر بالمدرسة كمؤسسة اجتماعية، يعول عليها المجتمع الكثير كونها المؤتمنة على أعز ما يملكه المجتمع وهو الإنسان ، أن تسعى إلى تحسين المناخ المدرسي بداخلها سعيا لتحقيق أهدافها ، وأن تكون مصدرا التشجيع وإعطاء الدافعية للطالب والمعلم دعما للتقدم (الطويل،2006؛ وفليه وعبد المجيد،2005) .

وتطورت كفاية الأداء في إدارة عمليتي التعليم والتعلم تطورا واضحا في وسائلها، وإجراءاتها، ومضامينها مع تطورمفاهيم الجودة والنوعية التي رافقت متغيرات عصرها، وتأثيراتها في الفرد والمجتمع، فانتقال الفرد من مرحلة إلى أخرى في واقع الحياة يتطلب دائما معطيات، وظروفا جديدة تتناول آلية التكيف والتعايش مع المرحلة المعاشة، بما يتناسب وتلك المعطيات والظروف(الفتلاوي ،2008) وفي السبعينيات من القرن العشرين اهتمت الدول النامية والمتقدمة بتطبيق نظام الجودة في التربية باعتبار أن المؤسسات التربوية هي المسؤولة عن تربية وتدريس الفرد (جويلي،2002). وقد أظهرت معظم دول العالم اهتماما ملحوظا بتطبيق مبادئ إدارة الجودة في مختلف المجالات والمؤسسات، لما يتحقق من إيجابيات بفضل اعتمادها معايير الجودة كنهج تعليمي؛ ذلك أن المؤسسات التعليمية هي التي يعوَّل عليها في بناء الإنسان وتنمية شخصيته، وتطوير مهاراته، وزيادة مقدرته، ومن ثم تخريجه إلى ميادين العمل المختلفة، فالأخذ بهذا المدخل الحديث نسبيا له ما يبرره، ويستدعي اهتماما أكبر من جانب القادة وخاصة التربويين منهم ؛ إذ أن هناك كثيرا من الشواهد التي تحتّم التحوّل نحو فلسفة إدارة الجودة؛ نظرا لما تحمله في طياتها من حلول قادرة على تطويرالمؤسسات

التربوية والارتقاء بها، فقد أدت عوامل عديدة إلى إقبال معظم المجتمعات على التوسع في التعليم من بداية سبعينيات القرن الماضي، كما أن الحاجة للاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية من أجل التنمية تجبر المؤسسات التعليمية على أن تستجيب لمطالب الجودة (جودة، 2004)، ويرى (مصطفى ،2005) أن فهم العناصر الأساسية لفلسفة الجودة يمثل أولى الخطوات الرئيسية لتحقيقها، الأمر الذي يستلزم ترجمة تلك العناصر إلى واقع فعلي، ويتطلب ذلك خطوات أساسية تتمثل في تحديد أهداف التعليم وفلسفته، وتحديد أهداف التعليم الاساسي وفلسفته، تفهم فلسفة الجودة في التعليم والابتعاد تماما عن الخوف من التغيير، الذي تفرضه هذه الفلسفة لتحقيقها، وتبني أسلوبا فعالا للقيادة على جميع المستويات لتشجيع عملية الالتزام فالقيادة والالتزام أمران متلازمان، الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي، وعدم النظر الدائم لماضي العملية التعليمية أوالانحصارفي حاضرها، القضاء على العوائق التنظيمية بين العاملين في المؤسسات التربوية والتعليمية والاعتماد على سياسات أكثر واقعية في تحقيق أهدافها، رفض الأنماط الثابتة في الإدارة والتنظيم وتقبل مفاهيم جديدة، التخلص من تقييم أداء العاملين المبني على مقارنتهم ببعضهم البعض،الابتعاد عن الفردية في العمل والتشتت، الأخذ بالمفاهيم التعليمية والمدرسية والتربوية، تقوية العنصر البشري وتدعيمه في إنجاز العمل على أساس أنه العامل الفعال في نجاح الإدارة، والعمل على أن يكون الطالب هو المعيار الرئيسي للعملية التعليمية والتربوية .

2.1 مشكلة الدراسة

إنّ عملية ضبط الجودة مهمة في المؤسسات التعليمية؛ بسبب ارتفاع تكلفة التعليم، وسوء نوعية بعض المخرجات التعليمية ، وضعف ارتباطها بسوق العمل، مما يؤثر سلبا على معدلات التنمية ومقدرة المجتمع على تحقيق طموحاته وأهدافه، وإن ضبط جودة التعليم وسيلة للتأكد من أن الأنظمة الخاصة بالعملية التعليمية، والتطوير في المؤسسات التعليمية تتم وفق الخطط والمعايير المعتمدة، لذلك فإن تحقيق معايير الجودة للمؤسسات التربوية أصبح ضرورة ملحة لضمان جودة التعليم ومخرجاته (قطيم، 2013)، ويرى (الهلالي، 2008) أن هناك أمورا كثيرة في المؤسسات تجعل مسألة تطبيق الجودة فيها مسألة ضرورية وملحة ومن بين هذه الأمور: العجز التعليمي المتمثل في الاستثمار دون عائد؛ نظرا لأن المخرجات التعليمية لا تعطي الطالب الملائم لأسواق العمل، وكذلك ارتفاع معدلات البطالة، وارتفاع كلفة التعليم ، والخلل في الأدوار التنظيمية، وقد تنبهت معظم مؤسسات التعليم في كثير من

دول العالم إلى هذه الأمور وبادرت بتطبيق إدارة الجودة في مؤسساتها ، لذا تأتي هذه الدراسة للكشف عن مدى توفر معايير الجودة التعليمية في بيئة المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين.

بناء على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة التعليمية من وجهة نظر المعلمين؟

3.1 أسئلة الدراسة

ويتفرع من مشكلة الدراسة السؤالان الفرعيان الآتيان:

1. ما درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين؟

2. هل يوجد اختلاف في استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر معايير الجودة في البيئة المدرسية تبعا للمتغيرات الآتية (جنس المعلم، المؤهل العلمي للمعلم، ومستوى المدرسة التي يعمل بها، وسنوات خبرته في التعليم .

4.1 أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. تشخيص الواقع في المدارس الخاصة للوقوف على نقاط القوة والضعف فيها.

2. التعرف إلى مدى استجابة البيئة المدرسية لمعايير الجودة في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة.

3. الكشف عن الفروق في استجابات المعلمين تبعا لجنس المعلم، والمؤهل العلمي، ومستوى المدرسة، وسنوات الخبرة، والتخصص.

5.1 فرضيات الدراسة

ينبثق من السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الفرضيات الصفرية الآتية :

1 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الخاصة تبعا لمتغير الجنس .

2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة توفر معايير الجودة التعليمية في المدارس الخاصة تبعا لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة توفر معايير الجودة التعليمية في المدارس الخاصة تبعا لمتغير مستوى المدرسة التي يعمل بها المعلم .

4 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة توفر معايير الجودة التعليمية في المدارس الخاصة تبعا لمتغير سنوات الخبرة للمعلم .

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة توفر معايير الجودة التعليمية في المدارس الخاصة تبعا لمتغير تخصص المعلم .

6.1 أهمية الدراسة

لهذه الدراسة أهمية خاصة تنطلق من أهمية الموضوع حيث أنها :

1. تتناول أساساً جديداً ومدخلاً حديثاً من مداخل التطوير وهو مدخل معاييرالجودة التعليمية وتطبيقاته في القطاع التربوي ،الذي يعد أحد أبرز إفرازات الفكر التربوي المعاصر الذي أثبت كفاءته وفاعليته في التطبيق العملي في العديد من المؤسسات التربوية .

2. تسليط الضوء على جوانب القوة وجوانب الضعف في البيئات المدرسية في المدارس الخاصة في ضوء معايير الجودة التعليمية .

3. دعم قسم البيئة المدرسية في مديرية التربية والتعليم من خلال بعض التوصيات والمقترحات لتطوير برامجها في دعم وتحسين البيئة المدرسية .

4. الإسهام في تطوير بعض جوانب برنامج إعداد البيئات المدرسية من خلال توفير قائمة بالمعايير اللازمة لذلك تبعا لمفهوم معايير الجودة التعليمية .

5. فتح المجال للقيام بدراسات أشمل تهدف إلى تطوير برنامج تطوير البيئة المدرسية في التربية والتعليم .

7.1 حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية :

1- المحدد المكاني: اقتصرت الدراسة على المدارس الخاصة الأساسية والثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة ، وتم استثناء المدارس الحكومية نظرا للظروف التي كانت تعيشها المدارس المتمثلة في الإضراب الذي أربك العملية التعليمية ، وبالتالي آلية التواصل مع إدارات المدارس ومعلميها ، أما مدارس وكالة الغوث فقد تم استثناؤها لعدم وجود المرحلة الثانوية في المدرسة.

2-المحدد الزماني: نفذت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015\2016م

3-المحدد البشري: شملت الدراسة معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة.

8.1 مصطلحات الدراسة

البيئة المدرسية: مجموعة العوامل التي تكسب كل مدرسة شخصيتها المستقلة والسمات التي تميزها عن غيرها من المدارس وتشمل عناصر مادية وعناصر غير مادية (معنوية) ويتم تحديد واقعها إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي تحددها متوسطات استجابة المعلمين على أداة الدراسة .

وعرفها (عمر، 2002 ، ص717) بأنها :" كل ما يتعلق بالمدرسة كمؤسسة تعليمية ومناخ مدرسي، وصحة عقلية ، وتحصيل أكاديمي، وعلاقات بين المعلم وقرينه، والمعلم وتلميذه، والمعلم والإدارة والتلاميذ ".

معايير الجودة التعليمية: "هي تلك المواصفات والشروط التي ينبغي توفرها في نظام التعليم والتي تتمثل في جودة الإدارة، والبرامج التعليمية ، ثم جودة المعلمين، والأبنية والتجهيزات المادية، والتي تؤدي إلى مخرجات تتصف بالجودة وتعمل على تلبية احتياجات المستفيدين "(علي، 2002).

وعرفتها (الفتلاوي ، 2008،ص32) بأنها : "بيان المستوى الذي وضعته هيئة مسؤولة بشأن درجة أو هدف معين ، أو التميز المراد الوصول إليه لتحقيق قدر منشود من الجودة ".

كما ورد هذا المفهوم عند (البيلاوي ،2006،ص23) بأنه بمثابة عقد اجتماعي لتأكيد التوقعات المتفق عليها اجتماعيا حول متطلبات عمل مؤسسة ما .

المدارس الخاصة : هي المدارس التابعة لشخصيات أو هيئات وجمعيات وطوائف من أفراد المجتمع ولكن تشرف عليها وزارة التربية والتعليم في الأمور الرسمية والأكاديمية ، أما ماليا فهي تتبع لصاحب المدرسة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2مقدمة عن البيئة المدرسية

1.1.2 مفهوم البيئة المدرسية

2.1.2 أقسام البيئة المدرسية

2.2 البيئة المادية في المدرسة

3.2البيئة المعنوية (المناخ المدرسي)

4.2 البيئة التعليمية التعلمية

5.2 الجودة في التعليم ومعاييرها

6.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يشكل الإطار النظري قاعدة من المعلومات التي تُساعد الباحث على تكوين فكرة شاملة ومتكاملة عن موضوع دراسته، حيث يزوده بجميع مفردات الموضوع التي تُساعد بدورها في بناء أداة الدراسة .وقد قسمت الباحثة الإطار النظري إلى ثلاثة مجالات، يتناول المجال الأول: البيئة المادية للمدرسة، حيث تعرض فيه الباحثة لمحة عن البيئة المدرسية كمنظمة تعليمية، وعناصر هذه البيئة، وأهم المواصفات التي يجب أن تتوافر فيها، أما المجال الثاني: يتناول الحديث عن مفهوم المناخ المدرسي وتعرض الباحثة في مضمونه: مفهوم المناخ المدرسي، خصائصه وأهميته، والأبعاد المكونة له، وعناصره المختلفة ،ومن خلال الحديث عن هذين القسمين يتبلور الحديث عن البيئة التعليمية التعلمية التي تكون نتيجة حتمية لاستيفاء البيئتين المادية والمعنوية للمواصفات المطلوبة ، ويتناول المجال الثالث: الجودة في التعليم من حيث المفهوم، وأسباب الحاجة إلى الأخذ بها ، وأهم مبادئ الجودة في التعليم ، وأهدافها ، وأهميتها.

1.2 مقدمة عن البيئة المدرسية

إن البيئة التي تحيط بالفرد تلعب دورا مهما في توافقه، وكذلك اتجاهاته؛ لذلك أولى علماء النفس والتربية موضوع البيئة عناية خاصة لما لها من تأثير في توافق الفرد ، فالبيئة التي تحتوي على متناقضات تؤدي بصاحبها إلى تكوين الاتجاهات السلبية تجاه هذه البيئة وما فيها، وتعتبر البيئة المدرسية من أهم البيئات التي تؤثر في سلوك الطلاب وإنجازاتهم ، واتجاهاتهم نحو الدراسة، فالطالب الذي يجد في المحيط المدرسي ما يساعده على النمو، والشعور بالأمن، والتقدير، نجده متوافقا مع البيئة المدرسية، لديه دافع للإنجاز، أما إذا كانت هذه البيئة المدرسية مليئة بالإحباط ، والتهديدات، والنظر إلى الطلاب نظرة غير إيجابية، فقد يؤدي هذا كله إلى حدوث اضطرابات سلوكية واتجاهات سلبية تجاه مدرسته والدراسة بها، وكل ذلك يؤثر في حياة الطلاب وسلوكهم. (شعلة ،1999) ،ويؤكد

هذا الكلام ما قاله عمر(2002،ص717) عن البيئة المدرسية : " مثلما تنحت السيول الصخور وتترك آثارها باقية أبد الدهر، متخذة صورة أنهار تنشر الخير والحياة في الصحراء الجرداء، فإن البيئة المدرسية بما لها من قوة تأثير تطبع بصماتها في شخوص طلابها ". ومن هذا المنطلق يتأكد لنا أن المدرسة ليست بناء جامدا خاويا من المشاعر، إنما هي في الحقيقة مؤسسة هادفة تموج بالمشاعر، والتفاعلات بين مختلف عناصرها ،وينعكس تأثيرها على الطلاب بما يحملونه من علم، ومعرفة، وقيم، واتجاهات، ومهارات، للتكيف مع مجتمعهم حيث يكون هؤلاء الطلاب لبنات تساهم في بناء مجتمعهم، وتثبيت دعائمه ، وترسيخ قيمه ومعتقداته .

وقد أكدت الدراسات على تلك الأهمية متمثلة في أساليب معاملة المعلمين للطلاب، والعلاقات المتبادلة بين هؤلاء الطلاب والبيئة المدرسية ككل ، وترجع أهمية دراسة البيئة المدرسية إلى أن الفرد يقضي فترة طويلة من حياته في المدرسة، وفيها يزود بالخبرات والمهارات التي تمكنه من مواجهة مطالب الحياة العملية .(القطامي ،1993).

وإذا تساءلنا عن السبب الذي يضع المدرسة في هذه الأهمية نجد أن الإجابة تأتي من كونها تشتق أهدافها من الأهداف العامة للتعليم، حيث تسعى إلى بناء شخصية الفرد القادرة على مواجهة المستقبل ، وإعداده للانخراط في المجتمع ، وتلبية احتياجات سوق العمل.(المليجي ،2005).

1.1.2 مفهوم البيئة المدرسية.

مفهوم البيئة المدرسية كغيره من المفاهيم انبرى العديد للتعبير عنه فمنهم من ضيق مفهومها ومنهم من توسع فيه سأورد منها ما رأيت فيه التعبير الجيد :

عرفها عمر(2002،ص 717) بأنها: "كل ما يتعلق بالمدرسة كمؤسسة تعليمية ، ومناخ مدرسي، وصحة عقلية، وتحصيل أكاديمي، وعلاقات بين المعلم وقرينه، والمعلم وتلميذه، والمعلم والإدارة والتلاميذ أنفسهم".

وورد تعريفها عند الشبلي (2012، ص78): "هي المكان الذي يتلقى فيه المتعلمون مبادئ العملية التعليمية والتربوية ، وينطلقون من خلالها إلى المجتمع للمشاركة في البناء والتطوير ودفع عجلة التقدم والازدهار للأفضل".

وعرفتها منظمة الصحة العالمية كماورد عند القزاز (2014، ص29) بأنها: "تفاعل مجموعة من العوامل المادية والاجتماعية والأنظمة الإدارية ، التي تنظم الأدوار المختلفة بين أطراف العملية التربوية ،بالإضافة إلى كونها تحدد المسؤوليات وأنماط التعامل مع المشكلات ومن ثم اتخاذ القرارات الكفيلة باستمرار العملية التعليمية التعلمية".

2.1.2 أقسام البيئة المدرسية

1- **البيئة المادية:** وتضم عددا من المدخلات منها المباني ، والتجهيزات ، والمعدات العلمية والمعملية، ومدى توفر أساليب التقنية داخل المدرسة وهذه بدورها تساعد على مواكبة التغيرات والتطورات الحادثة في المجتمع الخارجي .

جاء تعريف منظمة الصحة العالمية بأن البيئة المادية المدرسية تشمل المباني المدرسية بما فيها الهيكل المادي، والبنية التحتية، والأثاث المتواجد والمستخدم من العناصر الكيميائية والبيولوجي، موقع المدرسة، البيئات المحيطة، بما في ذلك من الهواء، الماء، والمواد التي يتعامل معها الطرق، وأي عناصر خطر، كذلك المناطق المجاورة (القزاز، 2014).

2- **البيئة المعنوية أو المناخ المدرسي:** والتي تتمثل في الالتزامات الأخلاقية والقيم التي تنبع من المجتع كما تتمثل في علاقة المدير بالمعلمين، والطلاب، وأولياء الأمور، وعلاقة المعلمين ببعضهم وبالطلاب وأولياء الأمور، وعلاقة الطلاب بالإدارة والمعلم وببعضهم البعض (المليجي، 2005).

وهذا بدوره يؤكد على أن المدرسة يمكنها أن تؤدي رسالتها من خلال بيئة مدرسية آمنة، ومناخ اجتماعي مدرسي جيد توفره قيادة مدرسية فاعلة في ضوء رؤيتها ورسالتها الواضحة، ومشاركة مجتمعية وتنمية مهنية مستدامة لجميع العاملين بها، وتوكيد الجودة والمساءلة، والإسهام في إيجاد مجتمع متعلم يأخذ بثقافة الحوار، والديمقراطية، واستخدام المستحدثات والتكنولوجيا(الخميسي، 1428هـ) .

وتعتبرالبيئة المدرسية عاملاً مهماً في توفيرالتعليم الهادف والآمن والصحي للطلبة، فمفهوم البيئة هوالإطارالذي يعيش فيه الإنسان، والذي يحوي التربة والماء والهواء،والعوامل البيولوجية الأخرى،

وتتعدى هذا إلى العلاقات الإجتماعية مع الوسط المحيط .وفي مدارسنا تعتبرالبيئة المدرسية ضعيفة من حيث توفيرالوسط الصحي والمناسب لتنمية قدرات الطلبة،ويعود هذا إلى سياسة الاحتلال في التضييق على الناس، والتي تتمثّل في وضع العراقيل أمام حصول أبنائهم على نوعية تعليم متميزة وتناسب نموهم وتلبي احتياجاتهم (الريماوي ،2009)

2.2 : البيئة المادية في المدرسة:

المدرسة كنظام متكامل فيها العديد من العناصر التي لابد من الانتباه لها ومراعاتها لمعرفة طبيعة البيئة في هذه المدرسة، وأول ما يجب تحديد مواصفاته هو موقع مبنى المدرسة حيث يعد من أهم أساسيات العملية التعليمية، وعاملا مؤثرا من عوامل نجاح العملية التعليمية ، وكذلك زيادة مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب، فكلما كان ملائما بيئيا، ومجهزا تجيزا مناسبا سيكون له الأثر الإيجابي على العملية التعليمية .(سعادة ،2014) . وعليه يجب الانتباه إلى ما يأتي عند التفكير في إنشاء مبنى مدرسي:

1- موقع المبنى المدرسي

عند أخذ القرار بإنشاء مبنى مدرسي لا بدّ من مراعاة أمور هامة جدا لها دور في مستقبل جيد للمدرسة،فما هي الاعتبارات التي يجب الأخذ بها عند اختيار الموقع الذي ستقام به المدرسة ؟

أورد كل من: (العجمي،2010؛ وأسعد ،2005؛ والسبول،2007؛ والمقرن،2003؛ Evanse2000 Maxwell.2002, Boman,2004) عددا من المواصفات نوردها فيما يأتي:

1- اختيار موقع بعيداعن الشوارع الرئيسية نشيطة الحركة، وذلك للابتعاد عن الضجيج ،وتوفير الهدوء اللازم لتركيز الطلاب،وتجنب حوادث الدهس والسير.

2- يجب أن يكون بعيدا عن مصادر الدخان والتلوث ومسبباته.

3- مراعاة حركة الرياح في اختيار الموقع بحيث لايكون اتجاه الرياح يأتي من مكب للنفايات أو محملا بالغازات.

4- سهولة الوصول لها بمختلف وسائل المواصلات .

5- قرب الموقع من الخدمات العامة وسهولة ربطه بالبنية التحتية للمنطقة .

6- اختيار موقع مرتفع لأسباب صحية ولتجنب كوارث الفيضانات.

7- خدمة أكبر عدد ممكن أن يستفيد من الموقع.

8- وجود أراض مناسبة حجما ونوعا للبناء.

9-أن تكون المناطق المجاورة مفتوحة ومتسعة بالمناظرالتي تبعث السرور والارتياح للنفس.

10- حجم الموقع كبير بحيث يتسع للأنشطة التربوية المختلفة التي تقوم بها المدرسة .

2- مواصفات المبنى المدرسي

البناء المدرسي هو أكثر من مجرد بناء عادي، هو يختلف عن الأماكن الأخرى من حيث كونه بناء لا بد وأن يصمم بالتشارك ما بين المهندسين المعماريين، والمدنيين، والمفكرين التربويين من ذوي الاختصاص، مع الاهتمام بحاجة المعلمين والتلاميذ، كل هذا بهدف المحافظة على الخصوصية التربوية للبناء المدرسي، وجعله أكثر مطواعية للتعامل مع حاضر النظام التربوي ومستقبله . (العجمي ،2010؛ الخطيب ،2006؛ أسعد، 2005)، إلا أنه أقل حظا في التسهيلات التربوية الأخرى؛ إذ أنه ما زال محتفظا بطابعه التقليدي القديم بالرغم من التغيرات الجذرية من حوله، رغم أن الإقلاع عن هذا الطابع للمباني ضرورة تستوجبها التطورات الحديثة في ميدان التربية وأن يتسم بعدة صفات أوردها كل من (العجمي، 2010؛ والسبول،2007؛ وأسعد،2005) ومن أهمها:

1- المرونة الزائدة للتحكم في المساحات الخاصة بالقاعات وحجرات الصفوف.

2- توافر إضاءة وتهوية ودرجة حرارة ورطوبة مناسبة ، ويشترط لتهوية المبنى الرئيسي أن تتوازن الرطوبة مع درجة الحرارة ،لأن انخفاض الرطوبة النسبية مع معدل مناسب من درجة الحرارة قد يؤدي إلى الشعور بالبرد وذلك لسرعة تبخرالماء في الجلد لا إلى انخفاض درجة الحرارة .

3- أن يكون مناسبا للوفاء باحتياجات المنهج المدرسي وأغراضه التربوية.

4- توفر الأمن والحماية في المبنى.

5- توفر التنسيق الداخلي بحيث يكون كل من أماكن الأنشطة المختلفة وظيفي في حد ذاته ووظيفي بالنسبة للأنشطة الأخرى.

6- يحقق لكل من الإدارة والمعلمين والعاملين والتلاميذ وأ ولياء الأمور السهولة واليسر في التعامل مع المدرسة.

7- أن يتسم بالمرونة والتأقلم بحيث يسمح بإمكانية استخدام الحجرات لأكثر من غرض وأن يتكيف مع التغيرات المستقبلية.

8- أن يكون المبنى المدرسي اقتصاديا وجميلا في نفس الوقت.

3- الاحتياطات ضد الأخطار

لهذه الغاية المهمة جدا في المباني المدرسية فقد حدد كل من (معلولي،2010؛ والسبول،2007؛ وأسعد،2005) عددا من الإجراءات الواجب اتخاذها للوقاية من الأخطار:

1- يجب أن يزود المبنى المدرسي بالعدد القانوني من أجهزة إطفاء الحريق.

2- أن يكون العاملون في المدرسة على قدر من المعرفة في استخدام أجهزة وأدوات إطفاءالحريق.

3- العناية بصنابير المياه والبالوعات.

4- العناية بالإضاءة الكافية والتهوية الجيدة .

5- الحاجة إلىملاءمة المبنى المدرسي لأعمار الطلاب وخصائصهم الحركية .

6- الحاجة إلى تصميم يشجع الطلاب على التعلم العفوي . ويوضح الملحق رقم (6) إجراءات أخرى يجب الأخذ بها من أجل تحقيق هذه الغاية .

4- مكونات المبنى المدرسي

1 –الغرف الرئيسية في المدرسة وتشمل غرف الإدارة والمعلمين وهي موضحة في الجدول (1،2) الآتي مع أبرز المواصفات التي يجب أن تتوفر في كل منها تبعا لعدة معايير :

الجدول رقم (1.2) الغرف الرئيسية في المدرسة

المعيار	نوع الغرفة	الشروط
الموقع	جناح المدير	أن تكون قريبة من مدخل المدرسة الرئيس ليسهل الوصول إليها.
	غرف السكرتارية	أن تكون قريبة من غرفة المدير لذلك يسمى جناح مدير المدرسة.
	غرف الإداريين	قريبة من مدخل المدرسة وجناح المدير.
	غرف المعلمين	يجب أن تتوسط غرف المعلمين المبنى المدرسي، ليسهل الوصول إليها، وأن تتوزع على المبنى إن كان كبيرا متسعا، وعدد المعلمين كبير.
الأثاث	الغرف السابقة	تشترك جميع الغرف بضرورة توفر أثاث مناسب ومريح وجذاب، وضرورة توفر دورات مياه خاصة تلحق بكل غرفة ووجود خزانات خاصة في كل غرفة لحفظ الأوراق والملفات الخاصة، وأن تكون متسعة مريحة، وتتمتع بتهوية وإضاءة جيدتين، وكذلك خط هاتف لتسهيل التواصل فيما بينهم، وأجهزة حاسوب، أما غرفة السكرتارية فيلزم تواجد آلات تصوير فيها. وينفرد جناح المدير بضرورة احتوائه على مكان مناسب للاجتماعات والنقاشات الفردية والجماعية، وأن يحتوي جهاز فاكس .

(الطاهر، 2007 ؛ والزيادات ومجيد ،2008)

2- الغرف الصفية

يعتبر الصف في المدرسة الوحدة الإدارية الأساسية فيها؛ حيث تتم معظم جوانب عملية التعلم والتعليم داخل غرفة الصف؛ ولذلك لا بد من الاهتمام في تصميمها وإعدادها الاهتمام الكامل ومن مواصفات الغرفة الصفية التي يجب الاهتمام بها والتي أوردها (العجمي،2010؛ وأسعد،2005؛ والبنا والعاجز، shibata and Suzuki.2002،2004)

أ- **موقع الغرفة الصفية** : أن يكون موقع الصف بعيدا عن كل من مصادر الضوضاء والروائح و التشتت.

ب- **الإضاءة** : يجب أن تكون إضاءة الصف مناسبة، ويؤثر في هذا توزيع اللمبات ونظافتها ولون الطلاء وحجم النوافذ، ونوع الزجاج المستخدم وحجم الصف،على أن يراعى في إضاءة الفصول أن يكون مصدر الضوء إلى الفصل من جهة يمين الطلاب ؛حتى يمكنهم من رؤية ما يكتب على السبورة ويجب تجنب الضوء المبهر .تجنب سقوط ضوء الشمس المباشر على أي تلميذ في الفصل .تلزم الإضاءة الصناعية في بعض الأحيان فيمكن استعمال مصابيح الفلوريست أو المصابيح ذات الزجاج نصف الشفاف .

ج- **التهوية الجيدة ودرجة الحرارة** :يجب أن تكون غرفة الصف جيدة التهوية تعمل على نقاء الهواء وتجدد حركته، لتوفير النشاط والحيوية للطلاب، كذلك من الأمور الهامة الحرارة داخل الصف، فلا يشعر الطلاب بالبرودة أو الحر داخل الصف، فلا تكون الصفوف بعيدة عن أشعة الشمس ولا مواجهة لها بشكل دائم.

د- **ترتيب مقاعد الطلاب** :هناك أشكال كثيرة لترتيب مقاعد الطلاب ويجب أن يؤخذ بعين الاعتبارأن يستطيع جميع الطلاب مشاهدة كامل المنطقة إلي يتم فيها الشرح والعرض أن تكون أماكن المرور خالية من أية معوقات، ترك مساحة مناسبة حول مقاعد الطلاب لكي يسهل الوصول اليهم ومتابعتهم. مع ضرورة أن ألا يكون حواف المقاعد حادة، أو فيها مسامير أو براغي، ألا تقل المسافة بين الصف الأول من مقاعد الطلبة والسبورة، وباب الخروج عن متر ونصف، وألا يبعد الصف الأخير من مقاعد الطلبة عن السبورة أكثر من سبعة أمتار.

هـ- **الطلاء** :من الأمور الهامة العناية بطلاء جدران الصف، والسقف والسبورة واختيار انسب الألوان للأبواب والنوافذ، ويفضل أن تكون ألوان الجدران فاتحة والسقف أبيض فهذا يؤدي إلى الإحساس برحابة الصف واتساعه.

و- **زينة الصف** :زينة الصف لها أهمية في إضفاء الراحة النفسية للطلاب والتمتع بالتعلم الصفي، بحيث أن تكون زينة الصف بلا تكلف ولامغالاة .

ز- **الأثاث:** أن تكون مفاتيح الكهرباء مغطاة وغير مكشوفة . أن تكون الرفوف ومحتوياتها مثبتة وبشكل جيد. أن تخلو الغرف من خزائن المختبر التي تحوي مواد كيميائية .

3- غرفة الفن والرسم:

من الضرورة بمكان توافر غرفة للفن والرسم في المدرسة والتي بوجودها ما يغير من أجواء الطلاب ويخرجهم من جو الغرف الصفية التي يسيطر عليها طابع الدراسة ، وتبادل المعلومات، وفيما يأتي أمور يجب مراعاتها في غرفة الفن والرسم وردت لدى (الطاهر،2007؛فلسطين، وزارة التربية والتعليم، 2009)

1- عدم الأكل والشرب في غرفة الفن والرسم .2- التأكد من عدم انتشار التلوين حتى لا يؤذي عيون الطلبة . 3- غسل العينين بشكل جيد إذا دخل التلوين إليهما . 4- التعامل مع المقصات والدبابير بحذر . 5- تنظيف ما انسكب من الألوان مباشرة . 6- ارتداء نظارات واقية عند النحت على الفخار . 7- غسل اليدين جيدا بعد الانتهاء . 8- تأثيث الغرفة بأثاث جيد 9- التهوية والإضاءة الجيدة 10- تناسب حجم الغرفة مع عدد الطلاب .

4- المختبرات

يجب أن يتوفر في كل مدرسة قاعات مختبرات علمية لإجراء التجارب من قبل المعلمين والطلبة. ويجب أن يتوفر فيهاعدة شروط تحدث عنها كل من (العجمي،2010؛ والطاهر، 2007؛والسبول 2007) وهي كالآتي:

أن تكون كافية لأعداد الطلبة.- تتوفر فيها الأجهزة والمعدات المختبرية لإجراء التجارب العلمية.

– توافر الأمان والسلامة في المختبرات العلمية –توفر شروط وأجهزة السلامة والإنذار مثل طفايات الحريق– اختيار نوعية معينة من البلاط المانع للانزلاق – المحافظة على النظافة العامة – التأكد من الظروف الطبيعية بالمختبر مثل الهواء– عمل صيانة دورية للمختبر والتأكد من أجهزة الشفط وتمديدات الغاز وسلامة الأسلاك الكهربائية– توفير ملابس خاصة للعمل في المختبر– اختيار موقع مناسب لخزانة المواد الكيميائية مرتفع بعيد عن متناول أيدي الأطفال– فحص أدوات التجارب دائما قبل وبعد التجربة – التأكد من طريقة حفظ وتخزين المواد الكيميائية في أماكن بعيدة عن الشمس – عدم وضع المواد الكيميائية فوق بعضها – كتابة كامل تعليمات المواد على عبواتها – يجب أن يكون العمل داخل المختبر جادا بعيدا عن أي مزاح أو هزل – عدم لمس العين عند البدء بالتجربة .

5– غرفة المكتبة

إن المكتبة المدرسية المجهزة تجهيزا جيدا والمنظمة تنظيما فاعلا من الضرورات الفعالة في تحقيق الأهداف التعليمية، وتوفير فرص الدراسة الذاتية ، والاستكشاف وحل المشكلات، وتنمية طرق التفكير. وهناك معايير متنوعة ومتفا وتة للمكتبة المدرسيةتحدث عنها كل من (الطاهر،2007؛ وأسعد،2005؛ والسبول،2007) منها:

أ– **الموقع** : يفضل أن يكون موقع المكتبة مستقلا ومتوسطا للمبنى المدرسي بعيدا عن باقي المرافق وذلك لتوفير جو هادئ للبحث والقراءة والدراسة وكذلك يسهل الوصول إليه.

ب– **المساحة** : إن غرفة المطالعة يجب أن تستوعب ما لا يقل عن % 10 من مجموع الطلاب في مدرسة تحتوي على أكثر من(550) طالبا.

ج– **الأثاث** : التأكد من ثبات الخزائن والرفوف ومحتوياتها. – تجنب استخدام الأثاث ذي الحواف. – مراعاة ألا يكون محتوى الرفوف أكثر من قدرتها على حمله.

د– **السلامة والأمن** : توفير مطفأة حريق والتدرب على استخدامها من قبل قيّم المكتبة .

– أن يكون في المكتبة مخرج طوارئ .

– توعية الطلبة ونقاشهم في أول يوم لزيارة المكتبة بالتعاليم الخاصة باستخدام المكتبة .

6- المقصف

يعتبر المقصف من أهم الوحدات المدرسية التي يجب الاهتمام فيها لما لها من أثر صحي كبير على الطلاب، وبناء عليه فإن من الضرورة بمكان الاهتمام بعدة أمور تخص هذه الوحدة منها

أ – **تجهيزات غرفة المقصف:** أن يوجد شبك على النوافذ والأبواب ، وعدم وجود فتحات في المقصف أو عند الباب – توفير مصدر دائم للمياه الساخنة – أن تنساب مياه المجاري إلى شبكات المجاري العامة – توفير حوض الغسيل ذي شقين: الأول للمياه الساخنة والثاني للمياه الباردة – تبليط الجدران بالبلاط الصيني بارتفاع 180سم، وطلاء الجدران بطلاء فاتح– أن تكون طاولات العمل من بلاط الموزاييك أو مغطاة بلوح من معدن غير قابل للصدأ.

ب– **المواد التي تباع في المقصف:** التأكد من صلاحية المواد الغذائية وجودة المنتج المقدم للطلبة – ومناسبة عملية تخزين الأطعمة وتجديدها باستمرار، التأكد من مناسبة الأسعار وعدم استغلال الطلاب ماديا ، وتوفر وسائل تخزين مناسبة مثل الثلاجة – عدم وضع الأطعمة على الأرض بل على الرفوف المخصصة لذلك .

ج– **إجراءات السلامة والصحة** : التأكد من النظافة والجودة، – أن يقدم عامل المقصف فحصا طبيا يؤكد خلوه من الأمراض، ويطلب منه استخدام القفازات ، وغطاء الرأس ، والكمامات أثناء إعداد الطعام – إجراء عمليات الفحص المتكررة من قبل الصحة المدرسية – مراقبة عملية التخلص من النفايات بطريقة مناسبة وملائمة – عدم وضع مواد التنظيف في خزائن المطبخ – أن تكون الأرض مبلطة وأن يخلو السقف من الرطوبة – وجود مروحة في الصيف .

د– **تصميم المبنى:** توفير حواجز للاصطفاف ، ووجود أكثر من شباك للبيع لتجنب الازدحام. (أسعد ،2005) .

7- صالة التربية الرياضية

يجب أن تصمم الصالات الرياضية بما يتناسب مع اعتبارات المرحلة الابتدائية ومراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة،حيث أن لصالة التربية الرياضية دور في إثارة نشاط الطلاب ويجب أن تتوفر بها كل من:

1- .أن تكون بها ألعاب تكفي لعدد الطلاب.

2- .أن تكون خطة الدارسة والجدول المدرسي تتيح فرصة للتربية الرياضية

3- .أن تكون الصالة واسعة تمكن الطلاب من اللعب بها بالقدر الكافي (أسعد، 2005)

8- المرافق الصحية

يجب أن تكون المدرسة مجهزة بالمرافق الصحية اللازمة من مياه الشرب النقية والنظيفة والخالية من مسببات الأمراض ، بالإضافة إلى خلوها من المواد الكيميائية الضارة ، ويجب مراعاة نسبة الأملاح الذائبة فيها بحيث تكون مطابقة للمواصفات الصحية ، هذا إلى جانب تجهيز المدرسة بدورات المياه ، والمغاسل التي تتناسب مع عدد الطلبة .(فلسطين ، وزارة التربية والتعليم دليل السلامة العامة للمدارس،2009) .

9- دورات المياه

في حال كون الدورات داخلية يفضل أن تكون بعيدة عن الصفوف ، وإن كانت خارجية يفضل أن تكون بجوار الساحات ، وتقع في الركن الجنوبي الشرقي للمدرسة ، كما ويفضل أن تكون مفصولة عن تلك الخاصة بالمعلمين مع مراعاة فصل وحدات الذكور عن الإناث في المدارس المختلطة وفصل وحدات الكبار عن الصغار إذا كانت المدرسة شاملة ، ويجب أن تتصف دورات المياه بالمعايير الآتية

1- أن يكون بلاط الأرضية مانعا للانزلاق وسهل التنظيف وتكون الأرض ذات ميل خفيف .

2- أن يوجد فتحات تهوية مزودة بشبك نملي .

3- أن يتوفر مرحاض لكل 30 طالب على الأقل .

4- توفر مصدر مياه داخل الحمامات ومغاسل خارجها مع صنابير

5- الأبواب سليمة ومحكمة الإغلاق .

كما أوردت الطاهر (2007) عددا من الشروط اللازم توفرها في دورات المياه :

1- أن تكون موزعة في جميع أنحاء المدرسة .

2- صالحة للاستعمال 3- توافق ارتفاعات المغاسل مع أطوال الطلاب 4- تطابق عدد المراحيض مع عدد المغاسل 5- قابلية دورة المياه للتنظيف بسهولة 6- توفر التهوية المتجددة

10- صنابير الشرب

1- .يخصص صنبور لكل 75طالب.

2- أن تزود الصفوف في المدارس الابتدائية بصنابير للشرب.

3- أن تكون الصنابير من النوع الذي يدفع الماء لأعلى حتى لا يتعود الطلاب وضع شفاههم على فتحات صنابير المياه أثناء الشرب(.أسعد ،2005)

11- الملاعب والساحات المدرسية

1- إحاطة الساحة الخارجية بسور ، وأن يكون للسور بابان مع أقفال بعيدة عن أيدي الطلبة .

2- العمل على تجهيز ساحة المدرسة بمظلات تكفل حماية الطلبة من حرارة الشمس وأمطار الشتاء .

4- أن تكون الأدوات داخل المدرسة غير حادة .

5- إغلاق الفتحات أو الآبار المهجورة وذلك بردمها .

6- تأمين مصارف للمياه تحول دون وجود ماء راكد .

7- تغطية أرضية ساحة الملاعب بالرمل أو الإنجيل .

8- أن تكون أبواب مخارج الطوارئ بالصالات الرياضية مفتوحة طوال فترة اليوم الدراسي .

- سهولة الوصول إلى دورات المياه .2- أن تكون تهويتها جيدة.3- أن تكون الإضاءة بها مناسبة.. (السبول ، 2007 ؛ والطاهر،2007)

12- الحديقة المدرسية

يجب أن يراعى في حديقة المدرسة بأن يكون تصميم الحديقة مناسبا بحيث يعطي الشكل الجمالي للمدرسة مع مراعاة جوانب عدة منها :

1- اختيار أنواع من النباتات لا تشكل خطورة على التلاميذ ولا تحتاج لكميات كبيرة من المياه

2- التأكد من عدم وجود أشجار شوكية قد تسبب أذى للتلاميذ .

3- عدم تسميد أو تغطية المسطحات المزروعة بالأسمدة العضوية . (الطاهر ،2007) (Baird.2005& Ozmehmet.2005)

14- المسرح المدرسي

تعتبر صالة المسرح المدرسي من الأماكن الهامة في المدرسة على اعتبار أنها تقدم خدمات تربوية وتزيد من مهمة المدرسة كمركز إشعاع في البيئة المحيطة، وغالبا ما ينظر إلى المسرح المدرسي على أنه مجرد مسرح تقام فيه الحفلات فقط، ولكن له عدة وظائف متعددة فيمكن استخدام الصالة ككافتيريا أو صالة تربية رياضية أو صالة دراسة ومكان مناسب لاجتماعات الآباء والمعلمين(.اسعد،2005)

المسارح والمعرض وصالات الأنشطة :تعتبر هذه الأنشطة حيوية وضرورية للمدرسة ومن مواصفات أعدادها وجود مسرح على درجة معقولة من السعة بحيث تكون مساحته مناسبة لأعداد الطلبة .أن تكون صالة المسرح مناسبة من حيث :التهوية والإضاءة والتدفئة والمقاعد والستائروالأجهزة(.العجمي، 2010؛ والطاهر، 2007).

3.2 المناخ المدرسي

بمجرد أن يدلف الزائر من باب المدرسة إلى داخلها يستطيع أن يستشعر وجود روح مستترة ترفرف في أجواء المدرسة ، وهذه الروح إما أن تكون مستهترة ومنفرة (سلبية) ينتشر السخط بين المعلمين ويخفي مديروها عجزهم عن التوجيه تحت ستار من السلطة ، وينتقل الشعور إلى طلابهم فيشعرون باليأس ، وإما أن تكون جادة وملهمة (إيجابية) يشعر فيها المعلمون بالغبطة والثقة في أعمالهم ، وينتقل هذا الشعور إلى طلابهم وإلى علاقاتهم بأولياء الأمور، وأفراد المجتمع ، وليس ضروريا أن يكون الزائر

صاحب خبرة في التعليم ، ولكن يكفي أن يكون عنده حدس قوي وإحساس سليم كي يستشعر وجود هذه الروح ، فهذه الروح موجودة بقوة في داخل كل فصل ، وفي داخل كل مدرس ، وكل طالب ، ومع ذلك يصعب معرفة تفاصيلها ، أو التعرف على ملامحها بدقة ، وليس من السهل على أحد أن يستدل على عناصرها ومكوناتها ، شأنها في ذلك شأن أي روح. إنها روح المدرسة التي تدب في أرجائها دائما فتكسبها خصائصها وهذا ما نسميه المناخ المدرسي . (سليم ، 2009؛وكاربنتر ، ترجمة شحاتة 2001) .

أولا : مفهوم المناخ المدرسي

لقد تعددت واختلفت تعاريف الباحثين لمفهوم المناخ المدرسي (البيئة المعنوية) ومنها :

تعريف المليجي (2005،ص76): "العلاقات السائدة في المواقف المختلفة، ويتضمن العلاقات المتشابكة بين خصائص المدرسة وطبيعة إدراك الفرد لمجموعة من المؤثرات التنظيمية ، وبهذا يعتبر المناخ حصيلة مجموعة من الجوانب مثل الاتجاهات والسلوك والتفاعلات بين مجتمع المدرسة (الإدارة ، المعلمين، الطلاب)" .

ويعرفه سميت كما ورد عند عمر (2002، ص719) بأنه: "أحد مكونات البيئة المدرسية إذ أن المناخ المدرسي هو نوع من العلاقات بين الأفراد الذين يوجدون في المدرسة، وما يسودها من مشاعر ، وقيم ، واتجاهات".

عرفه الكبيسي(1998ص75) : "محصلة الظروف والمتغيرات والأجواء الداخلية للعمل كما يعيها أفرادها ، وكما يفسرونها ويحللونها عبرعملياتهم الإدراكية ، ليستخلصوا منها مواقفهم ، واتجاهاتهم ، والمسارات التي تحدد سلوكهم ، وأداءهم ، ودرجة ولائهم للعمل ".

كما عرفه العميان (2005 ص305) على أنه : "البيئة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي الكلي، لمجموعة العاملين في التنظيم الواحد، وهذا يعني أن الثقافة والقيم ، والعادات ، والتقاليد ، والأعراف ، والأنماط السلوكية ، والمعتقدات الاجتماعية ، وطرق العمل المختلفة تؤثر على الفعاليات والأنشطة الإنسانية ، والاقتصادية داخل المؤسسة ".

كما عرفه المغربي (2004،ص303) بأنه : "مجموعة من الخصائص التي تميز بيئة العمل الداخلية ، التي يعمل الفرد ضمنها فتؤثر على قيمهم واتجاهاتهم وإدراكاتهم ، وذلك لأنها تتمتع بدرجة عالية من الاستقرار والثبات ".

عرفه بحر، وسويرج (2010، ص1147) : "كافة المتغيرات السائدة في إطار العمل من قيم فكرية ، وعادات وآثار حضارية ، وأبعاد مادية تؤثر بشكل أساسي على السلوك التنظيمي للأفراد والجماعات والمنظمات ".

أما (Tagiuri, 1988: 383 فقد عرف المناخ بأنه :" عبارة عن مفاهيم عامة تتناول نوعية البيئة الداخلية داخل منظمة ما . وتحتوي البيئة الداخلية على عدة أبعاد: البعد الأيكلوجي، وما يرتبط به من جوانب مادية، البعد الاجتماعي المرتبط بخصائص الأفراد والجماعات، والبعد الاجتماعي الذي ينظم العلاقات بين الأفراد والجماعات، وأخيراً البعد الثقافي المتعلق بال مبادئ والقيم والتركيبات الإدراكية والمعاني".

من هذه التعريفات نرى بأنها تختلف باختلاف الباحثين،وباختلاف المتغيرات التي يتخذها الباحثون لوصف المناخ المدرسي ، لذلك لا نجد تعريفا واحدا يتفق عليه الجميع ، إلا أنهم يضعون السمات ، والعوامل الأساسية للمناخ المدرسي وهي :

1- النمو الأكاديمي المستمر للطلبة .

2- الاحترام المتبادل بين أعضاء المدرسة .

3- الثقة في إمكانات الآخرين بإنجاز الأعمال .

4- الروح المعنوية العالية بين أعضاء المدرسة .

5- التلاحم والانتماء للمدرسة.

6- النمو والتجديد المدرسي المستمر.

7- الاهتمام ومراعاة مصالح الآخرين. (العتيبي،2007)

ومما ذكرناه يتضح لنا أن المدرسة يمكن أن يسودها أجواء متعددة نذكرها فيما يأتي مع توضيح أثرها على العملية التعليمية .

ثانيا : أنواع مناخات المدرسة

أورد كل من (عمر ، 2002؛ و المليجي ، 2005) أنواع المناخ المدرسي ومميزاتها فكانت :

المناخ الفوضوي : ويتميز بالاضطراب وعدم النظام بين عناصر البيئة المدرسية ، وفيه تنقص مهارات الاتصال بين المعلم وطلابه داخل الفصل وهو يؤدي إلى نقص الإنتاج والتحصيل داخل الصف.

المناخ المنضبط: يتميز بالكثير من الضبط والنظام ، وتسوده علاقات متوافقة بين المعلم وتلاميذه وهو يؤدي إلى زيادة الإنتاج والتحصيل داخل الصف.

المناخ التسلطي: يتميز الطلاب بالهدوء داخل الصف والعمل بصورة فردية حسب إرشادات المعلم وهو يفتقر للنشاط وضعف الإنجاز.

المناخ التنافسي : يتميز الطلاب هنا بتوجيه طاقاتهم لكي يتميزوا أو يتفوقوا على أقرانهم وينقسم هذا النوع من المناخ إلى صداقة تنافسية وتنافس عدائي وتنافس عقابي وتنافس تعاوني .

وأوردها العجمي (2007) بمسميات مختلفة كانت كالآتي :

- المناخ المفتوح – المناخ المغلق – المناخ الذاتي أو المستقل – المناخ الموجه توجيها تاما

- المناخ العائلي – المناخ الأبوي

ومن هنا يتضح لنا أن المناخ المدرسي يتضمن عددا من المتغيرات ، والعلاقات التي ترسم معالمه وجاءت في ثلاثة أبعاد صنفها (Tagiuri،1988) فكانت :

1- البعد البيئي : يتضمن الجوانب المادية للمدرسة مثل حجم المدرسة وعمر المبنى ومرافقه .

2- البعد الإجتماعي : يتضمن خصائص الافراد داخل التنظيم المدرسي ،كما يتضمن النمط السائد للعلاقات بين الأفراد والمجموعات داخل المدرسة وخارجها .

3- البعد الثقافي : يتضمن القيم والمعاني والمبادئ والبناء الأدراكي في المدرسة .

أبعاد المناخ المدرسي

تناولت هذه الدراسة البعد الاجتماعي للمناخ المدرسي والذي تناول نقاطا كان أهمها :

1- سلوك المدير ودوره في المناخ المدرسي

إن للإدارة المدرسية دورها في إيجاد المناخ التعليمي المساعد على النمو لكل عضو من أعضاء المدرسة بالرغم من الاختلافات الواضحة في تحديد مفهوم المناخ المدرسي ، ومتغيرات ، وطرق قياسه ،إلا أن هناك إجماع بين الباحثين بأن مدير المدرسة هو الشخص الأكثر تأثيرا في تحديد المناخ المدرسي ، ففي كل دراسة نجد أن المناخ المدرسي الجيد يرتبط بإدراك المعلمين لثقة المدير بهم ، ويعاونهم ويحترمهم كأشخاص متخصصين كما يشركهم في اتخاذ القرارات ، وعلى العكس من ذلك نجد أن المناخ المدرسي السيء يكون فيه الاتصال معدوما ، كما تنعدم فيه العلاقة الطيبة بين الإدارة والمعلمين ،وسلوك المدير فيه يتصف بالشكلية في الإدارة ، والالتزام بالقوانين واللوائح في تعامله مع المعلمين . ومنهم من يركز على الإنتاج ، ومنهم من يحرص على العلاقات الإنسانية . (العجمي ، 2007؛ عامر ،ومحمد ، 2008) .

2- علاقة مدير المدرسة بالطلاب والمعلمين

إن بعضا من مديري المدارس يعتبرون أن معرفة أسماء الطلاب كل على حدة داخل المدرسة ، والوقوف على درجات السلم المدرسي ، وانتظارالطلاب وتحيتهم عند قدومهم إلى المدرسة من الأمور الضرورية التي تساعد على تنشئة الروح المتعاونة ،فيما يفضل اخرون الحضور إلى القاعة المخصصة لجميع معلمي المدرسة وإلقاء تحية الصباح على كل معلم عن دخوله هذه الغرفة في بداية اليوم الدراسي ، لبث مثل هذه الروح فلا شك أن القيام بهذه الأنشطة يبعث على الود في معظم المدارس. (عامر، محمد ، 2008؛ عزب ، 2008) .

3- اقتداء العاملين في المدرسة بالمدير

لا شك في أن أفضل الطرق التي ينبغي على مديري المدارس أن يتبعوها لتوطيد علاقة الاحترام اتجاه الطلاب تتمثل في أن يكونوا قدوة يحتذى بهم، فعندما يرى المعلمون وغيرهم من الموظفين الاحترام الذي يبديه مدير المدرسة في التعامل مع الطلاب، فإن هذا الأمرحتما سيجذبهم فيسيرون على هديه، وعندما يرى الموظفون العاملون في المدرسة مديرهم يستمع لكل الطلاب، بغض النظر عن مضمونه فإن هذا سيخلق قاعدة كل ما يمكن تقبله داخل المدرسة، وعلى صعيد آخر عندما يقوم طالب أو ولي أمر بإهانة شخص ما على الملأ وبطريقة تدل على عدم الاحترام، وقوبل هذا بالامتعاض والرفض من قبل مدير المدرسة فإنه حينئذ سينظر إلى مدير المدرسة على أنه شخص لا يرضى بغير الاحترام . (المليجي، 2005).

أما الجانب الآخر من البعد الاجتماعي في المناخ المدرسي فيتحدث عن المعلم في المدرسة وفيما يأتي توضيح لملامح هذا الجانب:

سلوك المعلمين ودوره في المناخ المدرسي

تتوقف جودة المناخ المدرسي على شكل سلوك المعلمين وطبيعته حيث ينعكس هذا السلوك على تفاعلاتهم وعلاقاتهم سواء أكانت تلك التفاعلات والعلاقات رسمية ،تسير في إطار العمل الرسمي وتخضع للوائحه وأنظمته ، أو غير رسمية تسير في إطار اجتماعي بحت تحكمه عادات وتقاليد ، وقيم المجتمع ، وعليه فإن العلاقات القائمة بين المعلمين تعتبر من الأسس الهامة في تحديد طبيعة المناخ المدرسي ، والتعرف عما إذا كان هذا المناخ ملائم أم غير ملائم ، ذلك لكون هذه العلاقات تنعكس على سلوك ، واتجاهات الطلاب سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة ،وخاصة أن للمعلمين دورا قياديا في إكساب الطلاب المعلومات والمفاهيم والخبرات التربوية التي تعتبر الركيزة الأولى في تعلمهم كيفية تكوين علاقات طيبة فيما بينهم وبين أفراد المجتمع المحيط بهم ، لذا فإن المعلمين هم القدوة الحسنة ، والمثل الأعلى لطلابهم ، وهذا يتطلب أن يتحلوا بالأخلاق الحسنة ، وتكون علاقاتهم قائمة على أساس من الود والتعاون ،و المشاركة ، والاحترام . (العتيبي ،2007) . بشكل عام فإن المعلمين الجيدين يحظون باحترام كل من الطلاب وطاقم العاملين داخل المدرسة ، في حين أن المعلم المتوسط الضعيف يكون أحيانا هو المشكلة، فالمعلمون الذين لا يستطيعون تهذيب سلوك طلابهم

يقفون كحجر عثرة امام تكوين علاقات احترام لدى العاملين داخل المدرسة ولهذا فإن المعلمين الأكفياء ينبغي أن يقوموا بمساعدة أقرانهم غير البارعين لأن يصبحوا معلمين بارعين أفاضل ولا شك في أن هذا الامر لا بد وأن يقع على عاتق كل فرد داخل المدرسة.(عامر ؛ ومحمد ، 2008) ولا يتحمل مسؤوليته مدير المدرسة فقط وليس بالامر الغريب أن يقوم المعلمون الأكفياء بإعطاء المعلمين الذين يعانون من مشكلات بعض الارشادات التي تعينهم على التغلب عليها وفي بعض الاحيان يقوم مديرو المدارس بتعيين معلمين مرشدين يقومون بتوجيه المعلمين الذين بعانون من مشكلات كإحدى الطرق لمساعدتهم في أداء المهام اليومية ولتعليمهم الطرق التعليمية.(ماكنتلي، ووترز، مارزانو،2009؛ ومحمد وعامر،2008 ؛ برس،2007؛ العتيبي، 2007

؛وحسانين ،2000) .

ثانيا : تواصل المدرسة مع أولياء أمور الطلاب

يعتبر الاتصال الجيد بالوالدين على سبيل المثال أحد العوامل المهمة لتحقيق مناخ مدرسي جيد لذا لا بد وأن يتم توزيع نسخة جيدة ومحدثة من لائحة القواعد السلوكية المدرسية على الطلاب وأولياء الأمور سنويا، كما ينبغي أن يتم مناقشة ومراجعة هذه اللائحة الانضباطية أمام الطلاب وأولياء الامور سنويا، وأمام الطلاب داخل الصفوف في بداية كل عام دراسي، ومن الضروري أن يتم الاتصال بأولياء أمور الطلاب أو القائمين على رعايتهم بشكل منظم عن طريق المكالمات الهاتفية والتقارير التي تقيس درجة تقدم أبنائهم في التحصيل المدرسي ، والندوات التي يتم عقدها معهم ، وتقارير الملاحظة الشخصية والرسائل الإخبارية بما لا يقل عن أربع مرات سنويا . وفي بعض الأحيان من خلال عقد اجتماعات صغيرة في أجدى الكافتيتيرات الموجودة في الأحياء المجاورة للمدرسة .

طرق حديثة للتواصل مع أولياء أمور الطلاب

– إنشاء مكتب استعلامات للتحدث بشكل رسمي عن شؤون المدرسة وبما يكون وسيلة مهمة من وسائل العلاقات العامة .

–إنشاء موقع للمدرسة على شبكة الانترنت والقيام بتنزيل بيان شهري يتناول جميع الأحداث التي حدثت في المدرسة خلال الشهر

– إن كان أولياء الأمور لا يمتلكون أو يستخدمون أجهزة الحاسوب وكانت الإدارة على علم بذلك فإنه لزاما على مديري المدارس الأكفاء أن يقوموا بتطوير وسائل العلاقات العامة داخل مدارسهم فهذا يؤدي إلى اكتساب مناخ مدرسي جيد (برس ،2007) .

ثالثا : مظاهر تحقيق السلامة المدرسية في المناخ المدرسي

حتى تحقق إدارة المدرسة مناخا مدرسيا آمنا ومستقرا عليها أن تقوم بأمور عدة منها :

1– تهتم بالقضاء نهائيا على حالات العنف والشغب بين الطلاب .

2– تعلن عن الأساليب التي تنتهجها لمنع حدوث حالات السرقة لأن ذلك يضر بسمعة المدرسة إضافة إلى أنه يتم الإعلان عن العقوبات والإجراءات المتخذة ضد حالات السرقة .

3– إبعاد الشخصيات الغريبة من الدخول إلى المدرسة .

4– توفير كل الوسائل التي من شأنها المساعدة في حل الخلافات والتي تعين على التحكم في مشاعر الغضب لدى الطلاب (عشيبة ،2011) .

4.2 البيئة التعليمية التعلمية

يعد التعليم عملية منظمة هادفة تسعى لغاية ترتبط بحاجات ومتطلبات المتعلم من جهة ، واهداف المؤسسة التعليمية التي يتعلم فيها من جهة اخرى، وهو يتوخى التخطيط لزيادة خبرات المتعلمين من المعارف والمعلومات والمهارات لاغناء حياتهم، وذلك من خلال اختيار المواد التعليمية الملائمة لقدراتهم العقلية ومدركاتهم الحسية والتي تبنى على طرائق واساليب حديثة. (حلس ، وشلدان ،2008).

وبهذا الصدد فإن التخطيط الجيد الواعي والمنظم لمكونات العملية التعليمية له تأثير ايجابي في نجاح هذه العملية، وذلك لكونه يأخذ بعين الاعتبار طبيعة المتعلم وظروف الادارة والبيئة التعليمية التي يتعلم فيها ويتفاعل مع مكوناتها ، وقد اكدت الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم الى ذلك عن طريق جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية واعتبار المؤسسات التعليمية بكافة عناصرها (المدرس، الاهداف التعليمية، المنهج الدراسي، طرائق واساليب التدريس، الوسائل التعليمية تعمل على تنبيه حواس المتعلم واستثارة تصوراته الذهنية والوجدانية وتعمل على تفاعله مع مكونات هذه البيئة، فيثمر عن ذلك

تحصيل معرفي واداء مهاري قد ينتج عنه عملاً فنياً مبتكراً او ابداعياً . (حجي ،2001) ، لذلك فقد اصبح التركيز على المتعلم والتعرف على مستوى قدراته وحاجاته ومتطلباته واساليب تعلمه اساساً لتخطيط تلك البيئة والعمل على تهيئة انماط متعددة من الخبرات والمواد التعليمية التي تدفعه وتسانده في تعلمه. (الكناني،2007) .

بيئة الصف وتأثيرها في العملية التعليمية

أثبتت معظم الدراسات التي أجريت على الصفوف الدراسية تأثير بيئة الصف ، وطريقة ترتيبه ، وعدد الطلاب فيه و التحصيل العلمي والتربوي لهم، وفي الوقت نفسه في أسلوب تدريس المعلمين ،(Martin 2002). وفي دراسة قام بها كل من (Kamtrow&Evans,2004) اتضح وجود علاقة سلبية بين عدد الطلاب تؤثر سلبا في التحصيل التربوي (زيادة العنف ، وضعف العلاقات ، والمشاركة في النشاطات ،والمناقشات) وتؤدي إلى الإحباط والضغط ، والتوتر للطالب والمعلم ، وذكر بعض المعلمين أن تفاعل الطلاب واهتمامهم بالمشاركة ، وتحصيلهم العلمي يزداد أكثر في الصف الذي يحتوي على عدد أقل من الطلاب ، خاصة طلاب المرحلة الأولى

5.2 الجودة في التعليم ومعاييرها

مقدمة عن الجودة

إن مصطلح الجودة بالأساس مصطلح اقتصادي ظهر بناء على التنافس الصناعي والتكنولوجي بين الدول الصناعية المتقدمة ؛بهدف مراقبة جودة الإنتاج ، وكسب ثقة السوق والمشتري ، وبالتالي تتركز الجودة على التفوق والامتياز لنوعية المنتج في أي مجال ، وهنا يكمن التحدي ، والصعوبة في إرضاء جميع المستفيدين ، والذين تختلف أهواؤهم ، ورغباتهم ، ولهم شخصيات محتلفة ، وينتمون لطبقات اجتماعية مختلفة .(إبراهيم ،2008) .

مفهوم الجودة

الجودة لغة : "هي من أصل الفعل الثلاثي (جاد) ، والجيد نقيض الرديء ، وجاد الشيء جوده ، وجوده أي صار جيدا ن وأحدث الشيء فجاد ، والتجويد مثله ، وقد جاد جودة وأجاد :أي أتى بالجيد من القول والفعل ". ابن منظور (2003) .

الجودة اصطلاحا : ورد عند الصيرفي(2008 ،ص18)أنها : "مجموعة من الصفات والخصائص التي يجب أن تتوفر في المنتوج وبما يتطابق مع صفات وخصائص وضعت لهذا المنتوج سابقا ، وفي معظم الأحيان فإن هذه الخصائص والصفات تحدد من قبل المنتج ، ووفقا لظروفه ، وموارده ، واعتباراته الإنتاجية ".

أما المفهوم الحديث للجودة فهو : "مجموعة من الصفات والخصائص ، والمعايير التي يجب أن تتوفر في المنتوج وبما يتطابق ويلبي رغبات وتفصيلات المستهلك ".

ويعرفها الفضل ، والطائي (2004ص317) بأنها : "مدخل إداري يتطلب الالتزام التام من الإدارة العليا ،للتركيز على جودة الأداء من جميع الجوانب ، وجميع التخصصات ".

وعرفها العزاوي (2010،ص15)بأنها : "الدرجة التي تشبع فيها الحاجات ، والتوقعات الظاهرية ، والضمنية من خلال جملة الخصائص الرئيسة المحددة مسبقا ".

ويعرفها ميخائيل(Michael 1997) بأنها :"تصور المؤسسة لاحتياجات وتوقعات العميل، إذ يحكم على جودة السلعة أو الخدمة بمقارنة توقعاته بما سيتم استلامه من المؤسسة".

أشار(Fisher, 1996) أن الجودة: "مفهوم مجرد يعني أشياء تختلف حسب طبيعة الأعمال والصناعات، وكذلك تعني كم يكون الأداء أو خصائص معينة للمنتج ممتازة خصوصًا عند مقارنتها مع معايير موضوعة سلفًا من قبل المستفيد أو المنظمة".

يمكن القول أن الجودة هي تلبية ما يتوقعه المستفيد أو ما تفوق توقعاته(Evans, 1993)

,وعرفها بانك(Bank, 2000) بأنها الإشباع التام لإحتياجات المستفيد بأقل كلفة داخلية

الجودة في التعليم

يواجه التعليم في الوقت الراهن تحديات ومتغيرات عديدة توجب عليه مراجعة أهدافه ،وفلسفته وتنظيماته، وعلاقته بالمجتمع الذي يوجد فيه ،ومواجهة التعليم لهذه التحديات ليس الغرض منها الاقتصار فقط على العمل على حل مشكلات حاضرة ، وإنما تلافيها في المستقبل ،وتحسين الأداء ، إذ أن المؤسسات التعليمية تعاني من غموض في السياسات المحددة للعمل أو انعدامها ، فترتب على ذلك مجموعة من السلبيات أهمها : كثرة التعارض والتضارب في إنجاز الأعمال ، الخوف من اتخاذ أي قرار أو بناء خطة ، تعدد المشكلات وتعقدها ، زيادة عبء العمل على الإدارة العليا . وبالرغم من الاهتمام المتزايد بجودة التعليم ومحاولات تطويره إلا أنه من الواضح أن الاقتراب يتم ببطء نحو استخدام الأساليب الإدارية الحديثة التي يمكن معها مسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة لتطوير المؤسسات التعليمية عامة . (عزب ،2008)

ولقد ثبت بالدليل القاطع ، أن التعليم الإسلامي الجيد ، هو الذي أنتج لنا حضارة سابقة متميزة ، نعمت بها البشرية لقرون طويلة ، وحققت لأصحابها ولغيرها من الشعوب التقدم العلمي والحضاري ولولا الفساد السياسي وما ترتب عليه من ضعف اقتصادي وتوالي الغزوات والحروب من الخارج إلى بلاد المسلمين ، لما ضعف التعليم وفقد عناصر جودته ولما وصل المسلمون إلى هذا المستوى من التردي في جميع مجالات الحياة. (طعيمة ، 2006)

إن التعليم الذي تنشده الأمة اليوم ، هو الذي يجمع بين العلم والتكنولوجيا وحرارة الإيمان والاستعداد لحمل وتبليغ رسالة الإسلام ، رسالة العدل والحرية والمساواة والفضيلة وإنسانية الإنسان ، والجودة الشاملة للتعليم ، لا بد أن تتضمن هذا كله ويكون هدفها الأصيل من التعليم . (البيلاوي ، 2006) .

مفهوم الجودة في التعليم

يمكن تعريف الجودة في مجال التعليم كما حددها أحمد (2002،ص53) بأنها : "عملية تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية التربوية اللازمة لرفع مستوى جودة المنتج التعليمي والتربوي في المؤسسة ".

وعرف الورثان (2007، ص220) الجودة في التعليم : "أسلوب استراتيجي يقوم على التعاون المشترك والإحساس بالمسؤولية بين العاملين في أداء الأعمال وفق معايير ومبادئ تؤدي إلى تحقيق تميز وتفوق عال في عناصر النظام التعليمي (المدخلات ، العمليات ، مخرجات) مع الاستمرارية في التطوير، والتحسين بمرونة ،وفاعلية تحقيقا لحاجات ورغبات المستفيدين ،واعتمادا على تقييمهم لمعرفة مدى التحسن في الأداء" .

وعرفها عفيفي كما ورد عند السامرائي (2007، ص37) بأنها تعني : "التخطيط ، والتنظيم ،والتنفيذ ، والمتابعة للعملية على وفق نظم محددة ، وموثقة تقود إلى تحقيق رسالة الجامعة في بناء الإنسان من خلال تقديم الخدمة التعليمية المتميزة ، وأنشطة بناء الشخصية المتوازنة ".

عرفها (Lawrence 1997) كما ورد عند القيسي (2011،ص26)بأنها : "عملية تطبيق مجموعة من المواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج التعليمي (طالب ، فصل ، مدرسة ، مرحلة) من خلال العاملين في مجال التربية والتعليم ".

أما إبراهيم (2008،ص26) فنظرت إلى الجودة في التعليم :بأنها "مفهوم يتعلق بكافة السمات والخصائص التي تتعلق بالمجال التعليمي ، والتي تظهر جودة النتائج المراد تحقيقها، وهي ترجمة احتياجات وتوقعات الطلبة إلى خصائص محددة في تعليمهم ، وتدريبهم ،لتعميم الخدمة التعليمية لهم وصياغتها على شكل أهداف مناسبة ،تتوافق مع تطلعات الطلبة ،وطموحاتهم ،وتجعلهم قادرين على معايشة غزارة المعلومات ،وعمليات التغيير المستمرة والتقدم التكنولوجي الهائل ،وألا ينحصر دورهم فقط في نقل المعرفة والإصغاء ولكن في عملية التعامل مع هذه المعلومات والاستفادة منها بالقدر الكافي لخدمة عملية التعلم ".

وعرفها أبو النصر(2008 ،ص153) على أنها : "مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية ،وحالتها ، بما في ذلك كل أبعادها من مدخلات وعمليات ومخرجات قريبة أو بعيدة ، وتغذية راجعة وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معيّن وعلى قدر سلامة الجوهر تتفاوت مستويات الجودة".

وأشارت الفتلاوي (2008،ص26) إلى مفهوم الجودة في التعليم المشار إليه عند دياب (1997) على أنها :"عملية تطبيق مجموعة من المواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج التعليمي (طالب ،فصل ، مدرسة ، مرحلة) من خلال العامليين في مجال التربية والتعليم".

ومن هنا يتضح لنا أن تطبيق الجودة في التعليم أمر مهم جدا وهذا ما أكده (طعيمة ،2006،ص14) حيث قال :كان من الطبيعي أن تتسرب هذه المفاهيم والأفكار إلى قطاع التعليم شأن الكثير من المفاهيم والأفكار التربوية التي تعود في أصولها إلى ميادين أخرى ، وأصبح تطبيق الجودة في التعليم مطلبا ملحا من أجل التفاعل والتعامل بكفاءة مع متغيرات عصر يتسم بالتسارع المعرفي والتكنولوجي وتتزايد فيه حمى الصراع والمنافسة بين الأفراد والجماعات والمؤسسات وإن الأخذ به في التعليم يمكننا من تحقيق جودة التعليم الذي هو أداة التنمية والتقدم وتكامله معرفيا ومهاريا ووجدانيا ومن ثم الوفاء باحتياجات المجتمع من الكوادر المتخصصة القادرة على المنافسة .

ومن خلال التعريفات السابقة للجودة في التعليم يتضح ما يلي :

– أن مفهوم الجودة في التعليم ، ليس حديثاً وإنما هو قديم ومسبوق من خلال حث الإسلام على الإحسان في العمل وإتقانه .

– تضمن مفهوم الجودة العملية التعليمية بكل عناصرها وتفاصيلها في صورة مدخلات ومخرجات والغرض الأساس منها تحسين المنتج من خلال توفير الإمكانات المتاحة وتوظيفها ضمن خطة مدروسة .

الجودة في التربية : "مجموعة الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل كل أبعادها مدخلات ، وعمليات ، ومخرجات قريبة وبعيدة ، وتغذية راجعة ، وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة ، والمناسبة لمجتمع معين ، وعلى قدر سلامة الجوهر تتفاوت مستويات الجودة ". (الزيادات ومجيد ،2008،ص27) .

محاور عملية الجودة في التعليم

لقد أتفقت الكثير من التعريفات للجودة في محاور متعددة أوردها (الفتلاوي ،2008؛ أبو النصر ،2008 ؛الصيرفي ،2008؛ ابراهيم ،2008؛ الدرادكة،2008؛ عليمات ، 2004).

أ- جودة التصميم وتعني : تحديد المواصفات والخصائص التي ينبغي أن تراعى في التخطيط للعمل .

ب- جودة الأداء وتعني : القيام بالأعمال وفق المعايير المحددة.

ج- جودة المخرج وتعني : الحصول على منتج تعليمي وخدمات تعليمية وفق الخصائص والمواصفات المتوقعة .

مبادئ الجودة في التعليم

1- إن الإداريين وأعضاء هيئة التدريس يجب أن يسعوا جميعا من أجل تحقيق الجودة .

2- التركيز يجب أن يتم على منع الطلاب من الفشل بدلا من دراسة الفشل بعد وقوعه .

3 – استعمال الضبط الإحصائي بدقة لتحسين عمليات الإدارة والعائد من الطلاب .

4 – التدريب الأولي هام جدا لإدارة الجودة وكل فرد في المؤسسة يجب أن يدرب من أجل الجودة .

5- ضرورة الاتفاق على معايير واضحة تحدد سنويا جودة العمليات والمخرجات .

(طعيمة ،2006 ؛ إبراهيم ، 2008) .

أسباب الحاجة إلى الجودة في التعليم

أورد أبو النصر (2008) عددا من أسباب الحاجة إلى الجودة في التعليم

1- العجز التعليمي .2 – معدلات البطالة المرتفعة .3 – اتساع الفجوة بين الانتاج والتعليم .

4- ارتفاع تكلفة التعليم . 5- انخفاض العائد على الاستثمار التعليمي .

6- التعليم يركز على المعارف والمعلومات ولا يهتم بالسلوكيات .

7- عدم المشاركة في تصميم البرامج التعليمية على جميع المستويات .

8 – الخلل في الأدوار التنظيمية .

كما حدد البيلاوي (2006) عددا من مبررات ودواعي الأخذ بهذه المعايير تتمثل في

1- إيجاد آلية متطورة لتطوير البيئة التعليمية وكل ما له علاقة بها بحيث تتيح هذه الآلية القدرة على تحديد انتاجية العمل على مستوى أداء الأفراد فيها .

2- يتيح الأخذ بنظم ومعايير الجودة الكشف عن مواطن الضعف في النظام التعليمي وتحديد المناطق التي تحتاج .

3- يساعد تطبيقها غلى التنبؤ بحدوث الأخطاء للبحث عن أساليب لمواجهتها لمنع الخطأ قبل وقوعه أو العمل دون أخطاء .

متطلبات تطبيق الجودة في التعليم

إن تطبيق الجودة بحاجة إلى إحداث متطلبات أساسية لدى المؤسسات التعليمية حتى تستطيع تقبل مفاهيم الجودة بصورة سليمة قابلة للتطبيق العملي وليس مجرد مفاهيم نظرية بعيدة عن الواقع ، ولكي تترجم مفاهيم الجودة في المؤسسات التربوية للوصول إلى رضا المستفيد الداخلي والخارجي للمؤسسة التعليمية ومن هذه المتطلبات كما حددتها البربري (2007) :

1- دعم وتأييد الإدارة العليا لنظام الجودة لتحقيق الأهداف المرجوة .

2- تنمية الموارد البشرية كالمعلمين وتطوير وتحديث المناهج واستخدام طرق تدريس حديثة تتلاءم مع متغيرات العصر الحديث وتبني أساليب التقويم المتطورة وتحديث الهياكل التنظيمية لإحداث التجديد التربوي المطلوب .

3- مشاركة العاملين : التأكيد على المشاركة الفعالة لجميع العاملين والمشاركين بالتعليم من القاعدة إلى القمة بدون تفرقة كل حسب موقعه وبنفس الأهمية لتحسين مستوى الأداء .

4- التعليم والتدريب المستمر لكافة الأفراد .

5- التعرف على احتياجات المستفيدين الداخليين وهم الطلاب والعاملين والخارجيين وهم : عناصر المجتمع المحلي وإخضاع هذه الاحتياجات لمعايير لقياس الأداء والجودة .

6- تطوير نظام للمعلومات لجمع الحقائق من اجل اتخاذ قرارات سليمة بشأن أي مشكلة ما .

7- تفويض الصلاحيات يعد من الجوانب المهمة في إدارة الجودة الشاملة وهي من مضامين العمل الجماعي والتعاوني بعيدا عن المركزية في اتخاذ القرارات .

8- استخدام أساليب كمية في اتخاذ القرارت وذلك لزيادة الموضوعية وبعيدا عن الذاتية .

أهداف الجودة في التعليم

إن الأخذ بمبدأ الجودة في التعليم وإتقان العمل وحسن إدارته مبدأ ديني إسلامي وواجب وطني ومطلب وظيفي وسمة من سمات العصر ويجب أن يطال جميع جوانب العملية التعليمية التعلمية ، ومن أبرز أهداف الجودة في التعليم .

1- إنجاز العمل بطريقة صحيحة من أول مرة .

2- المتابعة الفاعلة لأأداء جميع العاملين في المؤسسات التربوية .

3- التركيز على العمل التعاوني الجماعي .

4- التوثيق للبرامج والإجراءات والتفعيل للأنظمة واللوائح والتوجيهات والارتقاء بمستويات الطلاب .

5- التركيز في الجودة على مكونات النظام التعليمي كافة .

6- التأكيد على قاعدة الوقاية خير من قنطار علاج .

7- تعرف المشكلات التربوية والتعليمية في الميدان وتحليلها واقتراح الحلول المناسبة لها .

8- إجراء تقييم دوري في المؤسسات التي تطبق الجودة الشاملة مع تعزيز الايجابيات والعمل على تلافي السلبيات .

9- حُسن الاتصال والتواصل التربوي مع الجهات الحكومية والخاصة .

10- رفع درجة الثقة لدى العاملين في أنفسهم وفي المؤسسة التي يعملون بها وفي مستوى الجودة التي حققتها .(إبراهيم ،2008) .

أهمية تحقيق الجودة في التعليم

يمكن توضيح أهمية إدارة الجودة في التعليم كما حددها أحمد (2004) من خلال :

1- ارتباط الجودة بالانتاجية وتحسين الانتاج

2- اتصاف نظام الجودة بالشمولية في المجلات كافة وعدم جدوى بعض الأنظمة والأساليب الإدارية السائدة في تحقيق الجودة المطلوبة .

3- تدعيم الجودة لعملية تطوير المدرسة وتطوير المهارات القيادية والإدارية وزيادة العمل وتقلبل الهدر مع الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة .

مفهوم معايير الجودة في التعليم

يذكر الورثان (2007) أن المعيار في اللغة مأخوذ من العيار كما جاء في المعجم الوجيز وهو ما اتخذ أساسا للمقارنة والتقدير .

أما المعيار في الاصطلاح وفقا لمجمع اللغة العربية (2002) فمعناه :"المقياس أو المحك الذي يمكن الرجوع إليه أو استخدامه أساسا للمقارنة أو التقدير ".

ويعرف الزواوي (2003 ص22) معايير الجودة بأنها : "معايير عالمية للقياس والاعتراف والانتقال من ثقافة الحد إلى ثقافة الإتقان والتميز واعتبار المستقبل هدفا نسعى إليه والانتقال من تكريس الماضي والنظرة الماضية إلى المستقبل الذي نعيش فيه الأجيال التي تتعلم الآن ".

وتعرفها الغنام (2001 ،ص14) بأنها :"مجموعة من المواصفات المطلوبة لتحقيق الجودة وتتضمن التخطيط الاستراتيجي والمراقبة المستمرة لتحصيل الطلاب وإدارة الموارد البشرية والعلاقات الإنسانية في المدرسة واتخاذ القرار والعلاقة مع جميع أطراف العملية التربوي ".

وعرفها الفتلاوي (2008ص15) بأنها :"بيان المستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسؤولة بشأن درجة أو هدف معين أو التمييز المراد الوصول إليه لتحقيق قدر منشود من الجودة " .

ويعرفها علي (2002،ص50) : "تلك المواصفات والشروط التي ينبغي توافرها في نظام التعليم والتي تتمثل في جودة الإدارة ، وسياسة القبول ، والرامج التعليمية ، وجودة المعلمين ، والأبنية والتجهيزات المادية ، بحيث تؤدي إلى مخرجات تتصف بالجودة وتعمل على تلبية احتياجات المستفيدين ".

وعرفها الخميسي (1428، ص6) بأنها :"جملة المواصفات والشروط المتفق عليها سلفا من قبل الهيئات المعنية، والمعبرة عن جودة، وكفاءة مختلف عناصر المنظومة المدرسية بمدخلاتها، وعملياتها ، ومخرجاتها، بما يسمح بقياس مدى جودة المدرسة، وسبل تطوير هذه الجودة، والارتقاء بمستواها ".

وعرفها طعيمة (2006 ص21) بأنها :" معايير للمقارنة تستعمل لوضع أهداف، وتقييم الإنجاز وقد تكون هذه المعايير عبارة عن المستويات الحالية للإنجاز في المؤسسة وقد تكون هذه المعايير أيضا عبارة عن مستويات تضعها إحدى الجهات الخارجية أو مستويات إنجاز في مؤسسة أخرى يتم اختيارها للمقارنة ".

أهمية معايير الجودة التعليمية

1- وضع مستويات معيارية متوقعة ومتفق عليها للأداء التربوي في كل جوانبه .

2- تقديم لغة مشتركة ، وهدف مشترك لمتابعة وتسجيل تحصيل الطلاب المعلمين .

3- إظهار قدرة الطلاب على تحقيق العديد من النواتج المحددة مسبقا .

4- وجود الكثير من المعلومات الشخصية لمراجعة وتقديم البرنامج التدريسي .

5- تمكين هيئة التدريس من تحديد المستوى الحالي لتحصيل الطلاب ، والتخطيط للتعلم المستقبلي بكل ثقة .

6- استخدام هيئة التدريس للنواتج المحددة كدليل لكيفية استخدام محتوى المنهج والمواد المساعدة الأخرى .

7- إعادة التأكيد على أهمية إطلاق المعلمين للأحكام عند تقييم الطلاب ودورهم كمختصين .

8- إظهار قدرة المعلمين على عقد مقارنة لمستويات الطلاب .

9- تدعيم إيجابية المعلمين نحو أساليب التعلم المطورة .

10- تقديم إطار ثابيت ومستقر لإعداد التقارير (طعيمة ،2006) .

أنواع معايير الجودة المرتبطة في التعليم

1- معايير مرتبطة بالمعلمين 2- معايير مرتبطة بالطلاب

3- معايير مرتبطة بالمناهج المدرسية 4- معايير مرتبطة بالإدارة المدرسية

5- معايير مرتبطة بالإدارة التعليمية 6 – معايير مرتبطة بالإدارة المدرسة

7- معايير مرتبطة بالعلاقة بين المدرسة والمجتمع . وفي الجدول (2،2) توضيح لهذه المعايير في مختلف المجالات .

الجدول (2،2) معايير الجودة المرتبطة في التعليم

المجال	المعايير
المعلمون	1- حجم الهيئة التدريسية وثقافتهم المهنية 2- احترام وتقدير المعلمين لطلابهم 3- مدى مساهمة المعلمين في خدمة المجتمع
جودة التدريس	1- اعتمادها على التخطيط المحكم : فمن الطبيعي أن تخطيط المعلم لدرسه ، يجنّب عمله العشوائية ، كما يمكنه من تنظيم عناصر الموقف التعليمي 2- تركيز المعلم حديثه على موضوع درسه : وعدم الاستطراد في مواضيع جانبية 3- تهيئة المتعلمين للدرس : ويتم ذلك من خلال : - حسن الإلقاء . - مراعاة الرفق بالمتعلم وعدم تحميله أكثر من طاقته :

	- تأكيدها على استخدام الحواس - اعتمادها على الحوار - الاهتمام بالممارسة والتطبيق وعدم الإغراق في التعليم اللفظي : - يتيح الفرص للمتعلم لاستخدام أساليب المنهج العلمي - التنوع في الأساليب بما يلائم الموقف التعليمي
الطالب	1- القبول والانتقاء 2- نسبة عدد الطلاب إلى المعلمين 3- متوسط تكلفة الفرد 4- الخدمات التي تقدم لهم 5- دافعية الطلاب واستعدادهم للتعلم 2- معايير جودة التحصيل : هـ- معايير جودة المذاكرة لدى المتعلم : 1- ارتكازها المسبق على مواظبة المتعلم على حضور الدروس وحسن التوكل على الله عز وجل . 2- الانتباه والتركيز وعدم تشتت الذهن . 3- اغتنام الوقت الصالح للمطالعة ،
المناهج الدراسية	1- أصالة المناهج 2- جودة مستواها ومحتواها 3- الطريقة والأسلوب 4- مدى ارتباطها بالواقع 5- إلى أي مدى تعكس المناهج الشخصية الشخصية القومية أو التبعية الثقافية أ- معايير جودة المحتوى : وتتلخص هذه المعايير في الآتي : 1- أن يؤدي المحتوى التعليمي، إلى خشية الله عز وجل 2- أن يعزز كريم الأخلاق مع إثراء المعلومات 3- تقديم الخبرات العملية المفيدة 4- احتواؤه للمادة العلمية الصحيحة والدقيقة 5- اشتماله على ما يمتع النفس ويدخل السرور إليها 6- مراعاة التدرج في المعلومات

	1- احتواؤه على العلم النافع المفيد . 2- الإيجاز ووضوح التعبير قدر الإمكان . 3- الدقة في اختيار البراهين . 4- دقة وصحة المعلومات المتضمنة في الكتاب . 5- حسن الخط وجماله .
القيادة المدرسية	- التزام القيادات بالجودة 2- العلاقات الإنسانية الجيدة 3- اختيار الإداريين وتدريبهم 1- التزام القيادات التعليمية بالجودة 2- تفويض السلطة اللامركزية 3- تغيير نظام الأقدمية 4- العلاقات الإنسانية الجيدة 5- اختيار الإداريين والقيادات وتدريبهم
الموارد المادية	- مدى وفاء المدرسة باحتياجات المجتمع المحيط والمشاركة في حل مشكلاته 2- ربط التخصصات بطبيعة المجتمع وحاجاته 3 – التفاعل بين المدرسة بمواردها البشرية والفكرية وبين المجتمع بقطاعاته الإنتاجية والخدمية 4- إذا كان مبدأ المشاركة المجتمعية لمؤسسات المجتمع المدني والجمعيات المهتمة بالتعليم للمشاركة في الرقابة ودعم مناخ الجودة 5- تعزيز دور أولياء الأمور في مجلس الأبناء بإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة الفعالة في البحث عن بدائل لامركزية للتمويل وتقديم العون المالي للمدرسة .

(الزواوي، 2003 ؛ منظومة معايير الجودة في التعليم ؛الزيادات ومجيد، 2008) .

2.6 الدراسات السابقة

قسمت الباحثة الدراسات التي تناولت الحديث عن موضوع الدراسة إلى دراسات العربية ودراسات أجنبية :

1.2.6الدراسات العربية

- دراسة مريم سعد (2015)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين بيئة المدرسة والمشكلات السلوكية والدراسية ، التي يعاني منها بعض الطلاب ، ضمن إطار إدراك الطلاب ، لهذه البيئة وإحاطتهم بخصائصها الأساسية وتأثرهم بها ، اتبعت الدارسة المنهج الوصفي التحليلي .تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات مدارس التعليم المهني والفني في محافظة اللاذقية ،تم تطبيق الدراسة على عينة مؤلفة من (466) طالبا وطالبة، استخدمت الباحثة استبيان إدراك البيئة المدرسية، واستبيان المشكلات السلوكية والدراسية كأداة للدراسة. دلت نتائج الدراسةعلى وجود فروق في إدراك البيئة المدرسية الفيزيقية والاجتماعية حسب الجنس لصالح الذكور، و حسب المنطقة التعليمية لصالح طلاب المدينة ، حسب الاختصاص للاختصاص المهني. وكانت الفروق فيما يتصل بإدراك البيئة المدرسية الاجتماعية للاختصاص التجاري.و فيمايتعلق بالفروق في انتشار المشكلات الدراسية فدلت النتائج على وجود فروق حسب الجنس للذكور وحسب المنطقة التعليمية لطلاب المدينة وحسب الاختصاص كانت للاختصاص المهني حسب الجنس وجدت علاقة بين ضعف التحصيل والبيئة المدرسية الفيزيقية وليس لها علاقة بالنسبة للبيئة الاجتماعية بينما وجدت هذه العلاقة لدى الإناث للبيئتين وفيما يتعلق بالمشكلات (الغش في الامتحان ، الغياب عن المدرسة والهروب من المدرسة) فقد وجدت علاقة لكل من الذكور والإناث مع البيئتين حسب المنطقة التعليمية. الاختصاص عدم وجود علاقة ما بين (ضعف التحصيل) والاختصاص الفني (النسوي) أما في الاختصاص المهني (الصناعي) فقد وجدت هذه العلاقة مع البيئةالفيزيقية فقط وفي الاختصاص التجاري وجدت لدى كل من الجنسين ومع البيئتين.كما وجدت علاقة ما بين الغش في الامتحان ، الغياب عن المدرسة والهروب من المدرسة لكل من الاختصاصين المهني والتجاري لكلتا البيئتين بينما لم توجد مثل تلك العلاقة للاختصاص الفني (النسوي).

- دراسة عبير القزاز (2014)

هدفت الدراسة إلى التعرف على احتياجات تطوير البيئة المادية في المدارس الأساسية بمحافظة غزة في ضوء المعايير الدولية ، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدراس الابتدائية بمحافظات غزة التابعين لوزارة التربية والتعليم ، ولوكالة الغوث والبالغ عددهم (4543)معلما ومعلمة لعام (2012-2013م) وقد تكونت عينة الدراسة من (600) فرد من مجتمع الدراسة استخدمت الباحثة أداتين للدراسة : الاستبانة ، والمقابلة حيث تم تصميم استبانة مكونة من (120) فقرة في ثلاثة محاور وهي موقع المدرسة ، مبنى المدرسة ، فراغات المبنى المدرسي (قاعات ومرافق) ،أما المقابلة فقد تكونت من (10) اسئلة حول سبل تطوير البيئة المادية في المدارس الابتدائية في محافظات غزة . دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة بين متوسط تقديرات عينة الدراسةحول محور فراغات المبنى المدرسي تعزى إلى جنس المدرسة لصالح مدارس الذكور ، بينما لا توجد فروق حول موقع المدرسة و مبنى المدرسة تعزى إلى جنس المدرسة ، في حين وجدت فروق لكل محور من محاور الدراسة والمحاور مجتمعة تعزى إلى الجهة المشرفة وذلك لصالح المدارس الحكومية .كما وجدت فروق لكل محور من محاور الدراسة والمحاور مجتمعة تعزى إلى المنطقة التعليمية وذلك لصالح منطقة خانيونس .

-دراسة جبر والطيطي (2012)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع جودة التعليم في المدارس الأساسية الحكومية في مديريات التربية والتعليم في فلسطين ومتطلبات تطبيقها من وجهة نظر المشرفين التربويين ، والإدارات المدرسية وتكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمديرات والمشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم البالغ عددهم (660) مديرا ومديرة و(173) مشرفا تربويا ،وتم اختيار عينة الدراسة البالغ عددها (146)مديرا ومديرة و(80) مشرفا تربويا بالطريقة العشوائية الطبقية ،أعدت استبانة تتكون من (60) فقرة لمتطلبات تطبيق جودة التعليم موزعة على تسعة مجالات كما استخدم الباحثان المنهج الوصفي كمنهج للدراسة ودلت النتائج على أن متوسط تقديرات افراد عينة الدراسة نحو واقع تطبيق جودة التعليم في المدارس الاساسية الحكومية في مديريات التربية والتعليم في فلسطين كانت ضعيفة حيث بلغت نسبتها(52.8%)

- دراسة طبيلة (2009)

هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصورات معمارية لتطوير البناء المدرسي في الأردن في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل من وجهة نظر المديرين والمعلمين اتبعت الباحثة المنهج المسحي الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة العاصمة عمان وتكونت عينة الدراسة من (1538)فردا و(175) مديرا ومديرة (1363) معلما ومعلمة . استخدمت الباحثة استبيانا كأداة للدراسة . دلت النتائج على أن هناك غيابا لبعض المعايير الهندسية والتربوية ومن الضروري توفرها عند تصميم الفراغات التعليمية في المدرسة والتصميمية والوظيفية والبيئية عند تصميم الأبنية المدرسية ووضع اللوائح والقوانين المنظمة للفراغات الهندسية والمتركزة إلى مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل .

- دراسة الخالدي (2008)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة مكة المكرمة لأساليب إدارة الصراع التنظيمي. ومستوى الروح المعنوية لمعلمي هذه المدارس ،وكذلك التعرف على العلاقة بين أساليب إدارةالصراع لدى المديرين ومستوى الروح المعنوية للمعلمين من وجهة نظرالمعلمين . استخدم الباحث المنهج الوصفي ،واعتمد الاستبانة كأداة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من معلمي المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة وعددهم٣٠٠معلما. أظهرت الدراسة عدداً من النتائج منها : -إن جميع أساليب إدارة الصراع التنظيمي لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متفاوتة . إن أسلوب التعاون أكثر الأساليب ممارسة لدى مديري المدارس من وجهة نظرالمعلمين وجاءت بدرجة عالية.

- دراسة رباح (2008)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تحسين المناخ التنظيمي بمدارسهم، وسبل تطويره، من وجهة نظر المعلمين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة، والبالغ عددهم (3294) معلماً ومعلمة، وبلغت عينة الدراسة (515) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم

بطريقة عشوائية عنقودية استخدم الباحث استبانة كأداة للدراسة أظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة لدورهم في تحسين المناخ التنظيمي بمدارسهم من وجهة نظر المعلمين كانت جيدة، وأن أكثرها ممارسة تحسين المناخ التنظيمي بمدارسهم هي على الترتيب التالي: دورهم تجاه الأبنية والمرافق والتجهيزات المدرسية، ثم تجاه المعلمين، ثم تجاه الطلبة، ثم تجاه المناهج الدراسية، وأخيراً دورهم تجاه المجتمع المحلي.

- دراسة فاطمة أحمد (2008)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع المناخ المنظمي في المدارس الحكومية الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات العاملين فيها ،استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الثانوية في مدارس محافظات شمال فلسطين ، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية ،استخدمت الباحثة استبانة كأداة للدراسةحيث تضمنت هذه الاستبانة (72) فقرة موزعة على سبع مجالات هي: الاتصال والتواصل، التنظيم والإدارة، الطلبة، المجتمع المحلي وأولياء الأمور, التعاون,ظروف العمل وأعباؤه, القوانين الإدارية. ,وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المناخ الإيجابي يمثل الصفة الغالبة، وأن المناخ المنظمي السلبي قد اختاره (29،2%) من عينة الدراسة .لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 (α = في واقع المناخ المنظمي في المدارس الحكومية الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الجنس ، المؤهل العلمي ،الخبرة في التعليم، العمر، مكان السكن .

- دراسة نورة الزهراني(1429هـ ،2008)

هدفت الدراسة إلى توفير المعلومات عن طبيعة تعامل المعلمات في ظل انماط السلوك القيادي للمديرات على اختلافها ،و إلقاء الضوء على أهمية الروح المعنوية واثرها على انتاجية المعلمات ،ودور السلوك القيادي لمديرات المدرسة في ذلك ،استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات ومعلمات المرحلة الابتدائية الحكومية الذي شكل عينة الدراسة بمحافظة جدة ،استخدمت الباحثة استبانة ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها : وجود فروق حول جميع الانماط القيادية لدى مديرات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات وفقا لطبيعة المؤهل العلمي (تربوي

وغير تربوي) وكانت الفروق لصالح التربويات على غير التربويات ،وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النمط الديمقراطي من الانماط القيادية لدى مديرات المرحلة الابتدائية وبين الروح المعنوية للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر مديرات المدارس الحكومية بمحافظة جدة .

- دراسة رجاء العسيلي (2007)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تقديرفعالية أداء المدرسة باستخدام معاييرالجودة الشاملة في مدينة الخليل،استخدم المنهج الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من مديري ومعلمي المدارس الثانوية في مدينة الخليل، وتكونت عينة الدراسة من (256) مديرًا ومعلمًا منهم .طورت الباحثة استبانة كأداة للبحث. دلت النتائج على أن متوسط تقديردرجة فعالية أداء المدرسة باستخدام معاييرالجودة الشاملة في مدينة الخليل من وجهة نظرمديري ومعلمي المدارس كانت متوسطة بشكل عام،وكانت مرتفعة في مجال التخطيط الاستراتيجي، بينما كانت منخفضة في مجال العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي .

- دراسة عناية خضير (2007)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع معرفة وتطبيق إدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم ،تكون مجتمع الدراسة من موظفي مديريات التربية والتعليم في فلسطين، أجريت الدراسة على عينة قوامها (451) موظفا منهم ، وزع عليهم استبانة مكونة من 60 فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج دلت على أن درجة معرفة إدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية كانت متوسطة ،وكذلك درجة تطبيقها حيث بلغت الدرجة الكلية لجميع مجالات الدراسة(65.2%) ، ولا توجد فروف في درجة المعرفة والتطبيق تعزى لمتغير الجنس ، والمركز الوظيفي ، ومتغير الخبرة ، ومتغير المؤهل العلمي ،بينما دلت النتائج على وجود فروق بين درجة المعرفة ودرجة التطبيق لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر العاملين فيها ولصالح التطبيق . بينما كانت الفروق دالة في مجال تهيئة متطلبات الجودة في مديريات التربية والتعليم وكانت النتائج لصالح دبلوم الدراسات العليا .

- دراسة العتيبي (2008م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المناخ المدرسي السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين ، تحديد مدى رضا المعلمين عن المناخ السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض .إبراز دور المناخ المدرسي السائد في أداء المعلمين العامليين في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض .تحديد أهم المعوقات التي تحول دون توفر مناخ مدرسي مناسب في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض ، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمركز الإشراف التربوي شمال الرياض ، وتكونت عينة الدراسة من (226) معلما من كلا الجنسين ، واعتمد الباحث الاستبانة كأداة للدراسة ، دلت النتائج على أن أهم أبعاد المناخ المدرسي ذات العلاقة بالإدارة المدرسية تمثلت في حرص الإدارة على تطبيق الأنظمة واللوائح ، وفض النزاعات والخلافات بين المعلمين .وأن أكثر أبعاد العلاقات الإنسانية التي تسود المناخ المدرسي تمثلت في جو المرح الذي يسود بين المعلمين عندما يتجمعون بصورة غير رسمية ، والعلاقة الطيبة المبنية على الثقة والاحترام والتقدير .إن المعلمين يرون أن البيئة المدرسية مناسبة للقيام بالمهام التعليمية على وجه حسن وموافقون على أن المناخ المدرسي السائد له دور مؤثر في جميع جوانب العملية التعليمية.

- دراسة سفيان(2003)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع المشكلات الإدارية في التعليم الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة، مع وضع تصور مقترح لتوظيف إدارة الجودة الشاملة في تطوير الإدارة المدرسية في التعليم الابتدائي في دولة الإمارات،.وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدما المقابلات المفتوحة والاستبانة كأداة للبحث. وتكون مجتمع الدراسة من (68) مديرة مدرسة ومساعدة وهي نفسها عينة الدراسة وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إتاحة الفرصة لجميع العاملين بالمشاركة بالتعبير عن أرائهم، وضرورة إتاحة الفرصة لتقديم أساليب جديدة لتطوير العمل إضافة إلى أنها توصلت إلى مجموعة من متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة منها: إنشاء إدارة خاصة للجودة، ونشر ثقافة الجودة في المدارس ، وتوفير الإمكانات اللازمة لتطبيق الجودة وتدريب العاملين .

- دراسة فاطمة أبو عبدو (2001)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المدارس الفلسطينية في محافظة نابلس من وجهة المديرين فيها ،ولتحقيق أهداف الدراسة أجريت على مجتمع يضم جميع مديري ومديرات مدارس محافظة نابلس التابعة لكلتا السلطتين المشرفتين – السلطة الوطنية الفلسطينية ووكالة الغوث الدولية والبالغ عددهم (227) مديرا ومديرة وتم اختيار عينة قوامها (132) مديرا ومديرة مدرسة بالطريقة العشوائية لتطبيق الدراسة وزعت عليهم استبانة مكونة من (104) فقرة موزعة على تسعة مجالات . دلت النتائج على وجود فروق في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمديرات فيها في جميع المجالات ،عدم وجود فروق في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس فيها تعزى لمتغير الجنس ، ومتغير المؤهل العلمي ، التخصص السلطة المشرفة ،وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة فيها تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح فئة الخبرة أقل من 5 سنوات.

- دراسة الطريفي (1420هـ ، 1999)

هدفت الدراسة إلى تعرف العوامل المدرسية المؤدية إلى الرسوب في المرحلة المتوسطة من وجهة مديري المدارس المتوسطة ومعلميها وطلابها.استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي،معتمداً الاستبانة أداة، تكون مجتمع الدراسة من مديري، ومعلمي ، وطلاب هذه المدارس حيث اختار عينة الدراسة على مرحلتين: في المرحلة الأولى وقع الاختيار على30%من المدارس المتوسطة الحكومية التابعة لوزارة المعارف بمدينة الرياض بطريقة عشوائية طبقية ،أما في المرحلة التانية فكان اختيار 40%من المعلمين و40%من الطلاب الراسبين بتلك المدارس بطريقة عشوائية طبقية بالإضافة الى جميع مديري هذه المدارس .وقد بلغ عدد أفراد الدراسة المسحوبة 1555 فرداً منهم 45 مديراً و459 معلماً و1051 طالباً.وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:إن أهم عناصر المبنى المدرسي التي تسهم في رسوب الطلاب بالمرحلة المتوسطة هي :عدم صلاحية المبنى المدرسي للعملية التعليمية .ضيق الفصول الدراسية وازدحامها بالطلاب .نقص الأجهزة والأدوات في المعامل ونقص الكتب في المكتبات.عدم توفر وسائل الراحة أو الشروط الصحية بالمبنى المدرسي.أن أهم عناصر الوسائل التعليمية التي تسهم في رسوب الطلاب بالمرحلة المتوسطة هي :عدم توافر الوسائل التعليمية الحديثة بالمداس المتوسطة ،عدم استخدام الوسائل التعليمية في تدريس جميع المقررات الدراسية ،عدم قدة

الوسائل التعليميةعلى إثارة تشويق الطلاب أثناء عرض المادة العلمية ،عدم ملاءمة بعض الوسائل التعليمية لقدمها .

- دراسة سلمي (1998م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع البيئة المدرسية الفلسطينية السائدة في المدارس الأساسية العليا في محافظة غزة من وجهة نظر المديرين ومساعديهم. وتمت دراسة مجتمع الدراسة والمكون من (168) مديرا ومديرة ومساعديهم، وذلك نظرا لمحدودية حجم مجتمع الدراسة. وقد قام الباحث باستخدام استبانه مترجمة كأداة لجمع بيانات الدراسة ، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، ولقد أسفرت الدراسة عن نتائج كانت أن توصلت الدراسة إلى أن البيئة المدرسية السائدة في المدارس الأساسية العليا في محافظات غزة تتميز بالرسمية والجمود والاتباع الدقيق للأنظمة والقوانين، والمركزية الإدارية. كذلك أظهرت الدراسة أن مستوى العلاقات الإنسانية السائدة في البيئة المدرسية في المدارس الأساسية العليا ليست بالمستوى المطلوب، مما يعني ضعف الترابط بين أفراد الأسرة المدرسية بشكل عام. كما أظهرت الدراسة أن هناك عدم كفاية في الإمكانات المادية والمعنوية والتربوية اللازمة لحسن سير العملية التعليمية،..

- دراسة وهف القحطاني (1419 هـ ،1998)

هدفت الدراسة إلى تعرف العوامل المؤدية إلى قصور أداء المعلمين والتعرف على مدى اختلاف وجهات نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس الاساسية ومعلميها تجاه العوامل المدرسية المؤدية إلى قصور أداء المعلمين باختلاف متغيرات الدراسة .استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمدا الاستبانة أداة . تكون مجتمع الدراسة من المشرفين بمراكز الإشراف التربوي ، ومديري المدارس الإبتدائية بمدينة الرياض ، اشتملت عينة الدراسة على جميع المشرفين التربويين بمراكز الإشراف التربوي التابعة لوزارة المعارف بمدينة الرياض والبالغ عددهم (140)مشرفا تربويا ، كما شملت جميع مديري المدارس الابتدائية الحكومية للبنين التابعة لوزارة المعارف بمدينة الرياض وعددهم (345) مديرا

. دلت نتائج الدراسة على أن من أهم العوامل المؤدية إلى قصور أداء المعلمين في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض هو نقص إمكانات المدرسة وتجهيزاتها زيادة كثافة الطلاب في الفصول الدراسية .

2.6.2 الدراسات الأجنبية

- دراسة (Baker &Berntein, 2012)

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين المباني المدرسية وأثرها على صحة وسلوك الطلاب، وكذلك دراسة الروابط بين عناصر البيئة المختلفة، والتحقيق في ظواهر اللعب الأساسية للأطفال الناتجة من تأثير المباني المدرسية .من خلال الأسئلة التالية :أي من مشاريع المباني المدرسية يتوقع منها تأثير اكبر على صحة الطلاب؟كيف تتفاعل ميزات التصميم مع بعضها البعض لتحقيق مباني مدرسية عالية الأداء ؟ وفهم العلاقات بين عناصر التصميم البيئي مثل ضوء النهار والتصميم الصوتي، استخدم المنهج الوصفي التحليلي. والاستبانة كأداة للدراسة ،دلت نتائج الدراسةعلى أن هناك علاقة ارتباطية واضحة بين ارتفاع تحصيل الطلاب وجودة المبنى المدرسي،كذلك بالنسبة لصحة الطلاب.

- دراسة Dorris (2011)

هدفت الدارسة إلى التحقق من مدى فعالية استخدام استمارة تقييم بيئة التعلم في تقييم بيئة التعلم. استخدمت استمارة مصممة لتقييم تصوارت المعلمين حول حالة المنشاة التعليمية من أجل دراسة درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في ولاية تكساس من خلال مقياس (ELEA) تكونت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية وكذلك مديري المدارس الثانوية. دلت نتائج الدارسةعلى أنه كانت معاملات الارتباط قوية متوسطة تتفق مع التوقعات النظرية، وبالتالي قدمت أدلة مرضية من صحة المقاربة وحجم التمايز من ELEA (.أكدت نتائج ELEA) إنها تمتلك صلاحية كافية لتقييم حالة المنشأة التعليمية حسب (ELEA) كمقياس لتصوارت ELEA)وأوصت الدراسة يمكن للتربويين المخططين للمنشأة التعليمية االاهتمام بالمعلمين عند بناء منشأة تعليمية في المرحلة الابتدائية والثانوية.

- **دراسة (tanner,2009)**

هدفت الدرا سة إلى مقارنة تحصيل الطلبة مع تصميم المدرسة، من خلال تقسيمها إلى ثلاث أقسام (ممرات الحركة، والإضاءة ،المظهر) استخدم المنهج الوصفي.تم استخدام استمارة مقسمة إلى المجالات الثلاث في تصميم المدرسة، اختبار للمهارات الأساسية في مجالات ، (القراءة، اللغة الفنون، الرياضات، العلوم الاجتماعية، العلوم) ، أجريت الدراسة في جامعة جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1992 م ، تكونت عينة الدراسة من 71 مدرسة ، دلت نتائج الدراسةعلى أنه هناك آثار هامة للبيئة المادية على كل من قراءة المفردات، اللغة الفنون، الرياضيات، والعلوم .نتائج الدراسة المتعلقة بممرات الحركة، الضوء الطبيعي، والفصول الدراسية والمظهر لها آثار على تصميم مدارس جديدة أو تعديل القائمة .أنها ذات أهمية خاصة لقادة المدارس، ومخططي التعليم، والمهندسين المعماريين الذين ينخرطون في البرمجة للمرافق التعليمية.

- **دراسة (jones,2007)**

هدفت الدراسة إلى التركيز على أهمية التحصيل الدراسي، وضرورة دراسة البيئة المادية للمدارس كواحدة من العوامل الحاسمة التي تؤثر على النتائج الأكاديمية ، استخدمت المقابلات الهاتفية، و الاستبيانات;كأداة للدراسة .كانت عينة الدراسة عشوائية في المناطق التعليمية في كولومبيا وأجريت بمساعدة الحاسوب المقابلات الشخصية مع الموظفين في عينة عشوائية دلت النتائج على أنه كان ثلث من المناطق التعليمية و 51.4% تتمتع ببرنامج نوعية الهواء في الأماكن المغلقة، معظم المناطق والمدارس تمتلك سياسة أو خطة لكيفية استخدام، وتسمية، تخزين برنامج التخلص والحد من استخدام المواد الخطرة (24.5%) من المناطق المطلوبة أو المدارس تحتاج متابعة برنامج الإدارة المتكاملة للنفات و (13.4%) من المقاطعات تمتلك سياسة تصميم صديقة للبيئة وللمساحات الخضراء عند إنشاء المباني المدرسة الجديدة أو تجديد المباني القائمة .

- **دراسة (Mcgowen,2007)**

هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين ظروف المنشاة المدرسية والنتائج المدرسية مثل :إنجاز الطالب الأكاديمي، الحضور والانضباط نسبة الإنجاز،تم تحديد معايير ظروف المنشاة التعليمية المشاركة من خلال استمارة تقييم بيئة التعلم الكلية (elea) وقام بتعبئتها مديرو المدارس أو نائب

المدير في المدارس الثانوية بتكساس، تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصفوف من التاسع حتى الثاني عشر وتم جمع بيانات عن إنجازهم والحضور والانضباط عن طريق إدارة التعليم العام بتكساس.دلت نتائج الدراسة :انه لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لكل من تحصيل الطلاب والإنجاز والحضور وعلاقته بظروف المنشاة التعليمية، توجد دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لكل من السلوك والانضباط كذلك أن أداء المعلم يتأثر بظروف المنشاة التعليمية.

- دراسة (Schneider .2005)

هدفت الدراسة إلى تقييم جودة المرافق المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس، ودراسة مدى شعور مديري المدارس بأنهم يمكنهم إدارة منشأة في المدرسة . كانت أداة الدراسة :المقابلات التي أجريت مع المديرين عبر البريد الإلكتروني والفاكس في خريف عام 2003 م استنادا إلى دراسة استقصائية لمديري هذه المدارس نجد مشاكل كبيرة في جودة وكفاية المرافق المدرسية في ولاية نيو جيرسي . وجدت الدراسة أيضا أن مديري المدارس تفتقر إلى الموارد اللازمة لإدارة المباني المدرسية .هذه المشاكل هي أكثر حدة في المناطق الفقيرة في الدولة. دلت نتائج الدراسة على أن حوالي ثلث مديري المدارس في ولاية نيوجرسي قيموا ظروف البيئة المدرسية بتقدير(c) أو أقل 10% منهم وضعوا التقدير (f)أو (d)بينما يعتقد غالبية مديري المدارس (80%) أن مدارسهم كانت كافية تربويا وبشكل عام يعتقد العديد من مديري المدارس أن مدارسهم جاءت مقتضبة من حيث الكفاية لتلبية احتياجات محددة المناهج مثل العلوم والموسيقى والتربية الفنية، يعتقد العديد من مديري مدارسهم كانت أقل من كافية لتوظيف واستبقاء المعلمين ولم توفر مساحة كافية لأنشطة التخطيط المعلم والموظفين.هناك فوارق كبيرة في الحالة العامة والكفاية التعليمية للمدارس العامة في أفقر المناطق في ولاية نيوجيرسي مقارنة بالمدارس في المناطق الأخرى.

دراسة كورنين(Cornin,2004)

هدفت إلى تعرف مدى استخدام مبادئ إدارة الجودة الشاملة في منطقة نيويورك التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من شاغلي الوظائف الإدارية في منطقة نيويورك

التعليمية، وبلغ عدد أفراد العينة (116) إدارياً، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى وجود أنظمة جودة مطورة بشكل جيد في المنطقة التعليمية.

دراسة ريجيولد (Regauld,2003)

هدفت إلى تحديد كيفية ارتكاز عمليات التحسين على تقنيات أسلوب إدارة الجودة الشاملة، وقد طبقت هذه الدراسة على مجموعة من المدارس التقنية في ولاية بنسلفانيا الأمريكية، حيث استخدم الباحث طريقة البحث الوصفي، والمسح، وتحليل المحتوى، والمقابلات مع مديري تلك المدارس، وتألفت عينة الدراسة من (24) مدرسة، وقام الباحث ببناء أداة قياس لتحقيق أهداف الدراسة. أشارت النتائج إلى أن المدارس التي تطبق إدارة الجودة الشاملة في التحسين والتطوير قد حققت مستوىً عالياً في العلاقات القائمة بين العاملين فيها، كما أظهرت أيضا أن أسلوب إدارة الجودة الشاملة كان أفضل من غيره من الأساليب الإدارية المستخدمة في التطوير والتغيير من أجل التحسين المستمر .

- دراسة هايكنز(Haykins,2002)

هدفت الدراسة إلى دراسة تصورات السلوك القيادي لمديري المدارس على المناخات المدرسية في بيئات المدارس الدولية.تم قياس ومقارنة التصورات الذاتية للمعلمين والمديرين وتصورات السلوكات التي تدل على مستوى انفتاح المناخ المدرسي، والبحث في ثلاثة مؤشرات لسلوك المدير المنفتح وهي: الداعم، والموجه، والمتقيد، وثلاثة مؤشرات للسلوك الانفتاحي للمعلمين وهي: التآلف، والالتزام، والسلوك المتحرر، وبعد صياغة مجموع النقاط ضمن مؤشر انفتاحي للمدير ومؤشر انفتاحي للمعلم ومؤشر إجمالي انفتاحية المدرسة. تم جمع البيانات من خلال الحصول على إجابات أداة مسحية أرسلت بالبريد الالكتروني إلى (18) مديراً مهتماً بالموضوع وهيئات المعلمين لديهم ، بلغت نسبة الإجابة 50% إذ كان مجموع المديرين الذين أجابوا على المسح (9) مديرين و (133)معلماً . استخدمت استبانة وصف المناخ التنظيمي للمدارس الثانوية ، واستبانة صممها الباحث .أظهرت النتائج أن أنماط السلوك القيادي للمدير لها تأثير بشكل هام على المناخ المفتوح في المدارس ،وأنه كلما كان سلوك المدير توجيهياً بدرجة قليلة، وداعماً بدرجة كبيرة كانت المدرسة أكثر انفتاحاً ، أما المدارس التي كانت النقاط التي أحرزها المدير فوق المعدل على مؤشر الانفتاحية المعياري فإن المعلمين تصوروا مناخاً انفتاحياً. وفي المدارس التي أحرز فيها المديرون نقاطاً دون المعدل فإن المعلمين تصوروا المناخ نفسه للمدرسة .

دراسة هيرناندیز (Hernandez,2002)

هدفت إلى معرفة إدارة الجودة الشاملة لدى مدارس مقاطعة تكساس الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (120) مشرفاً ومديراً ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة أداةً للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى رضا أفراد العينة عن أداء مديرية التعليم وعن طرق تقييم إنجاز الطلبة، إلا أن لهم بعض المطالب المتمثلة في استخدام أفضل الأساليب لتقييم فاعلية إدارة الجودة الشاملة.

- دراسة باشيارد (Pashiard,2000)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى التشابه والاختلاف بين معلمي ومديري المدارس الابتدائية والثانوية بالنسبة لآرائهم حول المناخ المدرسي.وهل هناك اختلاف محدد حول المناخ المدرسي بالاعتمادعلى الجنس ، وسنوات الخبرة بالنسبة للمشتركين، تكون مجتمع الدراسة من مديري ومعلمي المدارس الابتدائية والثانوية في قبرص، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، حيث وزعت الاستبانة على عينة عشوائية في المدارس الحكومية الأساسية والثانوية بلغ عددهم (574) معلماً ومديراً في المدارس الأساسية، و (780) معلماً ومديراً في المدارس الثانوية، أظهرت الدراسة أن الإناث يشعرن بالرضا أكثر من الذكور حول الأجواء المدرسية في مدارسهن. وأن معلمي المدارس الأساسية يشعرون بالإيجابية والتفاؤل أكثر بالنسبة لنوعية التعليم المقدم للطلبة مقارنة مع معلمي المدارس الثانوية. كما أظهرت النتائج أن معلمي الأساسي والثانوي بدوا خائبي الأمل بالنسبة لمجال التعاون ومجال التنظيم والإدارة، كما أشارت الدراسة إلى أن المعلمين ليسوا راضين عن نظام المراقبة والإشراف المستخدم .

- دراسة لاجروسين (Lagrosen, 1999)

هدفت الدراسة إلى معرفة الفوائد التي حققتها بعض المدارس السويدية جراء تبنيها لمشروع إدارة الجودة الشاملة لتحسين الأداء. ولجمع البيانات والمعلومات. استخدم الباحث أساليب: المقابلة ,والملاحظة, والاختبارات، ومجموعات عمل مركزة, وحلقات دراسية. وقد شمل مشروع الجودة أبعاد العملية التعليمية. وقد أظهر تقويم تنفيذ المشروع نتائج إيجابية عديدة منها: زيادة الثقة في هذه المؤسسة التعليمية وخدماتها، وتحقيق الرضا الوظيفي لدى العاملين، زيادة فاعلية عملية اتصال خاصة بأولياء أمور الطلبة، وزيادة مشاركة الأطراف ذات العلاقة بهذه المؤسسة، وزيادة التعاون بين الوحدات

المختلفة داخل المؤسسة التعليمية، وتحسين النمط الإداري والقيادي، وزيادة فاعلية وشمولية أساليب التقييم .

- دراسة بورنياس (Bornyas, 1997)

هدفت الدراسة إلى التنبؤ بوضوح دور المعلم في مجال استخدام إدارة الجودة الشاملة في المدارس الاساسية. واستخدم الباحث منهاج دلفي، إضافة إلى استبيانتين لجمع ومقارنة المعلومات، ففي الاستبانة الأولى تضمن نقاط ديمنج، (14) نقطة للجودة, والتي ربطت مع الصفات المحددة من قبل مؤسسة التعليم الوطني وفريق العمل الاستراتيجي لكشف وبيان دور المعلم، واحتوت الاستبانة الثانية على القائمة المكونة من(57) صفة منبثقة عن نقاط الجودة بما يتناسب مع نتائج الاستبيان الأول. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (11) من(14) نقطة من نقاط ديمنج مطلوبة للتنظيم الصفيً رات المهنية والنشاطات والتمارين، وأظهرت النتائج أيضا أنه يجب على المعلمين في المجال المرتبط المرتبط بالمهام تطوير(18) مهارة إذا أرادوا النجاح في مدارسهم باستخدام إدارة الجودة الشاملة وان (3) من النشاطات الكبرى التي سينضم إليها المدرسين خلال النهار لتحقيق النجاح في المدارس يجب أن تستخدم إدارة الجودة، وأن (5) عناصر من التدريب والقراءة يجب أن يحصل عليها المدرسين لتكون كافية للتدريب والعمل باستخدام إدارة الجودة في المدارس

التعقيب على الدراسات

انقسمت الدراسات السابقة في هذه الدراسة من حيث الموضوع الذي تناولته :فمنها ما تحدثت عن المباني المدرسية ، ومنها ما تحدثت عن المناخ المدرسي ، ومنها ما تحدثت عن الجودة ومعاييرها ،وستعرض الباحثة تعقيبا على هذه الدراسات بحسب الموضوع الذي تناولته :

1- الدراسات التي تحدثت عن المباني المدرسية :

- اشتركت جميع الدراسات في استخدام المنهج الوصفي كمنهج لدراساتهم .
- الغالبية العظمى للدراسات استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة ، ومنها ما أضافت المقابلة.مثل دراسة (القزاز،2014)، ودراسة (2007Jones) التي استخدمت المقابلات الهاتفية، ودراسة (2005،Schneider) استخدمت مقابلات عبر البريد الالكتروني .

- أظهرت نتائج الدراسات (.Baker،2012)و(Tanner،2009)و(الطريفي،1999)، أن هناك علاقة ارتباطية واضحة بين بين جاهزية ، وصلاحية المبنى المدرسي مع تحصيل الطلاب . وأكدت مريم سعد(2015) أن البيئة المدرسية تؤثر ليس في تحصيل الطلاب فقط بل في مشكلاتهم السلوكية أيضا . بينما تفردت دراسة (Mcgowen،2007) بنتيجة مفادها أنه ليس هناك علاقة بين تحصيل الطلاب ، والإنجاز ، والحضور بظروف المنشأة التعليمية ، في حين أشارت إلى أن ظروف المنشأة تؤثر في أداء المعلم وهذه نتيجة أشارت إليها دراسة (القحطاني،1998)حيث دلت على أن نقص إمكانيات المدرسة وتجهيزاتها يؤدي إلى قصور في أداء المعلمين ، وأضافت دراسة(العويرضي،1997) أن هذه الحالة تؤثر أيضا على أداء مديري المدارس أنفسهم في وظائفهم الإدارية والفنية.
- اشتركت دراسة (Schneider،2002)،و دراسة(طبيلة ،2009)،

ودراسة(سلمي،1998) بنتيجة مفادها أن المباني المدرسية تشكو من بيئة تعيق مسيرة العملية التعليمية ، وأنها تفتقر المعايير اللازمة للبناء المدرسي ، وكذلك الإمكانيات المادية التي تضمن حسن سير العملية التعليمية .

- غلب عل هذه الدراسات التعامل مع مديري المدارس ومعلميها كمجتمع لدراساتهم ، وتنوعت المدراس في مستوياتها ، فمنها الابتدائي ، ومنها الأساسية العليا ، ومنها الثانوية . بينما تعاملت (مريم سعد،2015) ودراسة(Mcgowen،2007)مع الطلاب كمجتمع للدراسة .

2- الدراسات التي تحثت عن المناخ المدرسي (البيئة المعنوية) :

- اشتركت جميع الدراسات التي تحدثت عن المناخ المدرسي في اتخاذ المنهج الوصفي منهجا للدراسة ، كما اشتركت جميعها في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة ، في حين أضافت دراسة (سفيان،2003) المقابلات مع الاستبانة .
- غلب على الدراسات التعامل مع مديري ومعلمي المدرارس كمجتمعات للدراسة ، ما عدا (القحطاني،1998)أضاف المشرفين التربويين ، وطلاب الصف العاشر إلى مجتمع الدراسة .
- اتفقت دراسة (الخالدي،2008) و (رباح،2008) و(فاطمة عبد القادر،2008) و(الزهراني،2008) و(العتيبي،2007) و(Haykins،2002) في أن الصفة الغالبة للمناخ السائد في المدارس هي الإيجابية ، وأن العلاقات الإنسانية فيه جيدة ويسودها الألفة والمرح ،

وأن القيادة الديمقراطية تؤدي إلى ارتفاع الروح المعنوية داخل المدرسة ، وتقدم في الأداء . بينما اختلفت دراسة(سلمي،1998)

- ودراسة(Pashiard،2000) في نتيجتهم حيث دلت على أن مستو العلاقات الإنسانية في المدارس ليست بالمستوى المطلوب ، وانها تتميز بالرسمية والجمود ، وأن المعلمين بشكل عام غير راضين عن المناخ المدرسي .

3- الدراسات التي تحدثت عن الجودة ومعاييرها

- اشتركت الدراسات التي تحدثت عن هذا المجال كباقي الدراسات باتخاذها المنهج الوصفي منهجا للدراسة ، اما (بورنياس،1997) فاستخدم دلفي كمنهج للدراسة ،وكذلك اعتماد الاستبانة أداة للدراسة إضافت للمقابلات كأداة مع الاستبانة ، و دراسة (**ريجيولد (Regauld,2003) استخدمت المنهج الوصفي ، والمسح ، وتحليل المحتوى ، والمقابلات** ،وانفردت دراسة (Lagrosen،1999) باستخدام المقابلة،والملاحظة، والاختبارات، ومجموعات عمل مركزة، وحلقات دراسية كأدوات للدراسة .

تنوعت الدراسات في اختيارها لمجتمع الدراسة فمنها من تعاملت مع الطلاب كمجتمع للدراسة مثل دراسة(سكيكوالمزين،2012) .

ومنها من تعاملت مع العاملين الإداريين ، ومديري المدارس ومعلميها مثل دراسة(الطيطي وجبر،2012) و(الحراحشة،2011) و(العسيلي،2007)

أظهرت نتائج الدراسات (الحراحشة،2011) و(سفيان،2003) أن المستوى العام لأداء الجودة والمعرفة بمفهومها ومعاييرها ، والتعامل معها في الجامعات متوسط، وأنها تركز على الناحية الأكاديمية بالدرجة الأولى وتقدمها على النواحي الاقتصادية ، وتطوير القوى البشرية . كما دعت هذه الدراسات إلى ضرورة نشر ثقافة الجودة، وتعزيز ودعم عوامل تحقيقها، وتوفير الإمكانيات اللازمة لها، وتدريب العاملين لرفع مستوى معرفتهم، وأدائهم . وأشارت دراسة (الطيطي وجبر2012) و(العسيلي،2007) إلى أن واقع تطبيق جودة التعليم في المدارس الحكومية ضعيف، بينما أثبت دراسة (Lagrosen,1999) أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس أفرزت نتائج إيجابية جمة، أدت إلى تقدم كبير في العملية التعليمية التعلمية بجميع مستوياتها.

- أوجه التوافق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتخاذ المنهج الوصفي منهجا للدراسة ، واعتماد الاستبانة كأداة للدراسة ، وكذلك اتخاذ المعلمين مجتمعا لها من المدارس الأساسية والثانوية .

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 أداة الدراسة

5.3 صدق الأداة

6.3 ثبات الأداة

7.3 متغيرات الدراسة

8.3 إجراءات تطبيق الدراسة

9.3 المعالجة الإحصائية

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تتضمن أهم إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها؛ حيث تتناول وصفاً لمنهجية الدراسة، وعرضاً لمجتمع الدراسة وعينتها، كما تتناول وصفاً لأداة الدراسة ودلالات الصدق والثبات المستخدمة بهذه الدراسة، بالإضافة إلى متغيرات الدراسة وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية.

1.3 منهج الدراسة :

استخدمت الباحثه المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة، وباعتباره المنهج الذي يحاول التعرف على طبيعة الظاهرة موضوع البحث، من خلال تحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، ويهتم بوصف الظاهرة كما هي في الواقع بالتحليل المتعمق، ويتم من خلال المنهج جمع البيانات والمعلومات عن درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين، وتحليلها واستخلاص النتائج، ومقارنتها بالأدبيات التربوية ذات العلاقة بالموضوع.

2.3 مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة في العام الدراسي 2016/2015 ،وبلغ عددهم (1450) معلما من الجنسين وفقا لإحصائيات مديرية التربية والتعليم في المحافظة لعام 2014-2015 ويتوزعون على 57 مدرسة .

3.3 عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة في العام الدراسي 2016/2015، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة

الأصلي،إذ تم اختيار 20 % من معلمي كل مدرسة عشوائيا وبلغ عدد لإراد العينة 227 معلما ومعلمة استجاب منهم (177) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة الأصلي،

وهم ما تم تحليل استجاباتهم ويبين الجدول (1.3) توزيع أفراد العينة الذين تم تحليل استجاباتهم حسب متغيرات الدراسة .

1.3جدول توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	34.5	61
	أنثى	65.5	116
	المجموع	100.0	177
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	7.3	13
	بكالوريوس	75.7	134
	ماجستير فأعلى	16.9	30
	المجموع	100.0	177
مستوى المدرسة	أساسي	33.3	59
	ثانوي	66.7	118
	المجموع	100.0	177
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	27.1	48
	من 5–10 سنوات	32.2	57
	أكثر من 10 سنوات	40.7	72
	المجموع	100.0	177
التخصص	علوم إنسانية	57.1	101
	علوم طبيعية	42.9	76
	المجموع	100.0	177

4.3 أداة الدراسة :

اعتمادا على أدبيات البحث والدراسات السابقة وخصوصا دراسة القزاز (2014) ، ومنظومة معايير الجودة التعليمية ، واستشارة الخبراء تم بناء استبانه لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت على (89) فقرة موزعة إلى ثلاثة مجالات يبينها الملحق رقم (1) ، وبعد التحكيم وحذف وتعديل لبعض النقاط تم اعتماد الصورة النهائية للاستبانة والتي شملت (69) موزعة على نفس المجالات الثلاثة التي يوضحها الجدول (2.3)

جدول رقم (2.3)

فقرات الاستبانة تبعا لمحاور الدراسة

	المجال	عدد الفقرات	الفقرات
1	البيئة المادية للمدرسة	26	26-1
2	البيئة المعنوية للمدرسة (المناخ المدرسي)	22	48-27
3	البيئة التعليمية التعلمية	21	69-49
	المجموع	69	

5.3 صدق الأداة :

تم التأكد من صدق الأداة وذلك من خلال عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ويبينهم الملحق رقم (2) وطلب منهم الحكم على أداة الدراسة ومدى ملاءمتها وارتباط أسئلتها بموضوع الدراسة. كما طلب إليهم تحديد مدى شمولية الاستبانة لموضوع الدراسة، ودرجة ارتباط كل عبارة بموضوعها، والسلامة العلمية واللغوية، وإضافة أو حذف أو تعديل العبارات، ومدى صلاحية الأداة للتطبيق، وبناءً على ملاحظاتهم ومقترحاتهم تم التعديل في المجال الأول على الفقرات (1،4،5،6،7،10،14،15) وحذف الفقرات (5،8،9،11،12،30) أما المجال الثاني الذي تحدثت فقراته عن البيئة المعنوية فقد تم حذف الفقرات التي تحمل الأرقام(32،33،34،41،49،51،54)و المجال الثالث الذي تحدث عن البيئة التعليمية التعلمية فقد حذفت منه الفقرات التي تحمل الأرقام (62،63،78،80،84،89) ، وبناء عليه فقد طرأ تغير على ترتيب الفقرات وأرقامها ،إضافة إلى أنه تم إضافة توضيح لمفهوم البيئة المادية في المدرسة ، والملحق رقم (3) يبين الفقرات التي أجري عليها التعديل. ، والملحق رقم (4) يبين الاستبانة بعد إخراجها بالصورة النهائية .

كما تم التأكد من صدقها من خلال الصدق البنائي، وذلك بمراجعة الأدب التربوي ذات العلاقة بالموضوع، وذلك للتحقق من أن أداة الدراسة تقيس ما وضعت لقياسه، فأصبحت تتكون من (69) عبارة.

6.3 ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (0.94) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

7.3 متغيرات الدراسة :

تضمنت الدراسة نوعين من المتغيرات وهما :

المتغيرات المستقلة كل بمستوياته :

1- جنس المعلم: ذكر أنثى

2- المؤهل العلمي : دبلوم متوسط بكالوريوس ماجستير فأعلى

3- مستوى المدرسة : أساسي ثانوي

4- سنوات الخبرة : أقل من 5 سنوات من 5 -10 سنوات أكثر من 10 سنوات

5- التخصص : علوم إنسانية علوم علمية

المتغير التابع : استجابات المعلمين والمعلماتفي المدارس الخاصة .

8.3 – إجراءات تطبيق الدراسة :

1- قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ، من أجل تحضير الإطار النظري للدراسة ، ومن ثم تحضير الاستبانة .

2- قامت الباحثة بحصر مجتمع الدراسة والذي تكون من معلمي المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة ، والذي بلغ عددهم (1450) معلم ومعلمة ،وأخذ منه عينة الدراسة بنسبة 20% من معلمي هذه المدارس فبلغ عدد العينة (227) معلما من كلا الجنسين .

3- تم توجيه كتاب رسمي من عمادة الدراسات العليا في الجامعة إلى مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة من تسهيل مهمة توزيع الاستبانة على المدارس الخاصة .

4- توجيه كتاب رسمي من مديرية التربية والتعليم في رام الله والبيرة إلى مدراء المدارس الخاصة من أجل تسهيل مهمة توزيع الاستباة على المعلمين في المدارس .

5- قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات على المدارس واستردادها بعد أسبوع .

6- استجاب من عينة الدراسة التي بلغت (227) معلما ومعلمة (177) معلما ومعلمة وذلك بسبب رفض إدارات بعض المدارس توزيع الاستبانة في مدارسهم ، وعدم التمكن من استرداد عددا من الاستبانات الموزعة .

7- بعد جمع البيانات قامت الباحثة بتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) ، واستخراج الأعداد والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية . واختبار (t-test)، تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) .

8- كتابة التوصيات التي خرجت بها الباحثة بناء على نتائج الدراسة .

9.3 المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات تم إدخال بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية ، للإجابة عن السؤال الرئيسي، كما تم استخدام اختبار (ت) لفحص الفرضيات الأولى ، والثالثة ، والخامسة وتم استخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الفرضيتين الثانية ، والرابعة .

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة بحسب تسلسل أسئلتها وفرضياتها .

1.4 : النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الذي نصه:

ما درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة.

وقد أعطي للفقرات ذات المضمون الإيجابي (5) درجات عن كل إجابة (عالية جدا)، و(4) درجات عن كل إجابة (عالية)، و(3) درجات عن كل إجابة (متوسطة)، ودرجتان عن كل إجابة (منخفضة)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (منخفضة جدا)، ومن أجل تفسير النتائج أعتمد الميزان الآتي للاستجابات الذي يبينه الجدول 1.4 :

جدول رقم (1.4)

ميزان المتوسطات الحسابية للاستجابات

المتوسط الحسابي	الدرجة
2.33 – 1.00	منخفضة
3.67 – 2.34	متوسط
5.00 –3.68	مرتفعة

وتبين الجداول (2.4) (3.4) (4.4) النتائج، ويبين الجدول (5.4) خلاصة النتائج:

1.1.4 النتائج المتعلقة بالمجال الأول (البيئة المادية في المدرسة)

يبين الجدول (2.4) المتوسطات الحسابية ودرجة الاستجابة لإستجابات المعلمين بخصوص واقع البيئة المادية في المدارس الخاصة .

جدول رقم (2.4) المتوسطات الحسابية ودرجة توفر معايير الجودة التعليمية لاستجابات المبحوثين في المجال الأول

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة	الدرجة
1	يبدو مظهر المدرسة نظيفا وجميلا ..	3.89	مرتفعة
8	يسهُل وصول التلاميذ لمداخل أو مخارج المدرسة.	3.84	مرتفعة
14	تساعد الممرات في وصول التلاميذ الى غرف ومرافق المبنى المدرسي بسهولة.	3.69	مرتفعة
4	يبعد المبنى المدرسي عن مصادر الضوضاء والتشويش .	3.46	متوسط
5	تتوفر مساحات خضراء في المدرسة.	2.58	متوسط
6	يتناسب التصميم المعماري لمبنى المدرس ووظيفتها.	3.27	متوسط
7	جد ران المبنى كافية لعزل الخصائص الخارجية (حرارة ، برودة،)..	2.86	متوسط
2	تتوفر في المدرسة أجهزة آمان وسلامة للعاملين والطلاب	3.58	متوسط
9	يوجد لدى إدارة المدرسة خطة مفعلة لتطوير مهارات الامن والسلامة للعاملين	3.38	متوسط
10	تتوفر في المبنى المدرسي مواصفات الامن والسلامة	3.44	متوسط
11	تتناسب أعداد الغرف الصفية في المدرسة مع أعداد المتعلمين	3.45	متوسط

12	تتناسب مساحات الغرف الصفية في المدرسة مع أعداد المتعلمين	3.25	متوسط
13	تتناسب تجهيزات الغرف الصفية في المدرسة مع خصائص نمو المتعلمين	3.23	متوسط
3	الشوارع المحيطة بموقع المدرسة آمنة من أخطار المرور.	3.11	متوسط
15	تتناسب مساحة الساحات في المدرسة مع أعداد المتعلمين	3.39	متوسط
16	تتناسب تجهيزات الساحات في المدرسة مع خصائص المتعلمين	3.34	متوسط
17	تتوفر في المدرسة المرافق الصحية الصالحة للاستخدام	3.47	متوسط
18	يتوفر في المدرسة حجرات مجهزة ومناسبة للعاملين بها	3.15	متوسط
19	يتوفر في المدرسة مختبرات مجهزة لتحقيق نواتج التعلم	3.39	متوسط
20	تتوفر التجهيزات اللازمة للتعامل مع الإصابات الخفيفة	3.52	متوسط
21	يراعي في المبنى المدرسي متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة	2.70	متوسط
22	يتوفر في المدرسة أماكن مجهزة لممارسة الأنشطة التربوية المختلفة	3.15	متوسط
23	يتوفر في المدرسة مكتبة مجهزة مزودة بمصادر معرفة متنوعة .	3.21	متوسط
24	توفر المدرسة الأجهزة والمعدات اللازمة للأنشطة التربوية	3.29	متوسط
25	توفر المدرسة وسائط التعليم الالكتروني مثل (l.c.d.)،اللوح التفاعلي	3.42	متوسط
26	تتوفر في المدرسة مختبرات مجهزة تجهيزا يحقق نواتج التعلم	3.49	متوسط
	الدرجة الكلية	3.33	متوسط

يتبين من الجدول رقم (2.4) السابق أن استجابة أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر معايير الجودةالتعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة كانت مرتفعة على الفقرات (1، 8، 14) حيث كان متوسط الاستجابة عليها بين (3.68–3.89) وكانت متوسطة على الفقرات (2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23،

24، 25) حيث كان متوسط الاستجابة عليها بين (2.70–3.58) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة بدلالة متوسط الاستجابة (3.32).

2.1.4 النتائج المتعلقة بالمجال الثاني (البيئة المعنوية في المدرسة (المناخ المدرسي))

يبين الجدول (3.4) المتوسطات الحسابية ودرجة الاستجابة لإستجابات المعلمين بخصوص واقع البيئة المعنوية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة .

جدول رقم (3.4) المتوسطات الحسابية ودرجة توفر معايير الجودة التعليمية لاستجابات المبحوثين في المجال الثاني

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	درجة الاستجابة
27	يلتزم العاملون في المدرسة بأخلاقيات المهنة .	4.16	مرتفعة
28	توفر المدرسة الارشاد والتوجيه للتلاميذ.	4.04	مرتفعة
29	يَسود التعاون بين أفراد المجتمع المدرسي	3.94	مرتفعة
30	يتسم سلوك العاملين بالتقيد بأنظمة المدرسة	3.96	مرتفعة
31	يتوفر لدى مجتمع المدرسة جوّ تربوي يساعد على الانجاز والإنتاج.	3.76	مرتفعة
32	يتسم سلوك العاملين بالنزاهة في العمل.	3.90	مرتفعة
33	تطبق المدرسة آليات تشجع أولياء الأمور على الاتصال المستمر بها.	3.94	مرتفعة
34	تتيح المدرسة الفرصة لأولياء الامور لمتابعة أبنائهم.	4.11	مرنفعة
35	توجد أدوار محددة ومسؤوليات واضحة يلتزم بها جميع الأطراف.	3.73	مرتفعة
36	تطبق المدرسة القوانين واللوائح بما يحقق فعالية المدرسة .	3.73	مرتفعة
37	تفعل المدرسة دور مجلس أولياء الأمور في خدمة مصلحة الطلاب	3.72	مرتفعة
38	تطبق المدرسة التشريعات والقوانين الخاصة بحقوق الطفل	3.70	مرتفعة
39	تراعي المدرسة تحقيق العدالة بين العاملين في المدرسة.	3.49	متوسط
40	تستخدم المدرسة أساليب ديمقراطية في الحوار والمناقشة في العمل.	3.45	متوسط

41	تنمي المدرسة مهارات القيادة لدى الطلاب	3.67	متوسط
42	تقلل المدرسة من الدور الرقابي على المعلمين	3.19	متوسط
43	تعزز المدرسة المساندة بين الإدارة والمعلمين	3.51	متوسط
44	يشارك العاملون في صنع القرارات المدرسية.	3.16	متوسط
45	تتوفر قوانين وظيفية كافية تحقق الاستقرار للعاملين.	3.53	متوسط
46	توفرالمدرسة للعاملين فرص المشورة على المستويين النفسي والاجتماعي.	3.44	متوسط
47	توفر المدرسة نظاما لتلقي المقترحات والشكاوى والتعامل معها	3.58	متوسط
48	تدعم المدرسة المتميزين من العاملين	3.57	متوسط
	الدرجة الكلية	3.69	مرتفعة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (3.4) السابق أن استجابة أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر معايير الجودةالتعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة كانت مرتفعة على الفقرات (27، 28، 29، 30، 31، 32، 35، 37، 38، 44، 45، 46) حيث كان متوسط الاستجابة عليها بين (3.70–4.15) وكانت متوسطة على الفقرات (33، 34، 36، 39، 40، 41، 42، 43، 47، 48) حيث كان متوسط الاستجابة عليها بين (3.16–3.66) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة متوسط الاستجابة (3.69).

3.1.4 النتائج المتعلقة بالمجال الثالث (البيئة التعليمية التعلمية)

جدول رقم (4.4) المتوسطات الحسابية للمجال الثالث

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	درجة الاستجابة
49	تتبِع المدرسة أساليب متنوعة لمتابعة تقدم جميع التلاميذ دراسياً.	3.72	مرتفعة
50	تدعم المدرسة الأنشطة الصفية واللاصفية بمختلف أنواعها ومجالاتها.	3.89	مرتفعة
51	تقدم المدرسة توعية للمتعلمين عن احتياطات الامن والسلامة لتجنب التعرض للمخاطر	3.69	مرتفعة
52	يوجد جدول دراسي يحقق تنظيم العمل واستقراره	3.86	مرتفعة
53	تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي	3.75	مرتفعة
54	تتوفر في المدرسة برامج تعوض الطلاب علميا في حال غياب أحد أفراد الهيئة التدريسية.	3.58	متوسط
55	تتيح المدرسة فرصا متكافئة لتحقيق التميز للجميع.	3.61	متوسط
56	يقوم العاملون فيها بالتقويم الذاتي استنادا لمعايير محددة من الإدارة	3.64	متوسط
57	تتيح المدرسة للطلاب فرصا للمشاركة في اتخاذ القرارات التي تخُصهُم.	3.42	متوسط
58	يشارك الطلاب في إدارة المدرسة من خلال لجان طلابية	3.39	متوسط
59	تشجع المدرسة أولياء الأمورعلى طرح مقترحاتهم لتحسين البرنامج الدراسي اليومي للمدرسة.	3.60	متوسط
60	توفرالمدرسة نظاما لتفويض السلطات طبقا للاختصاصات .	3.45	متوسط

61	توفر المدرسة نظاما لرصد أسباب حالات الغياب المرتفعة	3.65	متوسط
62	تتخذ المدرسة إجراءات للحد من أسباب الغباب	3.65	متوسط
63	تدعم المدرسة نظاما لمتابعة تقدم المتعلمين في ضوء نواتج التعلم المستهدفة	3.59	متوسط
64	تطبق المدرسة نظاما لمتابعة أداء المعلمين وتقويمهم	3.68	متوسط
65	تشجع المدرسة العاملين على التنمية المهنية المستدامة	3.59	متوسط
66	توظف المدرسة الموارد البشرية لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة	3.44	متوسط
67	توفرالمدرسة أماكن للتعلم باللعب في الهواء الطلق.	3.40	متوسط
68	يطبق المعلمون إجراءات تحقق مستويات عالية للطلاب	3.66	متوسط
69	يوجد خطة مفعلة للتنمية المهنية للعاملين	3.66	متوسط
	الدرجة الكلية	3.61	متوسط

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (4.4) السابق أن استجابة أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة كانت مرتفعة على الفقرات (50، 51، 52، 56، 69) حيث كان متوسط الاستجابة عليها بين (3.69–3.89) وكانت متوسطة على الفقرات (49، 53، 54، 55، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69) حيث كان متوسط الاستجابة عليها بين (3.38–3.67) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة متوسط الاستجابة (3.617).

4.1.4 خلاصة النتائج وترتيب الأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات:

جدول رقم (5.4) المتوسطات الحسابية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات

الرقم	المجال	متوسط الاستجابة*	درجة الاستجابة
1	البيئة المعنوية للمدرسة (المناخ المدرسي)	3.70	مرتفعة
2	البيئة المادية للمدرسة	3.33	متوسطة
3	البيئة التعليمية التعلمية	3.62	متوسط
الدرجة الكلية		3.55	متوسط

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (5.4) السابق أن استجابة أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر معايير الجودةالتعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة كانت مرتفعة على المجال (2) حيث كان متوسط الاستجابة عليها (3.69) وكانت متوسطة على المجالات (1، 3) حيث كان متوسط الاستجابة عليها بين (3.32–3.61) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي (3.54).

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه :

هل يوجد اختلاف في استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر معايير الجودة في البيئة المدرسية تبعا للمتغيرات الآتية (جنس المعلم، المؤهل العلمي للمعلم، ومستوى المدرسة التي يعمل بها، وسنوات خبرته في التعليم، وتخصص المعلم)؟

وتتعلق بهذا السؤال فرضيات الدراسة، والجداول (12، 13، 14، 15، 16) تبين نتائج فحصها.

1.2.4 نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة تبعا لمتغير جنس المعلم.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجدول رقم (6.4) يبين النتائج :

جدول رقم (6.4) نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير الجنس

رقم	البعد	ذكر		أنثى		(ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	البيئة المادية للمدرسة	3.3468	.81045	3.3190	.74175	.230	.819
2	البيئة المعنوية للمدرسة (المناخ المدرسي)	3.7079	.65490	3.6877	.73123	.181	.857
3	البيئة التعليمية التعلمية	3.6393	.78374	3.6055	.74515	.282	.778
	الدرجة الكلية	3.5647	.67546	3.5374	.66628	.258	.797

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (6.4) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة تبعا لمتغير جنس المعلم على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها اكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

2.2.4 نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة تبعا لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (7.4) يبين النتائج

الجدول (7.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة تبعا لمتغير المؤهل العلمي للمعلم

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البيئة المادية للمدرسة	بين المجموعات	1.772	2	.886	1.528	.220
	داخل المجموعات	100.940	174	.580		
	المجموع	102.713	176			
البيئة المعنوية للمدرسة (المناخ المدرسي)	بين المجموعات	.628	2	.314	.631	.533
	داخل المجموعات	86.611	174	.498		
	المجموع	87.239	176			
البيئة التعليمية التعلمية	بين المجموعات	.772	2	.386	.671	.512
	داخل المجموعات	99.983	174	.575		
	المجموع	100.754	176			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.871	2	.435	.976	.379
	داخل المجموعات	77.586	174	.446		
	المجموع	78.456	176			

دال إحصائيا عند مستوى (0.05)ANOVA

يتبين من الجدول رقم (7.4) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة تبعا لمتغير المؤهل العلمي للمعلم على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها اكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

3.2.4 نتائج فحص الفرضية الثالثة التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة تبعا لمتغير مستوى المدرسة التي يعمل بها المعلم.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجدول رقم (8.4) يبين النتائج :

جدول رقم (8.4) نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير مستوى المدرسة

رقم	البعد	أساسي		ثانوي		(ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	البيئة المادية للمدرسة	3.2093	.87823	3.3882	.69626	-1.474-	.142
2	البيئة المعنوية للمدرسة (المناخ المدرسي)	3.5840	.76851	3.7500	.66602	-1.484-	.140
3	البيئة التعليمية التعلمية	3.4923	.80568	3.6796	.72634	-1.558-	.121
	الدرجة الكلية	3.4285	.74034	3.6059	.62312	-1.675-	.096

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (8.4) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة تبعا لمتغير مستوى المدرسة التي يعمل بها المعلم على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها اكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

4.2.4 نتائج فحص الفرضية الرابعة التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة تبعا لمتغير سنوات الخبرة للمعلم.

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (9.4) يبين النتائج

الجدول (9.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة تبعا لمتغير سنوات الخبرة للمعلم

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البيئة المادية للمدرسة	بين المجموعات	.062	2	.031	.053	.949
	داخل المجموعات	102.651	174	.590		
	المجموع	102.713	176			
البيئة المعنوية للمدرسة (المناخ المدرسي)	بين المجموعات	.569	2	.285	.571	.566
	داخل المجموعات	86.670	174	.498		
	المجموع	87.239	176			
البيئة التعليمية التعلمية	بين المجموعات	.506	2	.253	.439	.645
	داخل المجموعات	100.248	174	.576		
	المجموع	100.754	176			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.268	2	.134	.298	.743
	داخل المجموعات	78.189	174	.449		
	المجموع	78.456	176			

دال إحصائيا عند مستوى (0.05)ANOVA

يتبين من الجدول رقم (9.4) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة تبعا لمتغير سنوات الخبرة للمعلم على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها اكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

5.2.4 نتائج فحص الفرضية الخامسة التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة تبعا لمتغير تخصص المعلم.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجدول رقم (10.4) يبين النتائج:

جدول رقم (10.4) نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير تخصص المعلم

رقم	البعد	علوم إنسانية		علوم علمية		(ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	البيئة المادية للمدرسة	3.2060	.79660	3.4914	.69016	-2.496-	.013
2	البيئة المعنوية للمدرسة (المناخ المدرسي)	3.6485	.75128	3.7560	.63558	-1.005-	.316
3	البيئة التعليمية التعلمية	3.5893	.79342	3.6541	.70824	-.563-	.574
	الدرجة الكلية	3.4813	.70527	3.6338	.60780	-1.510-	.133

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (10.4) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة تبعا لمتغير تخصص المعلم على المجال (2، 3) وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها اكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية، ووجدت فروق معنوية على المجال الأول حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها اصغر من (0.05) وبهذا نرفض الفرضية الصفرية، وظهرت النتائج لصالح علوم علمية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة النتائج

2.5 التوصيات

1.5 مناقشة النتائج والتوصيات

تناول الفصل الرابع نتائج الدراسة بشكل واضح، وفي هذا الفصل سيتم مناقشة النتائج التي توصل إليها والتي كان الهدف منها درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين ، والعلاقة بينها وبين كل من المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، مستوى المدرسة، سنوات الخبرة، التخصص)، وتسهيلاً لذلك فقد قامت الباحثة بمناقشتها وفقاً لنفس الترتيب وفي نهاية الفصل وضع مجموعة من التوصيات المنبثقة عن نتائج الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة في العام الدراسي 2016/2015، اشتملت الاستبانة على (69) فقرة موزعة إلى ثلاثة محاور، أجريت الدراسة على عينة قوامها (177) من المعلمين والمعلمات.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الذي نصه:

ما درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين ؟

بينت نتائج هذا السؤال أن الدرجة الكلية لتقدير المعلمين والمعلمات نحو درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة كانت متوسطة، بدلالة المتوسط الحسابي (3.54)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين والمعلمات بأن درجة توافر معايير الجودة التعليمية تكون بالمقام الأول في البيئة المادية والمعنوية للمدرسة، وبدرجة أقل في البيئة التعليمية للمدرسة.

وكانت النتائج على المحاور:

1.1.5 المحور الأول: (البيئة المادية في المدرسة)

بينت نتائج هذا السؤال أن الدرجة الكلية لتقدير المعلمين والمعلمات نحو درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المادية في المدرسة كانت متوسطة، بدلالة متوسط الاستجابة (3.32)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى توافر أجهزة آمان وسلامة للعاملين والطلاب في المدرسة، وفي المقابل أن الشوارع المحيطة بموقع المدرسة غير آمنة من أخطار المرور بالدرجة المطلوبة، وكذلك أعداد ومساحات وتجهيزات الغرف الصفية لا تتناسب بالشكل المطلوب مع أعداد المتعلمين، وكذلك تتوفر التجهيزات اللازمة للتعامل مع الإصابات الخفيفة في المدرسة، وفي المقابل لا يراعي المبنى المدرسي متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة بالشكل المطلوب.

دلت نتائج الدراسة على أن هناك علاقة ارتباطية واضحة بين ارتفاع تحصيل الطلاب وجودة المبنى المدرسي، كذلك بالنسبة لصحة الطلاب.

2.1.5 المحور الثاني: (البيئة المعنوية في المدرسة (المناخ المدرسي))

بينت نتائج هذا السؤال أن الدرجة الكلية لتقدير المعلمين والمعلمات نحو درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المعنوية في المدرسة (المناخ المدرسي) كانت مرتفعة، بدلالة متوسط الاستجابة (3.69)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المدرسة تطبق القوانين واللوائح بما يحقق فعالية المدرسة، وكذلك توفر الإرشاد والتوجيه للتلاميذ، وكذلك توفر جوّ تربوي يساعد على الإنجاز والإنتاج، وتقوم المدرسة بتنمية المهارات لدى الطلاب بالشكل المطلوب، أما بالنسبة للعاملين في المدرسة فإنهم يلتزمون بأخلاقيات المهنة وكذلك سلوكهم يتسم بالتقيد بأنظمة المدرسة والنزاهة في العمل، وكذلك فإن المدرسة تتطبق آليات تشجع أولياء الأمور على الاتصال المستمر بها مما تتيح الفرصة لأولياء الأمور لمتابعة أبنائهم.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (العتبي، 2007)، حيث أظهرت النتائج أن أهم أبعاد المناخ المدرسي ذات العلاقة بالإدارة المدرسية تمثلت في الحرص على تطبيق الأنظمة واللوائح.

3.1.5 المحور الثالث: (البيئة التعليمية التعلمية)

بينت نتائج هذا السؤال أن الدرجة الكلية لتقدير المعلمين والمعلمات نحو درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة التعليمية التعلمية في المدرسة كانت مرتفعة، بدلالة متوسط الاستجابة (3.617)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المدرسة تتخذ إجراءات للحد من أسباب الغياب من خلال توفير نظام لرصد أسباب حالات الغياب المرتفعة، وكذلك فإن المدرسة تطبق نظاماً لمتابعة أداء المعلمين وتقويمهم وفي المقابل تقوم بتشجيعهم على التنمية المهنية المستدامة من خلال وجود خطة مفعلة، وكذلك فإن المدرسة تدعم الأنشطة الصفية واللاصفية بمختلف أنواعها ومجالاتها، وتقوم بتوفير برامج تعوض الطلاب علمياً في حال غياب أحد أفراد الهيئة التدريسية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

هل يوجد علاقة لكل من (الجنس، المؤهل العلمي، مستوى المدرسة، سنوات الخبرة، التخصص) في استجابة أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين؟

تمت الإجابة على هذا السؤال الثاني من خلال فحص الفرضيات الآتية:

4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين, تعزى لمتغير الجنس.

يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة تبعاً لمتغير الجنس على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) (0.797) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن اختلاف الجنس لا يؤثر في اتجاهات المفحوصين نحو أسئلة الدراسة، وبالتالي فإن اتجاهات المعلمين والمعلمات متشابهة كون تطبيق معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية لا تقتصر على جنس دون الآخر.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (فاطمة أبو عبده، 2001)، حيث أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة تطبيق إدارة الجودة تعزى لمتغير الجنس، وكذلك دراسة (الطيطي وجبر، 2012) حيث أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً نحو واقع جودة التعليم تعزى لمتغير الجنس، وكذلك دراسة (رجاء العسيلي، 2007) حيث أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً نحو فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة تعزى لمتغير الجنس، وكذلك دراسة (عناية خضير، 2007) حيث أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً نحو درجة معرفة وتطبيق إدارة الجودة الشاملة تعزى لمتغير الجنس.

5.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين, تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) (0.379) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن اختلاف المؤهل العلمي لا يؤثر في اتجاهات المفحوصين نحو أسئلة الدراسة، كون تطبيق معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية يعتمد بالمقام الأول على توافر الجو المناسب لتطبيقها وكذلك قدرة المعلم على تطبيقها.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (فاطمة أبو عبده، 2001)، حيث أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة تطبيق إدارة الجودة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك دراسة (الطيطي وجبر، 2012) حيث أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً نحو واقع جودة التعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك دراسة (عناية خضير، 2007) حيث أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً نحو درجة معرفة وتطبيق إدارة الجودة الشاملة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

6.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين, تعزى لمتغير مستوى المدرسة.

يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة تبعاً لمتغير مستوى المدرسة على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) (0.096) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن اختلاف مستوى المدرسة لا يؤثر في اتجاهات المفحوصين نحو أسئلة الدراسة، كون تطبيق معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية يعتمد بالمقام الأول على مدى توافر الإمكانيات والمستلزمات، وأن تطبيقها لا يختلف من مرحلة لأخرى.

7.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين, تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) (0.743) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن اختلاف سنوات الخبرة لا يؤثر في اتجاهات المفحوصين نحو أسئلة الدراسة، كون تطبيق معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية يعتمد بالمقام الأول على إمكانيات ومهارات المعلم على تطبيق الجودة وليس على خبرته.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (رجاء العسيلي، 2007) حيث أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً نحو فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة تعزى لمتغير سنوات

الخبرة، وكذلك دراسة (عناية خضير، 2007) حيث أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً نحو درجة معرفة وتطبيق إدارة الجودة الشاملة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وقد تعارضت هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (فاطمة أبو عبده، 2001)، حيث أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في درجة تطبيق إدارة الجودة تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح فئة الخبرة أقل من (5) سنوات، وكذلك دراسة (الطيطي وجبر، 2012) حيث أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً نحو واقع جودة التعليم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

8.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين, تعزى لمتغير التخصص.

يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة تبعاً لمتغير التخصص على مجال (البيئة المعنوية للمدرسة، البيئة التعليمية التعلمية) وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) (0.133) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن اختلاف التخصص لا يؤثر في اتجاهات المفحوصين نحو أسئلة الدراسة، كون تطبيق معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية لا يقتصر على تخصص بعينه.

ووجدت فروق معنوية على مجال (البيئة المادية للمدرسة) حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) (0.013) عليها أصغر من (0.05) وبهذا نرفض الفرضية الصفرية، وظهرت النتائج لصالح علوم علمية.

2.5 التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى المقترحات والتوصيات الآتية:

1. العمل على أن يراعى في المبنى المدرسي متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. ضرورة أن تتوفر مساحات خضراء في المدرسة.
3. يجب العمل على أن تكون جدران المبنى كافية لعزل الخصائص الخارجية (حرارة ، برودة،)..
4. ضرورة أن توفر المدرسة أماكن للتعلم باللعب في الهواء الطلق.
5. ضرورة أن تستخدم المدرسة أساليب ديمقراطية في الحوار والمناقشة في العمل.
6. يجب العمل على توفير الأجهزة والمعدات اللازمة للأنشطة التربوية في المدرسة.
7. ضرورة توفر المرافق الصحية الصالحة للاستخدام في المدرسة.
8. يجب أن تتوفر في المبنى المدرسي مواصفات الامن والسلامة
9. يجب العمل على أن يبعد المبنى المدرسي عن مصادر الضوضاء والتشويش .
10. ضرورة أن تكون الشوارع المحيطة بموقع المدرسة آمنة من أخطار المرور.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- إبراهيم، لينا. (2008) . **الجودة الشاملة في التعليم** .عمان : مكتبة المجتمع العربي .

- ابن منظور، محمد .(2003). لسان العرب ،بيروت: دار صادر ،ج(3) .

- أبو عبدو ، فاطمة 0(2008) . **درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها** . جامعة النجاح ،نابلس ، رسالة ماجستير غير منشورة .

- أبو النصر، مدحت .(2008) . **إدارة الجودة الشاملة في مجال الخدمات.** مجموعة النيل العربية ، القاهرة .

- أحمد ، إبراهيم .(2002) . **تحديث الإدارة التعليمية** ، الاسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.

- أحمد ، فاطمة عبد القادر .(2008). **واقع المناخ المنظمي في المدارس الحكومية الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها** . جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .

- أسعد ، وليد.(2005) . **الإدارة التعليمية** . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .

- بحر ، يوسف ، وسويرج ،أيمن .(2010) . أثر المناخ التنظيمي على الأداء الوظيفي للعاملين الإداريين في الجامعة الإسلامية بغزة . **مجلة الجامعة الإسلامية** ، المجلد (18)، عدد(2) ص1147–ص1214.

- برس، كوروين .(2007) . **النظام المدرسي** . ط (1). دار الفاروق ،الخطيب .

- البنا، محمد، والعاجز ، فؤاد .(2004). **الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق** . غزة : دار المقداد

- البيلاوي، حسن،شلداوي .(2006). **الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية** . الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

- البربري، هند ،(1427). الجودة في مدارس التعليم العام . **بحث مقدم للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.**

- جبر، معين ، الطيطي، محمد .(2012) . واقع جودة التعليم في المدارس الأساسية الحكومية في مديريات التربية والتعليم في فلسطين ومتطلبات تطبيقها من وجهة نظر المشرفين التربويين والإدارات المدرسية . **مجلة جامعة الأزهر** ، غزة ، سلسلة العلوم الإنسانية ، مجلد (14)،عدد(1) ، ص1-34 .

- جودة ، محفوظ .(2004). **إدارة الجودة الشاملة مفاهيم وتطبيقات** . عمان : دار وائل للنشر .

- جويلي، مها. (2002) . **المتطلبات التربوية لتحقيق الجودة التعليمية** . الاسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر .

- حجي، أحمد .(2001) . **إدارة بيئة التعليم والتعلم : النظرية والممارسة داخل الفصل والمدرسة.** ط(2) . القاهرة : دار الفكر .

- الفضل، مؤيد ،الطائي ، يوسف.(2004): **إدارة الجودة الشاملة من المستهلك إلى المستهلك، ط1**، الوراق.

- حسانين،اعتدال .(2000) . أثر المناخ المدرسي والضغوط الواقعة على المعلم على تدخله في معالجة المشكلات السلوكية للتلاميذ . **مجلة كلية التربية** . التربية وعلم النفس ، المجلد (1) ، العدد (24) ،ص 527-ص596 ، جامعة عين شمس .

- حلس، داود ، وشلدان، فايز.(2008). **المدرسة الفاعلة ودورها في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط السلوكي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية .**

- الخالدي ، أحمد .(2008) . **أساليب إدارة الصراع التنظيمي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة مكة المكرمة وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين من وجهة نظرهم** . جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

- خضير ، عناية .(2007). **واقع معرفة وتطبيق إدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم من وجهة نظر العاملين فيها** . جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .

- الخطيب ،أحمد ،الخطيب ، رداح . (2006) . **المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل** .جدارا للكتاب العالمي ، عالم الكتب الحديث .

- الخميسي ،السيد .(1428) . **معايير جودة المدرسة الفعالة في ضوء منحى النظم.** القصيم ، ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

- الدرادكة ، مأمون . (2008) .**إدارة الجودة الشاملة وخدمة العملاء** . ط(1). عمان: دار صفاء.

- رباح ،سامي .(2008) . **دور مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تحسين المناخ التنظيمي بمدارسهم وسبل تطويره** . الجامعة الإسلامية ، غزة .

- الريماوي ، محمد .(2009) . **الصحة والبيئة المدرسية في القدس** .

- الزهراني، نورة .(2008). **علاقة النمط القيادي لمديرات المدارس بالروح المعنوية لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة** . ،جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ،رسالة ماجستير غير منشورة .

- الزواوي ، خالد .(2003). الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي . القاهرة ، مجموعة النيل .

- الزيادات ، محمد ،و مجيد ، سوسن .(2008) : **الجودة في التعليم دراسات تطبيقية** .ط(1). عمان: دار صفاء.

- السامرائي ، مهدي .(2007) . **إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الإنتاجي والخدمي** .ط1.

- السبول ،خالد .(2007) . **الصحة والسلامة في البيئة المدرسية.** ط(1). دار المناهج .

- سعادة ، بسمة.(2014). **دراسة تقيمية للمدارس الحكومية الخضراء في الضفة الغربية . جامعة النجاح الوطنية** ، نابلس ، رسالة ماجستير غير منشورة .

- سعد، مريم .(2015). **إدراك البيئة المدرسية لدى طلاب التعليم المهني والفني وعلاقته بمشكلاتهم السلوكية والدراسية** . جامعة دمشق ، دمشق .

- سفيان ، هيا .(2003). **تطوير الإدارة المدرسية في التعليم الابتدائي في ضوء إدارة الجودة الشاملة** . جامعة عين شمس ، القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة .

- سكيك ، سامية ، المزين ، سليمان .(2012). **مؤشرات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات** . بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي للتعليم العالي في الوطن العربي .

- سلمي ، جهاد . (1998) : **البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية العليا ومساعديهم في محافظات غزة** . رسالة ماجستيرغير منشورة . جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .

- سليم ، أشرف .(2009) . **السلوك القيادي وعلاقته بالمناخ المنظمي لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر معلميهم** . جامعة النجاح الوطنية نابلس .

- الشبلي ، فتحية. (2012) . **مواصفات المبنى المدرسي الجيد** . ليبيا، ورقة عمل قدمت في الملتقى الوطني الأول للتربية والتعليم.

- شعلة ،الجميل .(1999) . أثر تفاعل الدافع المعرفي والبيئة المدرسية على كل من التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية .**مجلة علم النفس** ، عدد(52) ، ص 46-61 .

- الصيرفي ، محمد .(2008) . **إدارة الجودة الشاملة TQM** .مؤسسة حورس الدولية .

-الطائي،يوسف،والفضل،مؤيد.(2004).**إدارة الجودة الشاملة من المستهلك إلى المستهلك**.ط(1)،الوراق

- الطاهر ، غادة.(2007). **مباني مدارس التعليم العام للبنات في محافظة الأحساء.** جامعة الملك سعود ،الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة .

- طبيلة ، عايدة .(2009) . **تصورات معمارية لتطوير البناء المدرسي في الأردن في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل** . رسالة دكتوراه ، الجامعة الأردنية ،عمان .

- الطريفي ، سعود .(1999).**العوامل المدرسية المؤدية إلى الرسوب في المرحلة المتوسطة** .

- طعيمة ،رشدي . (2006) . **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد.** ط(1). عمان : دار المسيرة.

- الطويل ،هاني.(2006) . **الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق** . ط (3) .عمان: دار وائل للنشر.

- عامر،طارق ،ومحمد، ربيع .(2008).**الديمقراطية المدرسية** . عمان : اليازوري .

- العتيبي ، محمد .(2007). **المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام،** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ،المملكة العربية السعودية .

- العجمي ، محمد ، حسنين .(2007) .**الإدارة التربوية** .ط1، دار المسيرة.

- العجمي ، محمد حسنين.(2010). **إدارة وتخطيط المدرسة الابتدائية** . الأردن ، دار الفكر .

- عزب ،محسن . (2008) . **تطوير الإدارة المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة .**

- العزاوي ، محمد .(2010). **إدارة الجودة الشاملة مدخل استراتيجي تطبيقي** . ط(1)، إثراء ،الأردن.

- عشيبة، فتحي .(2011) . ثقافة الجودة الشاملة بمدارس التعليم العام على ضوء تطبيق نظام ضمان جودة التعليم والاعتماد . **مجلة مستقبل التربية العربية** ،مجلد (18) ، عدد (69) ،

ص11-ص53.

- علي، نادية .(2000). تصور مقترح لتطوير نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة .**مجلة مستقبل التربية العربية** .القاهرة : العدد (27) ،ص22- ص53 المركز العربي للتعليم والتنمية.

-عليمات ،صالح .(2004) : **إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية** .عمان :دار الشروق .

- عمر ،عمرو . (2002) . **بعض متغيرات البيئة المدرسية وعلاقتها بإثراء الموهبة لدى طلاب المرحلة الثانوية** . مجلة البحث التربوي ، ج 2 ، مجلد 1 ، عدد2، ص717-ص723.

- العويرضي، عبد الرحمن .(1997). **أهم العوامل المؤثرة في فاعلية أداء مديري المدارس الابتدائية في منطقة الرياض التعليمية** . جامعة الملك سعود ،الرياض .

- الغنام ، نعيمة .(2001). **فاعلية إدارة مديرة المدرسة الإبتدائية بالمنطقة الشرقية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة** . جامعة البحرين ، الدوحة، رسالة ماجستير غير منشورة .

- الفتلاوي ، سهيلة . (2008) . **الجودة في التعليم** ،عمان : دار الشروق .

- فلسطين ، وزرارة التربية والتعليم العالي .(2009) . **السلامة العامة في المددارس** . اليونسكو .

- فليه، فاروق، والزكي، أحمد. (2004). "**معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً** ."الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

- فليه، فاروق ، عبد المجيد ، (السيد محمد) . (2005). **السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية** . عمان .. المسيرة للنشر .

- فلسطين ، وزارة التربية والتعليم العالي .(2009). السلامة العامة في المدارس ،بتمويل من اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو ، رام الله .

- القحطاني، وهف علي .(1998). **العوامل المدرسية المؤدية إلى قصور أداء المعلمين في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض** . جامعة الملك سعود ، الرياض .

- القزاز ، عبير .(2014). **احتياجات تطوير البيئة المادية في المدارس الابتدائية بمحافظات غزة في ضوء المعايير الدولية** . الجامعة الإسلامية ، غزة : رسالة ماجستير غير منشورة .

- القطامي ، نادية .(1993). **أساسيات علم النفس المدرسي** . ط(1) ، عمان : دار الشروق .

- قطيم ، علي عبد الصقر .(2013) . **درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في تعليم وتدريب طلبة مركز إعداد رجال الإطفاء في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والمدربين** . رسالة ماجستير غير منشورة .

- القيسي، هناء. (2011) .**فلسفة إدارة الجودة في التربية والتعليم العالي** . ط(1) .عمان: دار المناهج.

- كاربنتر،جان.(2001). **مدير المدرسة ودوره في تطوير التعليم** . ترجمة عبد الله شحاتة، ط (1) القاهرة .

- الكبيسي ، عامر .(1998) . **السلوك التنظيمي** .الدوحة: مطابع دار الشروق.

- الكناني ، ماجد .(2007). **بيئة تعليمية متعددة الأغراض لتدريس مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية** . جامعة بغداد ،عدد (52) ، ص391- 414 .

- العميان ، محمود .(2005) : **السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال** .ط2،عمان : دار وائل

- ماكنتلي، برايان إي ، وآخرون .(2009). **القيادة المدرسية الناجحة** . ترجمة هلا الخطيب. ط(1). أبو ظبي : العبيكان .

- معلولي، ريمون .(2010).جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية .**مجلة جامعة دمشق** ، مجلة جامعة دمشق . مجلد (26). عدد1+2.ص97-136 .

- المغربي ،كامل .(1995) . **السلوك التنظيمي : مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم** .ط(2) .عمان: دار الفكر .

- المقرن ، عبد العزيز.(2003). المباني المدرسية ومدى تحقيقها لاعتبارات السلامة الشخصية. **المجلة العلمية** ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ص1-27 .

- المليجي ، رضا وآخرون .(2005) . **الثقافة المدرسية** . ط1. عمان: دار الفكر .

- الهلالي ، هلال. (2008).**إدارة المؤسسات التعليمية** . الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر .

- الورثان ، عدنان .(2007). **مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم** .جامعة الملك سعود ، الرياض : رسالة ماجستير غير منشورة .

قائمة المراجع الأجنبية

Boman,E. & Enmarkerm, L .(2004). 'Factors Affecting Pupils' Noise Annoyancein Schools :The Building and Testing of Models **. Environment and Behavior**. 36(2).

Bornyas, J .(1997): Forecasting the Emerging Role of the Teacher in a Total Quality Management Context in Schools, **Quality Management Journal**, 4(2).

Bank, J. (2000) : **The essence of total quality management prentice hall**,

Coppen, M. (2002). New Directions for Tomorrows Schools . Aview From New Zealand '. www.designshare.com .

Evans, G. (2000)." The Relationship between organizational climate and job satisfaction as reported by community presidents". **Dissertation Abstract Internationals**. 59(7), 2475-2495

Evans, j. (1993).**Applife production and operation management west**

Publication company, 1997.

Fisher, B. (1996). **Developing an Iso 9000 quality system Lough Broraygh University, London,U.K.**

Gahala, J.(2001).Gritical Issue. Promoting Technology Use in Schools.North Central Regional Educational Laboratory.: www.ncrel.org

Haykins, T. (2002). "Principal leadership and organizational climate: a study of perceptions of Ieadershep behavior on school climet in international school. **Dissertation Abstracts International** 62(11), 36-36.

Kamtrow, E. & Evans, G.(2004). The Relation between the Ratio of children Per Activity Area and Off –Task Behavior and Type of Play in Day Gare Genters. **Enviroment and Behavior.**36 (4), 541- 557.

Lagrosen, S. (1999). TQM goes to school: an effective way of mproving school quality, **TQM Magazinge**, 11 (5), 328-332.

Lercher,P & Evans, G. & Meis, M.(2003).Ambient Noise and Cognitive Processes a mong Primary School Children. **Enviroment and behavior** 35(2),725-735.

Marten , S .(2002).The Classroom Enviroment and Its Enviromental Psychology . 22(1), 91-97.

Maxwell, L . (2003). Home and School Density Effects on Elementary Schools Children:The Role of Spatial Density. **Enviroment and Behavior** . 35(4), 560-578.

Michael, B. (1997). **The marketing book,3ed**, Butterworth-Heinemann, Linacre House, Jordan Hill, Oxford Ox 28 Dp, A division of Reed educational and professional Publishing Ltd.

Nair.P.(2004).Planning. www.designshare.com.

Ozmet, E.(2005) .**Design Attitndes Towards Sustaiona bility in School Buildings**. The (2005) world Sustainabe Building conference in Tokyo.Sep 27-29.2005.

Pashiardis, G.(2000)."School climate in elementary and secondary school: views of Cypriot principals and teachers"the Pedagogical Institute of Cyprus, **Nicosia,Cyprus**.14(5), 224-237.

Sergiovani, T. & Robert, S. (1979),Supervision: Human Prespectives. 2nd edition, McGraw Hill Book Company.

Shibata, S. & Suzuki. N . (2002). Effects of the foliage Plant on Task Performans and Mood . **Journal of Environmental Psychology**. 22(3). 265-272.

Tagiuri, C. (1988). "The Effects of Selected Variables on School imate". In Robinson F.G. et al. (Eds)., **School Organizational climate, Euanston, Illinois**, Row Peterson

Taylor, A. (2001). **Programming and Design of School within the Context of Community**. Cls www.designshare.com .

Watanabe, A. & Hosoda,T. (2005**).** Apresedent Gase study on Environment Education in School and Sustainable Design of School Buildings in the USA and UK . **the 2005 world Sustainable Building Conrernce in Tokyo**.Sep27-29,2005.514-519.

الملحق رقم (1)

الاستبانة في صورتها الأولية

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

أخي المعلم / أختي المعلمة

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " **واقع البيئة المدرسية في مدارس محافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة التعليمية من وجهة نظر المعلمين** " استكمالا للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة القدس.

يرجى تعبئة الاستبانة بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع إشارة (x) في المكان المناسب ، علما بأن المعلومات التي تقدمها ستبقى سرية وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي .

شاكرة لكم حسن تعاونكم معنا لما فيه خير البحث التربوي .

الباحثة : مناهل محمد جميل أبوالرب

جامعة القدس/ أبو ديس

أولا : معلومات عامة : ضع إشارة (x) في المكان المناسب

1- الجنس : □ ذكر □ انثى

2- المؤهل العلمي □ دبلوم متوسط □ بكالوريوس □ ماجستير فأعلى

3- مستوى المدرسة □ أساسي □ ثانوي

4- سنوات الخبرة □ أقل من 5 سنوات □ من 5- 10 سنوات □ أكثر من 10 سنوات

5- التخصص : علوم إنسانية علوم علمية

ثانيا: يرجى وضع إشارة (×) أمام كل بند من البنود الآتية وفقا لدرجة توفر مضمونه في مدرستك

البند	مؤشرات الجودة التعليمية	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة
المجال الأول : البيئة المادية في المدرسة						
1	تتّبع المدرسة أساليب تحقق النظافة والإحساس بالجمال.					
2	تتوفر في المدرسة بيئة تتسم بالأمن للعاملين والطلاب.					
3	الشوارع المحيطة بموقع المدرسة آمنة من أخطار المرور.					
4	توظف المدرسة الموارد البشرية لتحقيق نواتج التعلم التبعد المدرسة عن أماكن الضوضاء(الورش ، المصانع ...					
5	يسهل استخدام الممرات داخل المدرسة من قبل الزوار.					
6	توجد مساحات خضراء في المدرسة.					
7	التصميم المعماري لمبنى المدرسة يناسب					

	وظيفتها.					
8	تقلل نوافذ المبنى اختراق أشعة الشمس لقاعات المبنى .					
9	النوافذ كافية للإضاءة الطبيعية للمبنى دون الحاجة للإضاءة الصناعية .					
10	جدران المبنى الخارجية كافية لعزل الخصائص الخارجية (حرارة،برودة).					
11	يسمح موقع المدرسة بمرونة توزيع المباني المدرسية والساحات .					
12	تصميم المدخل الرئيسي للمدرسة جذاب .					
13	يسهل وصول التلاميذ لمداخل أو مخارج المدرسة.					
14	يوجد خطة مفعلة لتطوير مهارات الأمن والسلامة للعاملين.					
15	يستوفي المبنى المدرسي مواصفات الأمن والسلامة للعاملين .					
16	تتناسب أعداد الغرف الصفية في المدرسة مع أعداد المتعلمين .					
17	تتناسب مساحات الغرف الصفية في المدرسة مع أعداد المتعلمين .					
18	تتناسب تجهيزات الغرف الصفية في المدرسة مع خصائص نمو المتعلمين .					
19	تساعد الممرات في وصول التلاميذ إلى غرف ومرافق المبنى المدرسي بسهولة .					
20	تتناسب مساحة الساحات في المدرسة مع خصائص المتعلمين .					
21	تتناسب تجهيزات الساحات في المدرسة مع خصائص المتعلمين .					
22	تتوفر في المدرسة المرافق الصحية الصالحة للاستخدام .					

23	يتوفر في المدرسة حجرات مجهزة ومناسبة للعاملين بها.					
24	يتوفر في المدرسة مختبرات مجهزة لتحقيق نواتج التعلم .					
25	تتوفر التجهيزات اللازمة للتعامل مع الإصابات الخفيفة .					
26	يراعى في المبنى المدرسي متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة .					
27	يتوفر في المدرسة أماكن مجهزة لممارسة الأنشطة التربوية المختلفة .					
28	يتوفر في المدرسة مكتبة مجهزة مزودة بمصادر معرفة متنوعة .					
29	توفر المدرسة الأجهزة والمعدات اللازمة للأنشطة التربوية .					
30	توفر المدرسة وسائط التعليم الإلكتوني مع التوظيف .					
31	تتوفر في المدرسة مختبرات مجهزة تجهيزا يحقق نواتج التعلم .					
المجال الثاني : البيئة المعنوية في المدرسة (المناخ المدرسي)						
32	يلتزم العاملون في المدرسة الصدق في معاملاتهم.					
33	يلتزم الطلاب في المدرسة الصدق في معاملاتهم .					
34	يسود المدرسة جو من الاحترام المتبادل .					
35	توفر المدرسة الإرشاد والتوجيه للتلاميذ.					
36	يسود التعاون بين أفراد المجتمع المدرسي.					
37	يتسم سلوك العاملين بالتقيد بأنظمة المدرسة .					
38	يتوفر لدى مجتمع المدرسة جو تربوي يساعد على الإنجاز والإنتاج.					
39	يتسم سلوك العاملين بالنزاهة في العمل .					
40	توفر للعاملين فرص المشورة على المستويين النفسي والاجتماعي.					

41	توفر للتلاميذ فرص المشورة على المستويين النفسي والاجتماعي.					
42	يشارك العاملون في صنع القرارات المدرسية.					
43	توجد أدوار محددة ومسؤوليات واضحة ياتزم بها جميع الأطراف .					
44	تتوفر قوانين وظيفية كافية تحقق الاستقرارللعاملين .					
45	تطبق المدرسة آليات تشجع أولياء الأمور على الاتصال المستمر بها .					
46	تتيح المدرسة فرصة لأولياء الأمور لمتابعة أبنائهم .					
47	تراعي المدرسة تحقيق العدالة بين العاملين في المدرسة .					
48	تستخدم المدرسة أساليب ديمقراطية في الحوار والمناقشة في العمل .					
49	تحقق المدرسة الاستقرار النفسي للعاملين في المدرسة .					
50	تنمي المدرسة مهارات القيادة لدى الطلاب .					
51	تقلل المدرسة من الدور الرقابي على المعلمين .					
52	تعزز المدرسة المساندة بين الإدارة والمعلمين .					
53	تطبق المدرسة القوانين واللوائح بما يحقق فعالية المدرسة .					
54	تطبق المدرسة الصلاحيات الإدارية والتنفيذية بالمدرسة .					
55	تطبق المدرسة التشريعات والقوانين الخاصة بحقوق الطفل .					
56	تفعل المدرسة دور مجلس أولياء الأمور في خدمة مصلحة الطلاب .					
57	توفر المدرسة نظاما لتلقي المقترحات والشكاوى والتعامل معها .					

58	تعمل المدرسة على تحقيق رضا العاملين والمعنيين في الأمر .					
59	تدعم المدرسة المتميزين من العاملين .					
المجال الثالث : البيئة التعليمية التعلمية						
60	يقوم العاملون فيها بالتقويم الذاتي استنادا لمعايير محددة في الإدارة .					
61	تدعم المدرسة الأنشطة الصفية واللاصفية بمختلف أنواعها ومجالاتها .					
62	تتوفر في المدرسة ثقافة صحية لدى العاملين .					
63	تقدم المدرسة توعية للمتعلمين عن احتياطات الأمن والسلامة لتجنب التعرض للمخاطر .					
64	يوجد جدول دراسي يحقق تنظيم العمل واستقراره					
65	يوجد خطة مفعلة للتنمية المهنية للعاملين.					
66	تتوفر في المدرسة برامج تعوض الطلاب علميا في حال غياب أحد أفراد الهيئة التدريسية .					
67	تتيح المدرسة فرصا متكافئة لتحقيق التميز للجميع .					
68	تتبع المدرسة أساليب متنوعة لمتابعة تقدم جميع التلاميذ دراسيا .					
69	تقدم المدرسة خدمات للإرشاد التربوي للمتعلمين.					
70	تتيح المدرسة للطلاب فرصا للمشاركة في اتخاذ القرارات التي تخصهم .					
71	يشارك الطلاب في إدارة المدرسة من خلال لجان طلابية .					
72	تشجع المدرسة أولياء الأمور على طرح مقترحاتهم لتحسين البرنامج الدراسي اليومي .					
73	توفر المدرسة فرصة الإدارة الذاتية للمعلمين .					
74	توفر المدرسة نظاما لرصد أسباب حالات الغياب المرتفعة .					

75	توفر المدرسة نظاما لرصد أسباب حالات التسرب .					
76	تتخذ المدرسة إجراءات للحد من أسباب التسرب					
77	تدعم المدرسة نظاما لمتابعة تقدم المتعلمين في ضوء نواتج التعلم المستهدفة .					
78	تطبق المدرسة نظاما لمتابعة أداء المعلمين وتقويمهم .					
79	تشجع المدرسة العاملين على التنمية المهنية المستدامة .					
80	توظف المدرسة الموارد البشرية لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة .					
81	توفر المدرسة أماكن للتعلم باللعب في الهواء الطلق .					
82	يطبق المعلمون إجراءات تحقق مستويات عالية للطلاب .					
83	تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي .					
84	تهتم المدرسة بمشاكة أولياء الأمور في وضع توقعات عالية لأداء الأبناء .					

الملحق رقم (2)

أسماء السادة محكمي الاستبانة

الرقم	الاسم	مكان العمل
.1	أ . د محمد شاهين	جامعة القدس المفتوحة
.2	د. كمال مخامرة	جامعة الخليل
.3	د. خالد قرواني	منطقة سلفيت التعليمية
.4	د. أحمد دراج	مدير مدارس نور الهدى التطبيقية
.5	د. رجاء العسيلي	جامعة الخليل
.6	د. عفيف زيدان	جامعة القدس أبو ديس
.7	أ. مؤمن دريدي	التربية والتعليم
.8	أ. نفيسة الحوت	مديرية ضواحي القدس
.9	أ. عبد الله سلامة	مشرف قسم الجودة في مدارس نور الهدى التطبيقية
.10	أ . منى شلالدة	مديرية ضواحي القدس
.11	أ . محمد ربحي صلاح الدين	مديرية ضواحي القدس

الملحق رقم (3)

الفقرات التي تم إجراء التعديل عليها

الرقم	الفقرة في الاستبانة بصورتها الأولية	الفقرة في الاستبانة بصورتها النهائية
1-	تتبع المدرسة أساليب تحقق النظافة والإحساس بالجمال	يبدو مظهر المدرسة نظيفا وجميلا
4-	تبعد المدرسة عن أماكن الضوضاء (الورش ، المصانع	يبعد المبنى المدرسي عن مصادر الضوضاء والتشويش .
6-	توجد مساحات خضراء في المدرسة .	تتوفر مساحات خضراء في المدرسة .
7-	التصميم المعماري لمبنى المدرسة يناسب وظيفتها .	يتناسب التصميم المعماري لمبنى المدرسة ووظيفتها .
10-	جدران المبنى الخارجية كافية لعزل الخصائص الخارجية (حرارة ،برودة)	جدران المبنى كافية لعزل الخصائص الخارجية (حرارة ، برودة) .
14-	يوجد خطة مفعلة لتطوير مهارات الأمن والسلامة للعاملين .	يوجد لدى إدارة المدرسة خطة مفعلة لتطوير مهارات الأمن والسلامة للعاملين .
15-	يستوفي المبنى المدرسي مواصفات الأمن والسلامة .	تتوفر في المبنى المدرسي مواصفات الأمن والسلامة .

كما تم إضافة التعريف بمفهوم البيئة المدرسية : كل ما يتعلق بالبيئة المادية للمدرسة ،والمناخ التنظيمي ، والروح المعنوية ، والانتماء ، والبيئة التعليمية في المدرسة .

المجال الأول : البيئة المادية في المدرسة .

هل توظف القيادة المدرسية الموارد المادية والبشرية وتنميتها ، وهل المبنى المدرسي يستوفي المواصفات التربوية .

الملحق رقم (4)

الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

أخي المعلم / أختي المعلمة

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " واقع البيئة المدرسية في مدارس محافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة التعليمية من وجهة نظر المعلمين " استكمالا للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة القدس.

يرجى تعبئة الاستبانة بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع إشارة (x) في المكان المناسب ، علما بأن المعلومات التي تقدمها ستبقى سرية وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي .

شاكرة لكم حسن تعاونكم معنا لما فيه خير البحث التربوي .

الباحثة : مناهل محمد جميل أبوالرب

المشرف : أ.د محمد عابدين

جامعة القدس/ أبو ديس

أولا : معلومات عامة : ضع إشارة (x) في المكان المناسب

1- الجنس : □ **ذكر** □ **انثى**

2- المؤهل العلمي □ **دبلوم متوسط** □ **بكالوريوس** □ **ماجستير فأعلى**

3- مستوى المدرسة □ **أساسي** □ **ثانوي**

4- سنوات الخبرة □ **أقل من 5 سنوات** □ **من 5- 10 سنوات** □ **أكثر من 10 سنوات**

5- التخصص □ **علوم إنسانية** □ **علوم علمية**

وتقصد الباحثة بالبيئة المدرسية : كل ما يتعلق بالبيئةالمادية للمدرسة ،والمناخ التنظيمي ، والروح المعنوية ،والانتماء ، والبيئة التعليمية في المدرسة .

المجال الأول : البيئة المادية في المدرسة

هل توظف القيادة المدرسية الموارد المادية والبشرية ، وتنميها ، وهل المبنى المدرسي يستوفي المواصفات التربوية .

ثانيا: يرجى وضع إشارة (×) أمام كل بند من البنود الآتية وفقا لدرجة توفر مضمونه في مدرستك .

البند	المؤشرات الدالة على تحقيق المجال	درجة التقدير				
		عالية	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة
المجال الأول : البيئة المادية في المدرسة						
1	يبدو مظهر المدرسة نظيفا وجميلا ..					
2	تتوفر في المدرسة أجهزة آمان وسلامة للعاملين والطلاب					
3	الشوارع المحيطة بموقع المدرسة آمنة من أخطار المرور.					
4	يبعد المبنى المدرسي عن مصادر الضوضاء والتشويش .					
5	تتوفر مساحات خضراء في المدرسة.					
6	يتناسب التصميم المعماري لمبنى المدرسة وظيفتها.					
7	جد ران المبنى كافية لعزل الخصائص الخارجية (حرارة ، برودة،)..					
8	يسهُل وصول التلاميذ لمداخل أو مخارج المدرسة.					
9	يوجد لدى إدارة المدرسة خطة مفعلة لتطوير مهارات الامن والسلامة للعاملين					
10	تتوفر في المبنى المدرسي مواصفات الامن والسلامة					
11	تتناسب أعداد الغرف الصفية في المدرسة مع أعداد المتعلمين					

12	تتناسب مساحات الغرف الصفية في المدرسة مع أعداد المتعلمين					
13	تتناسب تجهيزات الغرف الصفية في المدرسة مع خصائص نمو المتعلمين					
14	تساعد الممرات في وصول التلاميذ الى غرف ومرافق المبنى المدرسي بسهولة.					
15	تتناسب مساحة الساحات في المدرسة مع أعداد المتعلمين					
16	تتناسب تجهيزات الساحات في المدرسة مع خصائص المتعلمين					
17	تتوفر في المدرسة المرافق الصحية الصالحة للاستخدام					
18	يتوفر في المدرسة حجرات مجهزة ومناسبة للعاملين بها					
19	يتوفر في المدرسة مختبرات مجهزة لتحقيق نواتج التعلم					
20	تتوفر التجهيزات اللازمة للتعامل مع الإصابات الخفيفة					
21	يراعي في المبنى المدرسي متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة					
22	يتوفر في المدرسة أماكن مجهزة لممارسة الأنشطة التربوية المختلفة					
23	يتوفر في المدرسة مكتبة مجهزة مزودة بمصادر معرفة متنوعة .					
24	توفر المدرسة الأجهزة والمعدات اللازمة					

	للأنشطة التربوية					
25	توفر المدرسة وسائط التعليم الالكتروني مثل (l.c.d.)،اللوح التفاعلي					
26	تتوفر في المدرسة مختبرات مجهزة تجهيزا يحقق نواتج التعلم					
المجال الثاني : البيئة المعنوية في المدرسة (المناخ المدرسي)						
البند	**مؤشرات الجودة التعليمية**	**عالية جدا**	**عالية**	**متوسطة**	**منخفضة**	**منخفضة جدا**
27	يلتزم العاملون في المدرسة بأخلاقيات المهنة .					
28	توفر المدرسة الارشاد والتوجيه للتلاميذ.					
29	يَسود التعاون بين أفراد المجتمع المدرسي					
30	يتسم سلوك العاملين بالتقيد بأنظمة المدرسة					
31	يتوفر لدى مجتمع المدرسة جوّ تربوي يساعد على الانجاز والإنتاج.					
32	يتسم سلوك العاملين بالنزاهة في العمل.					
33	توفرالمدرسة للعاملين فرص المشورة على المستويين النفسي والاجتماعي.					
34	يشارك العاملون في صنع القرارات المدرسية.					
35	توجد أدوار محددة ومسؤوليات واضحة يلتزم بها جميع الأطراف.					
36	تتوفر قوانين وظيفية كافية تحقق الاستقرار للعاملين.					
37	تطبق المدرسة آليات تشجع أولياء الأمور					

	على الاتصال المستمر بها.					
38	تتيح المدرسة الفرصة لأولياء الامور لمتابعة أبنائهم.					
39	تراعي المدرسة تحقيق العدالة بين العاملين في المدرسة.					
40	تستخدم المدرسة أساليب ديمقراطية في الحوار والمناقشة في العمل.					
41	تنمي المدرسة مهارات القيادة لدى الطلاب					
42	تقلل المدرسة من الدور الرقابي على المعلمين					
43	تعزز المدرسة المساندة بين الإدارة والمعلمين					
44	تطبق المدرسة القوانين واللوائح بما يحقق فعالية المدرسة .					
45	تطبق المدرسة التشريعات والقوانين الخاصة بحقوق الطفل					
46	تفعل المدرسة دور مجلس أولياء الأمور في خدمة مصلحة الطلاب					
47	توفر المدرسة نظاما لتلقي المقترحات والشكاوى والتعامل معها					
48	تدعم المدرسة المتميزين من العاملين					
المجال الثالث : البيئة التعليمية التعلمية						
49	يقوم العاملون فيها بالتقويم الذاتي استنادا لمعايير محددة من الادارة					

50	تدعم المدرسة الأنشطة الصفية واللاصفية بمختلف أنواعها ومجالاتها.					
51	تقدم المدرسة توعية للمتعلمين عن احتياطات الامن والسلامة لتجنب التعرض للمخاطر					
52	يوجد جدول دراسي يحقق تنظيم العمل واستقراره					
53	يوجد خطة مفعلة للتنمية المهنية للعاملين					
54	تتوفر في المدرسة برامج تعوض الطلاب علميا في حال غياب أحد أفراد الهيئة التدريسية.					
55	تتيح المدرسة فرصا متكافئة لتحقيق التميز للجميع.					
56	تتبِع المدرسة أساليب متنوعة لمتابعة تقدم جميع التلاميذ دراسياً.					
57	تتيح المدرسة للطلاب فرصا للمشاركة في اتخاذ القرارات التي تخُصهُم.					
58	يشارك الطلاب في إدارة المدرسة من خلال لجان طلابية					
59	تشجع المدرسة أولياء الأمورعلى طرح مقترحاتهم لتحسين البرنامج الدراسي اليومي للمدرسة.					
60	توفرالمدرسة نظاما لتفويض السلطات طبقا للاختصاصات .					
61	توفر المدرسة نظاما لرصد أِسباب حالات					

	الغياب المرتفعة					
62	تتخذ المدرسة إجراءات للحد من أسباب الغياب					
63	تدعم المدرسة نظاما لمتابعة تقدم المتعلمين في ضوء نواتج التعلم المستهدفة					
64	تطبق المدرسة نظاما لمتابعة أداء المعلمين وتقويمهم					
65	تشجع المدرسة العاملين على التنمية المهنية المستدامة					
66	توظف المدرسة الموارد البشرية لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة					
67	توفرالمدرسة أماكن للتعلم باللعب في الهواء الطلق.					
68	يطبق المعلمون إجراءات تحقق مستويات عالية للطلاب					
69	تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي					

الملحق رقم (5)

كتاب تسهيل المهمة من الجامعة للتربية

الملحق رقم (5)

=كتاب تسهيل المهمة من الجامعة للتربية

Faculty of Educational Science
Graduate Studies Programs

كلية العلوم التربوية
برامج الدراسات العليا

التاريخ: 2016/2/21

حضرة السادة / وزارة التربية والتعليم المحترمين

محافظة رام الله والبيرة

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة : مناهل محمد جميل أبو الرب (21220323)، باجراء رسالة ماجستير بعنوان :

"واقع البيئة المدرسية في مدارس محافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة التعليمية من وجهة نظر المعلمين "

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة والتعاون معها باعطائها البيانات اللازمة لتطبيق الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د.محمد شعيبات
منسق برنامج الادارة التربوية

Tel 02-2799753 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

02-2799753 فاكس 02-2796960 القدس ص.ب 20002

150

الملحق رقم (6)

كتاب تسهيل المهمة من التربية لمدراء المدارس الخاصة

الملحق رقم (6)

كتاب تسهيل المهمة من التربية لمدراء المدارس الخاصة

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم / رام الله والبيرة

State of Palestine
Ministry of Education
Directorate of Education Ramallah& AL-Bireh

الرقم: 3/1
التاريخ: 2016/03/02
الموافق: 22/جمادي الاولى /1437هـ

مديري ومديرات المدارس الخاصة المحترمين،،،
تحية طيبة وبعد،،

الموضوع: تسهيل مهمة

لا مانع من قيام طالبة الماجستير " مناهل محمد جميل أبو الرب" من إجراء دراسته الميدانية بعنوان "واقع البيئة المدرسية في مدارس محافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة التعليمية من وجهة نظر المعلمين" على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية .

(الرجاء تسهيل المهمة)

مع الاحترام،،

أ. باسم عريقات
مدير التربية والتعليم

دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم مديرية التربية والتعليم / رام الله والبيرة

نسخة / النائب الفني المحترم
التعليم العام
ف.ر/أ.خ

العنوان: البيرة – حي الجنان هاتف Tel. (+972-2-2404714/5) فاكس Fax (+972-2-2404749) رام الله ص.ب. Ramallah P.O. Box (276)

151

الملحق رقم (7)

إجراءات ومعايير يجب الأخذ بها عند تصميم المبنى المدرسي

أورد السبول عددا من المواصفات الأخرى للمبنى المدرسي منها : 1- استخدام مواد حديثة عالية الجودة في البناء . 2- مراعاة أن يكون شكل البناء بالعرض أكثر مما هو بالطول . 3- مراعاة المسافة بين المقاعد والجدران وبين الصف الأول واللوح وارتفاع السقف 4- توفير أكثر من درج لتسهيل وصول الطلاب إلى الجهة التي يريدونها بأسهل طريقة . 5- تصميم مخارج طوارئ أبوابها واسعة وموزعة بشكل جيد . 6- بناء أسوار مرتفعة لضمان عدم هروب الطلاب . 7- مراعاة الفروق العمرية في التصاميم . 8- الفصل بين الطلاب حسب الفئة العمرية . 9- تزويد الجدران بعازل الصوت والحرارة . 10- توفير خزانة خاصة لأغراض كل طالب . 11- تسمية جميع أجزاء المدرسة ابتداء بالمباني وانتهاء بالصفوف وترقيمها . 12- الاهتمام بأرض الطرق والساحات والممرات والساحات أن تكون مستوية ومانعة للانزلاقات ولا يوجد فيها أي حفر أو عوائق 13- الابتعاد عن اختيار أي نوع من الأثاث المدبب أو الحاد واختيار الأشكال التي بدون زوايا . 14- اختيار موقع معين للنوافذ بحيث لا تمنع من مشاهدة الكتابة على السبورة إذا دخلت أشعة الشمس ، أو تسبب إرهاق للعين 15- توزيع النوافذ بشكل يضمن سير الهواء في اتجاه واحد لعدم تعرض الطالب لتيارات هوائية 16- تركيب جدران وبلاط خاص للحمامات لسهولة التنظيف ومنع حوادث الانزلاق . 17- دهن الجدران باللون الأبيض لأنه يعكس 80% من الضوء الساقط عليه ولا يلمع .

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1-	الاستبانة بصورتها الأولية	98
2-	أسماء السادة محكمي الاستبانة	105
3-	الفقرات التي تم إجراء التعديل عليها	106
4-	الاستبانة بصورتها النهائية .	107
5-	كتاب تسهيل المهمة من الجامعة إلى مديرية التربية والتعليم في رام الله .	115
6-	كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية إلو مدراء المدارس الخاصة في .	116
7-	إجراءات ومعايير يجب الأخذ بها عند تصميم المبنى المدرسي	117

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.2	جدول الغرف الرئيسية في المدرسة	16
2.2	جدول معايير الجودة المرتبطة في التعليم	41
1.3	جدول توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.	63
2.3	جدول فقرات الاستبانة تبعا لمحاور الدراسة.	64
1.4	جدول ميزان النسب المئوية للاستجابات .	68
2.4	جدول المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور الأول.	69
3.4	جدول المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور الثاني .	71
4.4	جدول المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور الثالث.	73
5.4	جدول المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحاور والدرجة الكلية للاستجابات .	75
6.4	جدول نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير الجنس .	76
7.4	جدول نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة تبعا لمتغير المؤهل العلمي للمعلم .	77
8.4	جدول نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير مستوى المدرسة .	78
9.4	جدول نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول درجة توفر معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة تبعا لمتغير سنوات الخبرة للمعلم .	79
10.4	جدول نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير تخصص المعلم .	80

فهرس المحتويات

الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
	إقرار	أ
	الشكر والتقدير	ب
	الملخص بالعربية	ج
	الملخص بالانجليزية	و
	الفصل الأول : موضوع الدراسة وخلفيتها	1
1.1	المقدمة	2
2.1	مشكلة الدراسة	4
3.1	أسئلة الدراسة	5
4.1	أهداف الدراسة	5
5.1	فرضيات الدراسة	6
6.1	أهمية الدراسة	7
7.1	حدود الدراسة	7
8.1	مصطلحات الدراسة	7
	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	9
1.2	مقدمة عن البيئة المدرسية	10
1.1.2	مفهوم البيئة المدرسية	11
2.1.2	أقسام البيئة المدرسية	12
2.2	البيئة المادية في المدرسة	13
3.2	البيئة المعنوية في المدرسة (المناخ المدرسي)	23
4.2	البيئة التعليمية التعلمية	30
5.2	الجودة في التعليم ومعاييرها	31
6.2	الدراسات السابقة	44
1.6.2	الدراسات العربية	45

1.6.2	الدراسات ألاجنبية	52
7.2	التعقيب على الدراسات السابقة	57
	الفصل الثالث : منهجية الدراسة وإجراءاتها	62
1.3	منهج الدراسة	62
2.3	مجتمع الدراسة	62
3.3	عينة الدراسة	62
4.3	أداة الدراسة	63
5.3	صدق الأداة	64
6.3	ثباة الأداة	65
7.3	متغيرات الدراسة	65
8.3	إجراءات تطبيق الدراسة	65
9.3	المعالجة الإحصائية	66
	الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة	67
1.1.4	النتائج المتعلقة بالمجال الأول (البيئة المادية في المدرسة)	69
2.1.4	النتائج المتعلقة بالمجال الثاني (البيئة المعنوية في المدرسة)	71
3.1.4	النتائج المتعلقة بالمجال الثالث (البيئة التعليمية التعلمية)	73
4.1.4	خلاصة النتائج وترتيب المجالات	74
2.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	75
1.2.4	نتائج فحص الفرضية الأولى	76
2.2.4	نتائج فحص الفرضية الثانية	76
3.2.4	نتائج فحص الفرضية الثالثة	78
4.2.4	نتائج فحص الفرضية الرابعة	78
5.2.4	نتائج فحص الفرضية الخامسة	80
	الفصل الخمس : مناقشة النتائج والتوصيات	82
1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس	83

1.1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الأول (البيئة المادية في المدرسة)	83
2.1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الثاني(البيئة المعنوية في المدرسة)	85
3.1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الثالث (البيئة التعليمية التعلمية)	86
4.1.5	مناقشة نتائج الفرضية الأولى	86
5.1.5	مناقشة نتائج الفرضية الثانية	87
6.1.5	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	87
7.1.5	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	87
8.1.5	مناقشة نتائج الفرضية الخامسة	87
2.5	التوصيات	88
	قائمة المصادر والمراجع العربية	89
	قائمة المراجع الأجنبية	96
	فهرس الملاحق	98
	فهرس الجداول	119
	فهرس المحتويات	120